



المركز الجامعي نور البشير - البيض  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني  
في ميدان: علوم الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير  
فرع علوم التسيير تخصص إدارة مالية  
بعنوان:

دور الرقمنة في تعزيز الوظيفة المالية بمؤسسة  
اتصالات الجزائر . البيض

من إعداد:  
سهول سمية  
بلعيد سهام  
إشراف الأستاذ:  
د. قلقول عبد الرزاق

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 03 جويلية 2023  
أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
فار عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي البيض	رئيسا
قلقول عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي البيض	مشرفا ومقررا
صكري أيوب	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي البيض	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2023





قال الله تعالى ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي  
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾  
سورة الزمر الآية 10



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وبفضله نتحقق المقاصد والغايات  
نحمده حمدا يليق بوجهه الكريم راجين منه عز وجل  
التوفيق والسداد في مشوارنا البحثي هذا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور قلقول عبد الرزاق  
الذي اشرف على هذا العمل وعلى توجيهاته القيمة التي كان لها الأثر  
البلغ في تشجيعنا وإصراره على الاستمرار و المثابرة وإرشاداته الحكيمة  
التي ساهمت في التعمق و بدقة في حيثيات الموضوع ، كما نتوجه  
بالشكر إلى كل أعضاء اللجنة المناقشة لقبولهم مناقشة مذكرتنا، كما  
اشكر كل من ساعدنا نخص بالذكر جميع الإطارات والمسؤولين في إدارة  
المركز الجامعي وأساتذة معهد العلوم الاقتصادية كل التبجيل والتوقير  
لهم، استمددنا منهم العلوم والمعارف، و الشكر موصول إلى كل من ساندنا  
من قريب أو بعيد.

## سمية و سهام





## الإهداء

يسعدني ان اهدي ثمرة حمدي المتواضع إلى:  
التي أرادتني أن أضع بصمتي في الوجود سندي وقوتي في الحياة أُمي  
حياتي حفظها الله.

إلى من علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر وفاء له أي العزيز.  
إلى من اشدد بهن أزري و أشركهن أمري واستعين بهن، كتزي الثمين  
أخواتي الغاليات، إلى أفضل هدايا الحياة أبناء أخواتي.  
إلى من ساندني ووقف بجانب رفيق سنيني القادمة زوجي المستقبلي.  
إلى من وهبني الله نعمة وجوده في حياتي إلى العقد المتين من كان عوناً  
لي بوعرفة، ب.  
إلى من في قرهه تهنون الصعاب أخواتي اللاتي تختلف نهايات أسماهن،  
صديقاتي سكر حياتي.  
إلى من قيل في حقه قم للمعلم وفيه التبجيلاً أستاذي الفاضل سأحمل  
شهادة تخرجي تاجاً يشهد بعرفانك.

سمية





## الإهداء

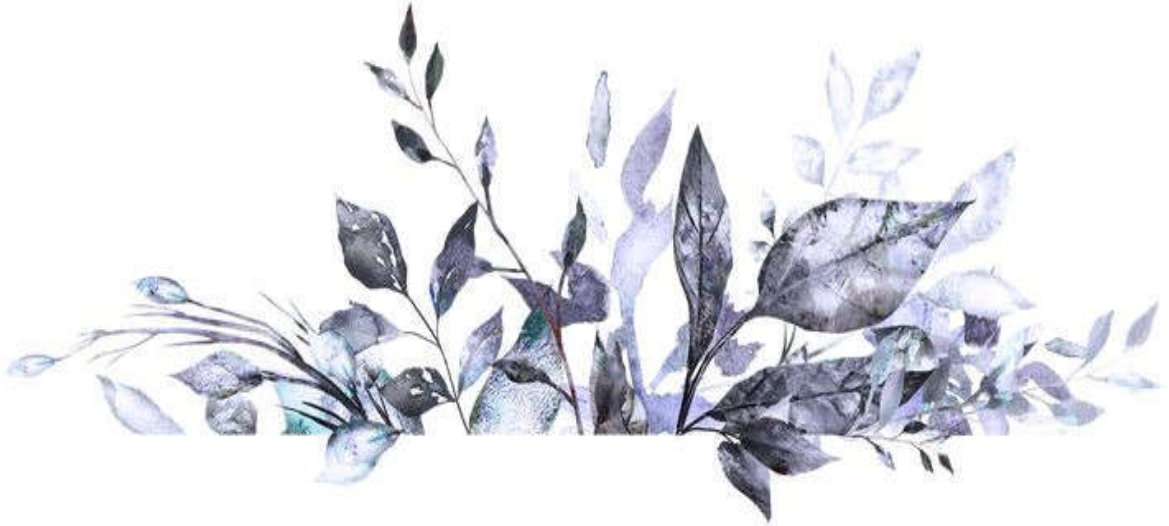
اهدي ثمرة جهدي إلى أعلى إنسان في حياتي، الذي أنار طريقي  
وشقني لأنعم بالراحة والهناء الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة  
و صبر إلى "والدي العزيز".

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط  
منسوجة من قلبها إلى الغالية على قلبي "أمي العزيزة".  
إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى "إخوتي"  
وفقهم الله.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح إلى من  
تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف ثمار تعلمنا إلى "صديقاتي"  
إلى من قدم لي يد العون في أوقات الشدة إلى "بوعرفة ب"

سهام





# قائمة المحتويات



الصفحة	قائمة المحتويات
	البسمة
	الشكر و التقدير
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
1	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة و الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية</b>	
6	تمهيد
25_7	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة.
14_7	المطلب الأول: نشأة و مفهوم الرقمنة
19_14	المطلب الثاني: خصائص و أساليب الرقمنة
24_19	المطلب الثالث: مبررات الرقمنة و متطلباتها و خطواتها
25_24	المطلب الرابع: فوائد وأهمية الرقمنة
42_26	المبحث الثاني: إستراتيجية الرقمنة المالية في المؤسسة الاقتصادية.
29_26	المطلب الأول: مفاهيم حول الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية
33_29	المطلب الثاني: وظائف الوظيفة المالية وعلاقتها بالعلوم الأخرى
36_33	المطلب الثالث: إستراتيجية رقمنة الوظيفة المالية
42_36	المطلب الرابع: رقمنة وظائف المؤسسة الاقتصادية
49_43	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
46_43	المطلب الأول: الدراسات العربية
49_46	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
49	خلاصة
<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض</b>	
51	تمهيد

53_52	المبحث الأول: نشأة وتقديم مؤسسة اتصالات الجزائر-البيض-
52	المطلب الأول: نشأة والتعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض
53_52	المطلب الثاني: أهمية مؤسسة اتصالات الجزائر-البيض- في الاقتصاد
53	المطلب الثالث: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر
59_54	المبحث الثاني: وصف وتحليل توزيع عينة الدراسة
55_54	المطلب الأول: إشكالية البحث والأسئلة الفرعية
59_55	المطلب الثاني: أدوات وخطوات الدراسة
59	المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات
78_60	المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات
73_60	المطلب الأول: التحليل الإحصائي
77_73	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
78	خلاصة
81-80	خاتمة
82	قائمة المراجع
87	قائمة الملاحق



# قائمة الجداول والأشكال



قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
55	يبين البيانات الموضوعية للاستبيان	02:01
56	يبين درجة استجابة مقياس ليكارت الخماسي	02:02
56	يمثل مقياس تحديد الأهمية النسبية للوسط الحسابي	02:03
57	يبين عدد الاستبيانات المستلمة	02:04
57	يبين عدد الاستبيانات المستبعدة والصحيحة	02:05
58	يبين اختبار الثبات بيانات كل محور	02:06
59	يبين اختبار التوزيع الطبيعي	02:07
60	يبين أفراد العينة حسب الجنس	02:08
61	يبين أفراد العينة حسب السن	02:09
62	يبين أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	02:10
63	يبين أفراد العينة حسب المؤسسة	02:11
64	يبين أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	02:12
66-65	يبين وصف إجابات مفردات الدراسة-واقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية	02:13
68-67	يبين وصف إجابات مفردات الدراسة-رقمنة المعاملات المالية	02:14
70-69	يبين وصف إجابات مفردات الدراسة-رقمنة المعاملات المحاسبية	02:15
73-71	يبين وصف إجابات مفردات الدراسة-رقمنة الوظائف	02:16
74	يبين اختبار الفرضية الأولى للدراسة	02:17
74	يبين اختبار الفرضية الثانية للدراسة	02:18
75	يبين اختبار الفرضية الثالثة للدراسة	02:19
75	يوضح نتائج معامل الارتباط بين رقمنة الوظيفة المالية وتطوير الأداء المالي للمؤسسة	02:20
76	يوضح نتائج معامل الارتباط بين الرقمنة في المؤسسة ورقمنة المعاملات المالية	02:21
76	يوضح نتائج معامل الارتباط بين الرقمنة في المؤسسة ورقمنة المعاملات المحاسبية	02:22
77	يوضح نتائج معامل الارتباط بين الرقمنة في المؤسسة ووظائف المؤسسة	02:23

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01:01	يبين دور الرقمنة في إلغاء الحواجز بين البشر وتقنية المعلومات	11
01:02	يبين متطلبات الرقمنة	22
01:03	يبين وظائف المؤسسة الاقتصادية	27
02:01	يوضح النموذج الفرضي للدراسة	55



# مقدمة



## مقدمة:

شهد العصر الحالي قفزة نوعية للرقمنة انعكست على جميع الجوانب والقطاعات والمؤسسات وفي شتى المجالات والميادين، هذه القفزة والتي جاءت كنتيجة فرضتها متطلبات التطور ومستخلصات بعض الأزمات التي تعرض لها العالم خلال السنوات السابقة، ولعل من أهم من تأثر بهذا التحول قطاع الاتصالات بولاية البيض الذي اعتمد على التحول التدريجي في وظائفه التقليدية مما سمح بتطوير أدائه وأصبح نشاطه الالكتروني وحديث.

لقد أصبحت الرقمنة تمثل لغة العصر الحالي وهي التقنية الأكثر استعمالا وبالكاد لم يبقى مجال أو ميدان أو حتى شيء إلا و غزته الرقمنة، لقد غيرت الرقمنة النظرة إلى العديد من الأمور في الحياة العملية بفرضها نمط جديد للتعايش به حيث جعلت العالم في حلة جديدة في كل تعاملاته، وساعدت على تطوير جميع الميادين وكان الميدان الأكثر استفادة منها القطاع الاقتصادي، وتم تبنيها في كل المؤسسات العامة و الخاصة. فقد برزت أهميتها في التحول من الأساليب التقليدية في معالجة والتعامل مع المعطيات و البيانات في جائحة كورونا حيث كان التعامل بكل ما هو تكنولوجي و منطور وحديث ضرورة لا مفر منها.

وتعد الجزائر من خلال قراراتها السياسية وخطط التنمية التي تتبناها من بين الدول التي تسعى لرقمنة جميع قطاعاتها قصد تحسين أداء كل مؤسسة من خلال رقمنة الوظائف حيث أخذت الوظيفة المالية النصيب الأكبر من هذا التحول الرقمي باعتبارها ركيزة كل مؤسسة، وذلك بعدما كانت جميع معاملاتها تقليدية ورقية مما يزيد ويشكل كبير احتمال الوقوع في الخطأ، وصعوبة تأدية المهام، واستغراق الوقت الطويل فيها، كل هذا دفع المؤسسات الاقتصادية إلى تبني النظام الرقمي لإحداث تغييرات في معاملاتها المالية والمحاسبية وكذلك المهام والوظائف لتسهيلها وانجازها في وقت وجيز وتخفيف الضغط على الموظفين وتخفيض تكاليفها وترشيد نفقاتها، فإدخال التكنولوجيا في العمل أصبح ضرورة حتمية يجب السعي لتحقيقها وتوفير كل متطلباتها وتكوين الموظفين في هذا التطور الحاصل لتسريع وتحسين الأداء.

### 1. إشكالية الدراسة:

من خلال ما تم تقديمه يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو دور الرقمنة في تعزيز الوظيفة المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالبيض؟

وانطلاقا من هذه الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- ماهي الرقمنة؟

- ماهي أهمية الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية؟

- ماهو واقع الرقمنة المالية في مؤسسة الاتصالات؟

### 2. فرضيات الدراسة:

- ساهمت الرقمنة في تحسين وتطوير المعاملات المالية في مؤسسة محل الدراسة.
- أدى استخدام الرقمنة في مؤسسة محل الدراسة إلى تسجيل المعاملات المحاسبية في الوقت.
- ساهمت الرقمنة في تسهيل وتحسين وظائف المؤسسة محل الدراسة.

### 3. أهمية الدراسة:

يتجلى موضوع دور الرقمنة في تعزيز الوظيفة المالية في القطاع الاقتصادي أهمية بالغة نتيجة لحاجة الوظيفة المالية للتطوير وتحسين الأداء عن طريق الرقمنة التي تعتبر العصب الحيوي لنشاط المؤسسة الاقتصادية حيث يتم من خلالها الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام قائم على التكنولوجيا الحديثة، وعليه أولينا عناية خاصة بهذا الموضوع.

### 4. أسباب اختيار الموضوع:

أ. الدوافع الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع باعتباره عصري وجديد.
- يلائم التخصص الذي ندرسه.

ب. الدوافع الموضوعية:

- دور الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية له قيمة اقتصادية.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.
- إثراء مكتبة الجامعة بهذا النوع من البحوث.
- إبراز فعالية رقمنة الوظيفة المالية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية.

### 5. أهداف الدراسة:

- تبيان أهمية الرقمنة في القطاع الاقتصادي.
- الإلمام بالمتطلبات التي تساهم في تطبيق الرقمنة داخل المؤسسة.

- تزويد المكتبة بمراجع جديدة حول موضوع الرقمنة.
- إثبات مدى نجاح أو فشل تطبيق رقمنة الوظيفة المالية.
- إيجاد صيغة حل نهائية ومناسبة الإشكالية الموضوع.

#### 6. حدود الدراسة:

##### أ. حدود مكانية:

تمت دراسة هذا الموضوع تطبيقيا على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر بالبيضاء و فرعها المتمثل في مؤسسة اتصالات الجزائر موبيليس بولاية البيضاء.

##### ب. حدود زمانية:

جرى البحث عن المفاهيم والمعلومات الخاصة بالموضوع ابتداء من 25 يناير 2023 إلى غاية 10 ابريل 2023

أما الجانب التطبيقي كان ابتداء من 02 ماي 2023 إلى غاية 22 ماي 2023.

#### 7. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري لوصف متغيرات الدراسة بالإضافة إلى المنهج التحليلي في تحليل استبيان عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي المتمثل في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإحصاء (SPSS) والأساليب الإحصائية الوصفية.

#### 8. صعوبات الدراسة:

- قلة المصادر العلمية لموضوع الدراسة.
- عدم وجود علاقة بين المتغيرين نظرا لحدثة الموضوع.
- اختلاف طبيعة الدراسة مع المفاهيم المكتسبة من طرف عمال المؤسسة محل الدراسة.
- تماطل بعض أفراد العينة في الإجابة على الأسئلة وغياب البعض الآخر وصرامة المدير المؤسسة.

#### 9. هيكل الدراسة:

من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع تم تجميع المعلومات الضرورية وتقسيمها إلى فصلين ليكمل بعضها بعضا ندرجها كمايلي:

- الفصل الأول: في هذا الفصل تطرقنا لإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية من خلال ثلاث مباحث:
- المبحث الأول معنون بالإطار المفاهيمي للرقمنة، يضم نشأة ومفهوم الرقمنة وخصائص وأساليب الرقمنة بالإضافة إلى مبررات الرقمنة ومتطلباتها وخطواتها في ثلاث مطالب متتالية.

- المبحث الثاني: إستراتيجية الرقمنة المالية في المؤسسة الاقتصادية يضم أربع مطالب، المطلب الأول مفاهيم حول الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، المطلب الثاني وظائف الوظيفة المالية وعلاقتها بالعلوم الأخرى، المطلب الثالث إستراتيجية رقمنة الوظيفة المالية والمطلب الرابع رقمنة وظائف المؤسسة.
- المبحث الثالث تحت عنوان الدراسات السابقة يضم مطلبين، الأول الدراسات العربية ومقارنتها بالدراسة الحالية، الثاني الدراسات الأجنبية.
- الفصل الثاني: قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، يضم المبحث الأول تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر بالبيض وفرعها مؤسسة اتصالات الجزائر موبيليس، أما المبحث الثاني يخص وصف وتحليل توزيع العينة وفي المبحث الثالث إلى التحليل الإحصائي و اختبار الفرضيات.



## الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للرقمنة و الوظيفة  
المالية في المؤسسة الاقتصادية



### تمهيد:

كثرت الحديث في السنوات الأخيرة عن السياسات الرقمية وقضاياها بشكل واضح، خصوصا بعد أزمة فيروس كورونا، الذي فرض على العالم عملية تحول رقمي في العديد من القطاعات بشكل متسارع، وهناك مجموعة من الاعتبارات يجب مراعاتها عند طرح مسألة السياسات الرقمية، ينطلق الاعتبار من حقيقة مفادها أنه لا مجال للفصل بين السياسات الواقعية والرقمية، فكلتاها متكاملتان في الأهداف ومختلفتان من حيث المجال المناسب، حيث أن جغرافيا السياسات الرقمية تتحرك على صعيد أجهزة الحواسيب المتصلة بالشبكات العنكبوتية، ويتمثل الاعتبار الثاني في النظرة التكاملية للسياسات الرقمية، فهي سياسات تتحرك على مستويات متعددة ومجالات شتى، اجتماعية وثقافية وتقنية واقتصادية وسياسية وغيرها، وينطلق الاعتبار الثالث من حقيقة تنظر إلى السياسات الرقمية في إطار عالمي، فعلى الرغم من كونها ترتبط بسياقات الدول، إلا أنه يجب عدم إغفال البعد العالمي الذي تتحرك على صعيده.

ومن أهم مظاهر التكنولوجيا الرقمية هي الرقمنة الإدارية من أجل رفع مستوى الأداء الإداري، حيث تهدف الرقمنة إلى تقليص الإجراءات والسرعة في التنفيذ، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة الإدارية من جهة، وتطوير طرق العمل، ومنها المعلومات المالية التي تستوجب تطوير نظام للإبلاغ المالي لمواكبة المستجدات، في ظل العولمة، وتسارع وتيرة المعلومات المبنية على التكنولوجيا، حيث أصبحت المؤسسات الاقتصادية تواجه ضغوطات عديدة ومنافسة شرسة للنجاح والاستمرارية.

### المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة

شكلت مشاريع رقمنة نظام المعلومات لوزارة المالية ورشات عمل كبرى، جمعت إدارات وزارة المالية مع خبراء مكاتب استشارات متخصصة في المجال المالي والمحاسبي، لتشخيص الواقع الراهن ووضع خطط وآليات الإصلاح والتطوير، وهو ما يشير إلى أهمية الرقمنة في الوظيفة المالية والمحاسبية للدول.

### المطلب الأول: نشأة ومفهوم الرقمنة

#### الفرع الأول: نشأة الرقمنة

رغم قدم الإنسان على وجه الأرض و رغم سعيه لتحصيل شتى العلوم والمعارف واهتمامه بكل ما من شأنه أن يسهم في تطوره البشري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي إلا أن اهتمامه وانفتاحه على علم الرقمنة لم يكن إلا وليد العصر الحديث وخاصة مع ظهور الحاسوب، وعليه يمكن القول أن نشأة الرقمنة وتطورها مر بمراحل:

#### 1. مرحلة ما قبل ظهور الحاسوب:

تميزت هذه المرحلة بظهور التجمعات البشرية، نتيجة لبداية التفاهم الإنساني باستخدام الإشارات، إلى جانب أهمية ارتقاء هذا التفاهم حينما بدأ الإنسان باستخدام اللغة كما عرفت إختراع أقدم طريقة للكتابة في العالم، وهي الكتابة السومرية، لكن الكتابة لم تكن كافية وحدها لحل مشكلة الاتصال مما أدى إلى التفكير في طرق أسرع و أنجع أدى ذلك إلى ظهور الطباعة في منتصف القرن 15، ويعتبر "يوحنا جوتنبرج" هو أول من فكر في اختراع الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة حيث أتم طباعة الكتاب المقدس باللغة اللاتينية بعد ذلك شهد القرن 19 ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال، استجابة لعلاج المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فأصبحت الأساليب التقليدية للاتصال لا تلبي التطورات الضخمة التي شهدها المجتمع الصناعي، مما أدى إلى ظهور العديد من المخترعات الجديدة نتيجة استغلال الطاقة الكهربائية، حيث تم اختراع التلغراف عام 1837، والهاتف عام 1876<sup>1</sup>.

#### 2. مرحلة ما بعد ظهور الحاسوب:

تعتبر الفترة الزمنية التي عاصرت نشوب الحرب العالمية الثانية فترة ذات أهمية كبيرة في تطوّر أجهزة الكمبيوتر، حيث تمكّن المهندس الألماني كونراد سوزه وتحديدًا في عام 1938م من إنشاء أول جهاز كمبيوتر ثنائي قابل للبرمجة في التاريخ، وأطلق عليه اسم (Z1) ، ويعدها بعام واحد تمكّن كلّ من الفيزيائي الأمريكي جون أتاناسوف والمهندس كليفورد بيرري من بناء جهاز كمبيوتر تماثلي عُرف بـ (Atanasoff Berry Computer) كما أدى اختراع ما يُعرف بالمُعالج الدقيق إلى ظهور الجيل الرابع

<sup>1</sup> عويسي سكيّنة، البشير غربي، التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في حياة الفرد والمجتمع، مجلة جيل الأبحاث القانونية العميقة، العدد 51، ص 11. (<https://jilrc.com/archives>)، تاريخ النصف: 2023/03/23، ساعة النصف: 09.50 صباحا الخط يكون 10.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

من أجهزة الكمبيوتر الذي اخترع عام 1972 مما أدى إلى ظهور المعالجات الدقيقة و الذي أسهم في خفض تكلفة إنتاج أجهزة الكمبيوتر بشكل كبير مما ساهم في ظهور أجهزة الكمبيوتر الشخصية، والتي يُشار إليها بالاختصار (PC) ، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، بالإضافة إلى أجهزة الهواتف المحمولة<sup>1</sup>.

يعتبر ظهور الكمبيوتر الشخصي في عام 1980 اللبنة الأولى للحوسبة داخل الشركات والمنازل، إلا أن هذا الاكتشاف وحده لم يجلب شيئاً إلى الرقمنة، غير أن ظهور الويب في التسعينيات مثل البداية الفعلية للرقمنة، فالمعلومات التي كان عليك السفر من أجلها والبحث عنها في الكتب أصبحت متاحة الآن على الإنترنت، بالإضافة إلى ظهر البريد الإلكتروني الذي أصبح يتيح التبادل وإمكانية التتبع ليكون له اليوم قيمة قانونية مساوية أو حتى أعلى من البريد التقليدي<sup>2</sup>.

تميزت هذه المرحلة بتفجر المعلومات وثورة الاتصال من خلال استخدام الحاسب الرقمي في تخزين واسترجاع ما أنتجه الفكر البشري بأسرع وقت ممكن، كما شهدت هذه المرحلة استخدام الأقمار الصناعية لنقل المعلومات والبيانات والصور عبر الدول والقارات<sup>3</sup>.

### 3. مرحلة تغلغل الرقمنة:

منذ منتصف القرن العشرين، بدأت الرقمنة تتغلغل ببطء في بعض القطاعات، ثم اندفعت بقوة مع ظهور شبكة الإنترنت في التسعينيات، وتعرّزت بانطلاق البيانات الضخمة في الألفية الحالية (2013م)، فباتت الأحاد والأصفار تسيطر على العالم. إذ إن هذا الترميز الثنائي (0 و1)، وهو لغة الحاسب، يبتلع يوماً بعد يوم كل شيء، من لعب الأطفال إلى المؤسسات وحكومات الدول التي "تترقمن"، وأخذت الرقمنة بتغيير الطريقة التي يعيش فيها العالم من معظم جوانبها الاقتصادية والاجتماعية، حتى أصبح من النادر أن تجد شخصاً ليست له علاقة "بالرقمنة" من قريب أو بعيد. وأصبح يطلق على الذين لا يلمون بكيفية التعامل مع تقنيات المعلومات الرقمية "الأميون الرقميون"، ويفضل انتشار المجتمع المعلوماتي والبيانات الضخمة، أمكن استثمار البيانات والعمليات "المُرقمنة" في تغذية أنظمة الذكاء الاصطناعي لتقوم بدورها الاقتصادي والتنموي في مجالات<sup>4</sup> مثل:

أ. الأشياء الآلية: مثل الزراعة الأوتوماتيكية، والروبوتات، والمركبات ذاتية القيادة، والطائرات المسيّرة.

ب. التحليلات المعززة: مثل استخدام التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية لتعزيز ذكاء الأعمال.

ج. التطوير الذاتي: مثل استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تطوير نفسها.

<sup>1</sup> صابرين السعو ، تاريخ الكمبيوتر ومراحل تطوره،( <https://mawdoo3.com/>)، تاريخ التصفح: 2023/03/23 ، ساعة الولوج: 11.02.  
<sup>2</sup> Thibaut Sehier ، ( <https://www.transformetonbusiness.com/quest-ce-que-la-digitalisation> ) ، تاريخ الولوج

2023/03/23 ، توقيت الولوج 10.22 صباحاً.

<sup>3</sup> عويسي سكيّنة، البشير غربي، التكنولوجيا الرقمية و تأثيرها على حياة الفرد و المجتمع ،مرجع سبق ذكره.

<sup>4</sup> أبو بكر سلطان ، رقمنة العالم،( <https://qafilah.com/>)، مجلة القافلة ، تاريخ الولوج 2023/03/23 ، ساعة الدخول:13:24.

- د. التوأم الرقمي: أي تمثيل رقمي يعكس الأشياء والعمليات والأنظمة المادية.
- هـ. الحوسبة عند الحافة: أي انتقال المعالجة الرقمية للبيانات إلى مصدرها نفسه.
- و. التطبيقات الغامرة: مثل الواقع المعزز، وهو تقنية قائمة على إسقاط الأجسام الافتراضية والمعلومات في البيئة الحقيقية لتوفر معرفة إضافية، لكنه نقيض الافتراضي القائم على إسقاط الأجسام الحقيقية في بيئة افتراضية، والواقع المختلط مزيج من الاثنين.
- ز. الحوسبة العمومية: تتيح الحوسبة العمومية معالجة أسرع بكثير من الحاسبات العملاقة باستخدام وحدة بيانات "كيوبت"، ليس 0 و 1 فقط مثل الحوسبة الرقمية لكن مزيجاً منهما أيضاً.
- ح. البلوكشين: تقنية رقمية تعمل بمبدأ دفتر الحسابات الموزع، فتوفر ثقة من دون وسيط للمعاملات المالية والحكومية والصحية.
- ط. الأماكن الرقمية الذكية: أي بيئات رقمية ومادية يتفاعل فيها البشر والأنظمة التقنية الذكية بانفتاح وتواصل وتناسق مثل المدن الذكية.

### الفرع الثاني: مفهوم الرقمنة

1. تعرف الرقمنة بأنها: «عملية أخذ عنصر مادي مثل الكتاب، أو المخطوط، أو صورة وعمل نسخة رقمية له، وإن أحد طرق حماية المستندات تكون عن طريق تقليل الاستعمال المادي، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تطوير برنامج الرقمنة»<sup>1</sup>.
- تعريف آخر يقول: الرقمنة مفهوم حديث ارتبط ظهوره مع بروز التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي نتج عنه التحول من استخدام الطرق التقليدية في نقل المعلومات والمعارف إلى استخدام الأرقام في نقل هذه المعلومات والمعارف بتوظيف هذه التكنولوجيا الحديثة في هذا الميدان<sup>2</sup>.
- كما تعرف بأنها: إنشاء تمثيل محوسب لمادة مطبوعة، أي تحويل المادة المطبوعة الشكل المقروء آلياً بواسطة الحواسيب، كما تشير إلى تحويل الشيء من حالته الحقيقية إلى مجموعة من الأرقام تسمح بعرض هذا الشيء على جهاز إلكتروني رقمي أو جهاز آلي<sup>3</sup>.
- أما قاموس المكتبات والمعلومات وأدليس فقد عرفها كالتالي: عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي يسمح بمعالجتها بواسطة الحاسب الآلي، أي تحويل النصوص المطبوعة والمواد الأخرى المطبوعة من صور وخرائط، إلى مواد رقمية بالاعتماد على استخدام أجهزة المسح الضوئي scanners التي تحولها إلى شكل يمكن قراءته وحفظه وتعديله عن طريق الحاسبات الآلية، أو حتى إعادة عملية الإدخال لبعض

<sup>1</sup> جي جي تشاودوري، مقدمة أمانة المكتبات، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2009، المجلد 1، ص 142.

<sup>2</sup> حميد حميدوش علي بوزيدة، 2020، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة، المتطلبات والعوائد، تجارب دولية، دروس وعبر، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، ديسمبر 2020، ص 44.

<sup>3</sup> عفاف صلاح أحمد بابكر، فهرسة مصادر المعلومات وفقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، رسالة دكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان، 2012، ص 156.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

المواد وحفظها على ذاكرة الحاسب أو على أي من وسائط الحفظ للمواد الإلكترونية مثل الأقراص المليزة<sup>1</sup>.

تتعدد المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة، وذلك وفقاً للسياق الذي يستخدم فيه، فينظر تيري كاني Terry Kunny إلى الرقمنة على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من إلى مكتوب شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيئات Bits)، والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، يمكن أن يطلق عليها الرقمنة، ويتم هذا بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة<sup>2</sup>.

ومن تعريفات الرقمنة أنها عملية استتساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية، وبواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن<sup>3</sup>.  
أما عند سشلومف، فمصطلح الرقمنة أشمل مما يقابله عند البعض الآخر، وهو مصطلح المسح الضوئي، الحاسب<sup>4</sup>.

وتختلف المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة تبعاً للسياق الذي يستخدم فيه، حيث يلاحظ أن الرقمنة تعني<sup>5</sup>:

في مجال الحاسب الآلي: تحويل البيانات إلى شكل رقمي، بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسب. في سياق نظم المعلومات: تحويل النصوص المطبوعة مثل الكتب والصور، سواء كانت صوراً فوتوغرافية أو إيضاحات أو خرائط...، وغيرها من المواد التقليدية، من أشكالها التي يمكن أن تقرأ بواسطة الإنسان إي تناظرية، إلى الأشكال التي يقرأ فيها بواسطة الحاسب الآلي، أي إلى إشارات أو scanning وذلك عن طريق استخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي singals binary ثنائية عن طريق الكاميرات الرقمية والتي ينتج عنها أشكال يتم عرضها على شاشة الحاسب.

<sup>1</sup> Joan M Reitz; ODLIS: Online Dictionary For Library & Information Science; Return to Western Connecticut State University homepa 3/ 7 / 2011; p 207.

<sup>2</sup> حميدوش علي بوزيدة، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة، المتطلبات و العوائد، تجارب دولية، دروس و عبر، مرجع سبق ذكره، ص 44.  
<sup>3</sup> عطاء كلثوم، مكي الدراجي، معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية، ولاية قسنطينة أئموذجاً، مجلة الاجتهاد القضائي، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 12، العدد 3، 31 أكتوبر 2021، ص 1255.

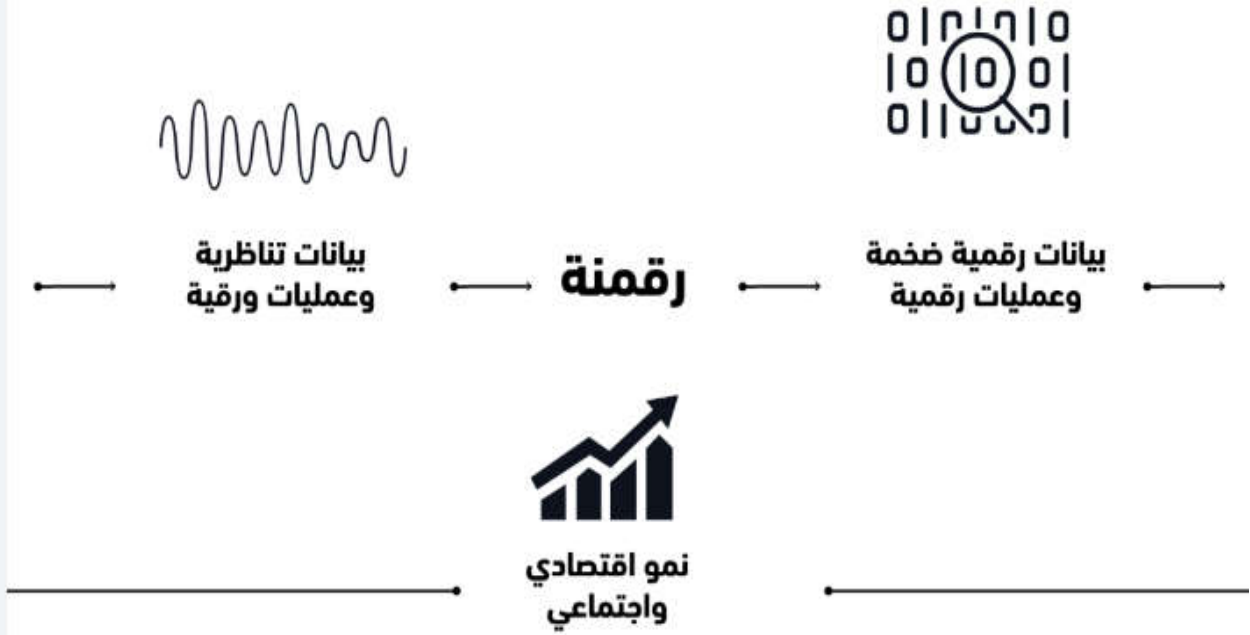
<sup>4</sup> نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص 16-17.

<sup>5</sup> نبيل المالك عكنوش، المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، تصميمها وإنشاؤها، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010، ص 147.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

وتعرف شارلوت بيرسي Charlete Buresi الرقمنة بأنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي<sup>1</sup>.  
إن مصطلح الرقمنة لم يقتصر في استخدامه على مجال المكتبات والمعلومات فقط، بل إن ظهوره ارتبط بمجالات موضوعية كثيرة ومتعددة، كما أن بدايات استخدام المصطلح في مرادف البيانات المختلفة ترجع إلى الخمسينات من القرن العشرين<sup>2</sup>.  
وعليه يمكننا وضع تعريف للرقمنة بأنها: عملية تحويل البيانات والمعلومات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي متطور دون استخدام الورق (0 ورق).

الشكل (01:01): يبين دور الرقمنة في إلغاء الحواجز بين البشر وتقنية المعلومات



المصدر: أبو بكر سلطان، رقمنة العالم، مجلة القافلة، الموقع: qafilah.com

وتتدرج ضمن مفهوم الرقمنة عدة مفاهيم هي:

2. مفهوم الاقتصاد الرقمي: وردت مجموعة من التعاريف أهمها<sup>3</sup>:

يعرف "نجم عبود" الاقتصاد الرقمي بأنه: عبارة عن تسمية مستعملة للدلالة على الاقتصاد القائم على الانترنت، أو (اقتصاد الويب)، ويعني به الاقتصاد الذي يتعامل مع المعلومات الرقمية، والزبائن

<sup>1</sup> نبيل المالك عكنوش، المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 149.

<sup>2</sup> الطائي حسن جعفر، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عمان، دار البداية، 2013، ص 82.

<sup>3</sup> نجم عبود نجم، الإدارة الإلكترونية، الإستراتيجية والوظائف والمجالات، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2004، ص 81.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

الرقميين والشركات الرقمية، واستخدام تكنولوجيا رقمية، ومنتجات رقمية، تتمثل في قواعد البيانات وكذا مستودعاتها، والأخبار أو المعلومات، إضافة إلى الكتب والدوريات، ومعلومات الصفحات الإلكترونية، ومنتجات مادية مدعمة بمعالجات مصغرة وقدرات تشبيك، كما أنه يرتكز على قطاع يتكون من مجموعة من الأنشطة والعمليات القائمة على المعلومات والفنون والمعرفة والأخلاقيات.

الاقتصاد الرقمي هو التفاعل والتكامل والتنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات من جهة والاقتصاد القومي والصناعي والدولي من جهة أخرى، بما يحقق الشفافية والفورية والإتاحة لجميع المؤشرات الاقتصادية والتجارية والمالية في الدولة خلال فترة ما.

الاقتصاد الرقمي: هو التسمية المستخدمة للإشارة إلى الاقتصاد القائم على الانترنت أو اقتصاد الواب، وهو الاقتصاد الذي يتعامل مع الرقميات أو المعلومات الرقمية، الزبائن الرقميين والشركات الرقمية، التكنولوجيا الرقمية والمنتجات الرقمية.

ويمكن تعريف الاقتصاد الرقمي على أنه ممارسة الأنشطة الاقتصادية في المجال الإلكتروني باستخدام وسائط الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، من خلال إيجاد روابط فعالة ما بين أطراف النشاط الاقتصادي<sup>1</sup>.

من خلال التعريف السابقة يمكن القول إن الاقتصاد الرقمي هو ذلك النوع من الاقتصاد الذي يقوم في مجمل عملياته على المعلومات، ويستند في أغلب خطواته على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أسقطت وألغت كل الحدود والحواجز أمام تدفق المعلومات والسلع والخدمات وحركة رؤوس الأموال من وإلى أي نقطة في العالم، وفي أي وقت.

أ. سياق بروز الاقتصاد الرقمي: بعد التزاوج بين مفهومي الاقتصاد والرقمنة قطاع النشاط الاقتصادي المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك إنتاج وبيع السلع والخدمات والمحتوى الرقمي، هذا الاقتصاد الرقمي الجديد هو جوهر النمو والقدرة التنافسية للدول والشركات على نطاق عالمي، فقد أصبح القطاع الأكثر دينامية في الاقتصاد العالمي، بمعدل نمو ضعف الاقتصاد الكلاسيكي في معظم البلدان المتقدمة، وهو العامل الرئيسي في اكتساب القدرة التنافسية لاقتصاديات هذه البلدان<sup>2</sup>.

إن الثورة الصناعية الرابعة التي تزامنت مع الرقمنة تختلف عن الثورات السابقة في شدتها وتعقيدها واتساع نطاقها، بحكم استنادها في جوهرها إلى ظاهرة تكنولوجية جديدة بمسمى التحول الرقمي أي اندماج التكنولوجيات الرقمية وتغلغلها السريع في البنية التحتية لكل مؤسسة وحكومة، قد ساهمت في حدوث

<sup>1</sup> خالد محمد البراهمة، الاقتصاد الرقمي، اقتصاد المعلومات، مجلة المدى الإلكترونية، تاريخ الاطلاع 2023/02/13، الساعة 14:20، (<https://elmeda.net/article/625>).

<sup>2</sup> حميد حميدوش علي بوزيدة، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة، المتطلبات والعوائد، تجارب دولية، دروس وعبر، مرجع سبق ذكره، ص 44-45.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

تقارب إبداعي وبرز مفهوم انترنت الأشياء، والحوسبة السحابية وتحليلات البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي لتوجد نظاما بيئيا يتيح استفادة متبادلة بين مختلف أنواع التكنولوجيات بحيث تستفيد كل واحدة من الأخرى وتساهم في تطورها، بذلك وجدت الشركات التجارية والمجتمعات، على حد سواء، نفسها أمام فرص وتحديات غير مسبوقة.

تطلق الثورة الصناعية الرابعة موجة من الانفجار الإبداعي حيث توجد التكنولوجيات الجديدة أسواقا جديدة، وتغير طرق الإنتاج التقليدية، يقدم الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، والتكنولوجيا الحيوية، وسلسلة الكتل سبلا جديدة تمكن الشركات من تلبية احتياجات عملائها وتفضيلاتهم، وتسمح للدول بتوفير السلع العامة للمقيمين فيها، وتسهل على المستهلكين التوفيق بين أوقات العمل والترفيه، ويتمثل التحدي الرئيسي على المستوى العالمي في ضمان قدرة العملاء الاقتصاديين على استغلال هذه الفرص استغلالا كاملاً، وتوظيف التحول الرقمي لخلق مستقبل أفضل<sup>1</sup>.

### 3. مفهوم التحول الرقمي:

إنه يشير إلى التغييرات التي أحدثتها تطور التقنيات الرقمية التي تحدث بوتيرة متسارعة، والتي تنمي الطريقة التي يتم بها إنشاء القيمة، والتفاعلات الاجتماعية، وإدارة الأعمال، وبشكل عام، طريقة تفكيرنا. يعتبر التحول الرقمي جزءا مما يسمى الابتكار من خلال التحول الكامل، وهو النوع الرابع والأخير من الابتكار جنبا إلى جنب مع الابتكارات الإجراءات وابتكار المنتجات والابتكار في تقييم الأعمال تجربة العميل كإستراتيجية ابتكار، حيث يدعم التحول الرقمي أداء المؤسسات من خلال توفير استثمارات جديدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو عن طريق تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية.

يتميز التحول الرقمي بخصوصية كونه أكثر نجاحا، لأنه يحول تماما نموذج عمل المؤسسة أو سلسلة القيمة بأكملها في قطاع ما، من خلال تكوين منتجاتها وإجراءاتها وتجارب العملاء، مع توازن عادل بين التكاليف والفوائد الممنوحة للمستهلكين أو المشتريين الصناعيين .

### 4. مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الحاسب - أو الروبوت الذي يتحكم فيه الحاسب - على أداء المهام المقترنة عادة بالذكاء البشري، فهو يختلف عن الرقمنة، والمصطلح يعني تصميم المعاني أو التعميم أو التعلم من التجارب، وهو مجال يركز على خوارزميات حاسوبية لإنشاء آلات تعمل وتتفاعل نظير السلوك البشري، من تصميم وكلاء أذكيا يؤدون الأعمال نيابة عن البشر، أي أنظمة تقنية تدرك بيئتها وتنفذ إجراءات موضوعية تزيد من فرص نجاح أتممتها، وذلك من خلال شبكات عصبية

<sup>1</sup> حميد حميدوش علي بوزيدة، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة، المتطلبات والعوائد، تجارب دولية، دروس وعبر، مرجع سبق ذكره، ص

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

اصطناعية (نظام حوسبة يتكون من عدد من المعالجات البسيطة والمترابطة للغاية، التي تعالج المعلومات من خلال استجابة الحالة الديناميكية للمدخلات الخارجية على غرار الدماغ والجهاز العصبي البشري)، وشبكة نظير إلى نظير (وهي شبكة تقوم فيها حاسبا بمشاركة الملفات والوصول إلى أجهزة بدون الحاجة إلى خادم أو برنامج منفصل<sup>1</sup>.

وفيما يلي بعض تعريفاته:

أ. عادة ما يطلق على بعض تلك المهام (مثل التفكير) صفة الذكاء، وبعضها (مثل الرؤية) لا يطلق عليه ذلك الوصف، ولكن جميعها لا يخلو من مهارات نفسية تمكن الإنسان والحيوان من الوصول إلى أهدافهما، ومن تلك المهارات الإدراك الحسي، والربط بين الأفكار، والتنبؤ، والتخطيط، والتحكم الحركي<sup>2</sup>.  
يهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمم بالذكاء، وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما، بناء على وصف لهذا الموقف، أن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة، أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة<sup>3</sup>.  
الملاحظ أن غالبية التعريفات سالفة الذكر تركز على الجانب الفني لعلم الذكاء الاصطناعي، وعلى هذا الأساس فإن الذكاء الاصطناعي بصفة عامة هو الذكاء الذي يصنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب.

### المطلب الثاني: خصائص وأساليب الرقمنة

#### الفرع الأول: خصائص الرقمنة

لقد تميزت الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخصائص أهمها<sup>4</sup>:

1. **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن - إلكترونيا - متجاورة.
2. **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة، والتي يمكن الوصول إليها ببسر وسهولة.
3. **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي، مما يجعل تكنولوجية المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.

<sup>1</sup> صادق فوزية، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر، رسالة دكتوراه، دراسة تحليلية للجماعات المحلية - كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، قسم الاتصال والعلاقات العامة، جامعة قسنطينة 3، 2020-2021، ص 45.

<sup>2</sup> إيه بودين مارجريت، الذكاء الاصطناعي، مقدمة قصيرة جدا، ترجمة: إبراهيم سند أحمد، مؤسسة هنداي، وندسور، المملكة المتحدة، 2022، ص: 11.

<sup>3</sup> آلان يونيه، الذكاء الاصطناعي، واقعه ومستقبله، ترجمة: علي صبري فرغلي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 172، أبريل 1993، ص 11.

<sup>4</sup> مشهور أحمد، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات، دمشق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2003، ص 4.

4. تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
5. التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبلاً ومرسلاً في نفس الوقت، فالمشاركون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
6. اللاتلامزية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركون غير مطالبين باستخدام النظام في الوقت نفسه.
7. اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطله على مستوى العالم أجمع.
8. قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.
9. قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال...  
10. قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
11. اللاجماهيرية: وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.
12. الشبوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي للنمط المرن.
13. العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة للنشر عبر مختلف مناطق العالم، وتسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونياً<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: أساليب الرقمنة

يمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات:

#### 1. الرقمنة في شكل صورة<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> زرزور العياشي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 4، العدد 2، 2010/11/30، ص 219-220.

<sup>2</sup> فراج أحمد، دراسات في تصميم وتحليل مصادر المعلومات الرقمية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009، ص 60.

ويطلق عليها أيضا الصورة النقطية image en code de poin، وفي هذا الإطار يتم أثناء عملية الرقمنة تقسيم كل صفحة من صفحات النص إلى عدد معين من النقاط التي يطلق عليها نقطة أو (وحدة ضوئية Pixel) وترتبط كل نقطة بنظام ترميز معين من أبيض أو أسود إلى درجات أو مستويات الرمادي وصولا إلى الألوان، في هذا الشكل من الرقمنة يتم إنتاج نسخة في شكل صورة فوتوغرافية لكل صفحة من صفحات النص الذي تتم رقمته، مما يؤدي إلى الحصول على نسخة مرقمنة مطابقة تماما للنص الأصلي.

وتتدرج ضمن هذا الأسلوب ثلاثة أنواع هي:

### أ. الرقمنة في شكل الأبيض والأسود (Bitonal):

يعتمد هذا النوع على ترميز كل وحدة ضوئية Pixel على Bitl، وبالتالي لا يمكنها الخروج إلا بقيمتين: الأبيض والأسود، وهذا ما يؤدي إلى الاقتصاد في مساحة التخزين والحفظ، وإذا كان استخدام أسلوب الرقمنة في شكل الأبيض والأسود سهلا بالنسبة للوثائق الحديثة والواضحة، إلا أنه لا بد من أخذ الاحتياطات أثناء التعامل مع الوثائق ذات البنية الهشة، والرصيد الملون، أو الوثائق المكتوبة بحبر باهت أو حبر متغير الكثافة سواء كان شكله طبيعيا أو نتيجة عامل الرطوبة بالمخزن.

وحتى يتم اعتماد هذا الأسلوب، فلا يمكن الاعتماد على الوثيقة أو تقييم الرموز القديمة، بل لابد من إجراء دراسة تقييمية قبلية للوثيقة سواء من ناحية النوع أو طبيعة الوثيقة، وبالتالي لابد من مراجعته خلال محاولات، والتأكد من أن الآثار الناجمة عن الرطوبة لن تظهر في الناتج عن عملية الرقمنة في شكل بقع سوداء، تؤثر على قراءة النص المرقمن.

### ب. الرقمنة في الشكل الرمادي:

بخلاف الأسلوب الأول، يتميز هذا الشكل بإمكانية تطبيقه على الإيضاحات المصورة التي تشتمل عليها بعض النصوص المطبوعة، وبصفة عامة يفضل استخدام هذا الأسلوب في رقمنة النصوص المطبوعة الملونة، كما أنه يسمح بالحفظ الجيد والسليم للوجه والجانب القديم للوثائق كونه يعتمد على تقنية القيام بصفة متكررة بإنجاز عملية الترميز على 8 بايت أي بإنتاج 256 مستوى رمادي مختلف، الجدير بالذكر أن هذا الشكل قد تم تبنيه من قبل العديد من المؤسسات والهيئات والمكاتب في رقمنة مجموعاتها لما لها من قدرة على الاحتفاظ - بشكل كبير - بالمظهر الأساسي للنصوص، إلا أن هذا الأسلوب يتطلب مساحة تخزينية أكبر من الأسلوب السابق<sup>1</sup>.

### ج. الرقمنة في مستوى الألوان:

المشكل في هذا النوع هو حجم الملف الذي سيشغل أكبر مساحة تخزينية، بالإضافة إلى أنه بدون تكشف ولا كلمات مفتاحية، كما أن الرقمنة في شكل صورة لا يمكن إجراء عملية البحث، وبالتالي فهي

<sup>1</sup> فراج أحمد، المرجع نفسه، ص 60.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

تسمح بالتصفح فحسب، ويوصى باستخدام هذا الشكل في الوثائق التي تحوي على أعداد كبيرة من الألوان أو النصوص المرفقة بأشكال ورسوم توضيحية ملونة.

والترميز بهذا الأسلوب يشابه الأسلوب بالمستوى الرمادي، مع الاختلاف في أن كل وحدة ضوئية Pixel تمثل ترميز الألوان الأساسية: الأحمر - الأخضر، الأزرق، كل لون يتم ترميزه وفق عدد محدد من Bits، فأقل ترميز لـ Bits4J للون ينتج 4069 لونا، وهموما نلجأ إلى عملية الترميز على Bits8 (أي 24 Bits في الوحدة العضوية) من أجل الحصول على 16777216 لونا مختلفا، والترميز من خلال هذا الأسلوب ينتج عنه ملفات جد كبيرة.

وما يمكن قوله أن الرقمنة في شكل صور هي - بشكل عام - بسيطة نسبيا في التصميم والإعداد، كما أنه لا يتطلب تكاليف جد عالية بالمقارنة مع باقي الأشكال المتبقية من الرقمنة، إلى جانب هذا، فهذا الأسلوب يتيح دراسة الخطوط والكتابة والإيضاحات التي ترتبط بالنصوص الوثائقية، إلا أن العيب الرئيسي المرتبط بهذا الأسلوب أن الرقمنة في شكل صور لا تسمح بأي شكل من أشكال البحث داخل النص، الأمر الذي يتطلب زيادة وزن على الملف الخاص بعملية التكشيف والكلمات المفتاحية<sup>1</sup>.

### 2. الرقمنة في شكل النص:

هذه التقنية عبارة عن ترميز النص كما هو، ويمكن القيام به من خلال منهجين كالتالي<sup>2</sup>:  
الأول: من خلال جهاز إنشاء النصوص (معالجة النصوص)، وفي هذه الحالة تكون الوثيقة في شكل رقمي، وبالتالي فهي لا تحتاج عملية الرقمنة، ذلك أنه متوفر بشكل رقمي وغير متاح بديل له، سواء مطبوعا أو تقليديا، كما أن شكل النص يحتاج إلى صيانة، ومن ناحية أخرى، فهذا النوع يحدد استعماله من خلال البيئة الأصلية التي تم إنشاؤه بها.

الثاني: يكون من خلال رقمنة الوثائق وتطبيق برمجيات التعرف الضوئي على الحروف OCR على الصورة المحصل عليها، وهذه التقنية تمكن من الحصول على البيانات النصية فحسب، كما يتم الحفاظ على النسق العام للوثيقة، كما يمكن الحفاظ على الهيكل المنطقية للوثيقة من خلال استخدام التعرف على العناوين وال فقرات على سبيل المثال، من هنا يتبين أن شكل الملف سيكون عبارة عن معالج للنصوص أو XML.

كما أنه لا بد من اعتماد ثلاث خصائص أساسية للرقمنة في الشكل النصي:

### أ. ترميز أو تكويد نظام الكتابة:

<sup>1</sup> بوخالفة خديجة، مشاريع الرقمية بالجامعات الجزائرية بين الجاهزية وآليات التأسيس المكتبات - دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة -

أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، جامعة قسنطينة 2، 2013-2014، ص 84

<sup>2</sup> بوخالفة خديجة، المرجع نفسه، ص 85.

يمكن ترميز مختلف أنظمة الكتابة في شكل ثنائي لكي تكون مقروءة بواسطة الحاسب الآلي، وهي تتطلب - إلى جانب ذلك - نظام ترميز (أقصر أو أكثر طولاً) وذلك طبقاً لعدد العلامات (الدلالات والإشارات) المميزة، فعلى سبيل المثال، تكويد الكتابة اللاتينية على 8 BITS يتطلب في الأساس ترميز أو تكويد 256 دلالة مختلفة، ومن بين نظم الترميز نجد ASCIL أو ISO646، الذي عرف انتشاراً كبيراً، حيث لا يسمح بعرض إلا الكتابة اللاتينية وبدون الرموز الخاصة<sup>1</sup>.

الترميز 16 BITS معروف على المستوى الدولي منذ سنة 1991، بمعيار UNICODE الذي يضمن ترميز ما يقارب 65536 إشارة مختلفة، وبالتالي يمكن من تغطية مختلف الكتابات اللاتينية ومختلف الرموز بمختلف أنظمة الكتابة القائمة على الكتابة اللاتينية، الترميز للغات الأخرى الألفبائية (العربية، الأرمنية...) والرموز الرياضية والعلمية والرموز الخاصة مثل اليابانية والصينية.

فمن خلال استخدام الترميز UNICODE وهو الترميز الوحيد الذي يمكن من العرض السليم والصحيح لمختلف الوثائق المطبوعة بالمكتبة، كما أنه يوجد مجموعة من البرامج التي توافق هذا الترميز نذكر منها HTML - XML - SGML ... والتي تسمح بعرض وإتاحة المحتوى الموضوعي.

### ب. البناء الجسدي للنص:

يعتبر الهدف من وراء هذه العملية هو تسهيل قراءة النصوص، ويتم ذلك بفضل التنسيق الجيد له، ويتم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي ترتبط بكل صفحة من صفحات النص، فعلى سبيل المثال تتكون الصفحة من العناوين في الوسط أو عرضها بشكل عمودين، وهو يلجأ كذلك إلى تطبيق خصائص طباعية يمكن إضافتها إلى الأجزاء المختلفة داخل النصوص، كما أنه يتيح الحصول على نتائج مقارنة لأسلوب رقمنة الصورة، إلا أن الملفات المكونة من نصوص تكون أقل وزناً بالمقارنة مع حجم الصورة، كما أنها تتيح إمكانية البحث الكامل داخل الوثيقة.

### ج. البناء المنطقي للوثيقة:

يتعلق البناء المنطقي بالعناصر المنطقية المكونة للنص، مثل العنوان، المؤلف، الجزء، الشكل، الملاحظات، البيبليوغرافيا، وهو البناء الذي يجعل في الإمكان تصميم وإنشاء تطبيقات تقوم بفرز عناصر البناء المنطقي للنص، وذلك لأغراض التكشيف أو العرض، كما أن العرض يتم عبر تطبيقات تسمى نماذج الصفحات، من أجل تحويل إصدارة ورقية إلى إصدارة يتم عرضها على شاشة الحاسب الآلي<sup>2</sup>.

### 3. الرقمنة في شكل إشعاعي:

تطبق هذه التقنية على الخرائط والرسوم التخطيطية، المكونة أساساً من العناصر الهندسية، فالتحول من مخططات على الورق إلى مخططات شعاعية من خلال الرقمنة، ويتمثل المبدأ الأساسي للعملية في

<sup>1</sup> بوخالفة خديجة، مشاريع الرقمية بالجامعات الجزائرية بين الجاهزية وآليات التأسيس المكتبات، مرجع سبق ذكره، ص 85.

<sup>2</sup> بوخالفة خديجة، المرجع نفسه، ص 86.

إعادة التمثيل لمعطيات الصورة من خلال معادلات هندسية تسمح بقراءتها، فبدلاً من تشكيل متعدد من النقاط الأساسية، يتم تخزين تتابع الإجراءات والعمليات التي تقود إلى تشكيل المخطط، ومن مميزات هذا النوع أنه لا تتأثر الجودة بالتصغير أو التكبير، ذلك أنها مهياة بشكل يمكنها من الحفظ على جودتها الأصلية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: مبررات الرقمنة ومتطلباتها وخطواتها

#### الفرع الأول: مبررات الرقمنة

1. من أسباب ومبررات اللجوء إلى عملية الرقمنة نذكر:

أ. تعزيز الوصول: هنالك عدة أسباب لتعزيز الوصول تتمثل في:

- إنشاء نقطة واحدة للوصول إلى الوثائق المتعلقة بموضوع محدد، والمتوفرة في مؤسسات مختلفة.
- انتشار تطبيق إعادة التوحيد الافتراضي للمجموعات والمقتنيات من خلال موقع واحد.
- دعم الديمقراطية من خلال توفير الوصول إلى مصادر المعلومات بالتعرف على مجموعة المستفيدين، إذ من الطبيعي أن تركز مؤسسة خاصة على احتياجات محددة، والتوجه إلى فئة معينة من المستخدمين.

ب. لتسهيل أشكال جديدة من الإتاحة والاستخدام:

- إن الهدف الأساسي في هذه الحالة هو تعزيز استخدام مجموعة من المواد كالمخطوطات والوثائق.
- لا يمكن الاطلاع عليها بنسختها الأصلية إلا من خلال زيارة المستودع.

#### 2. مبررات الرقمنة:

أ. بالنسبة لمرافق المعلومات:

- الاستحباب عن بعد للمعلومات: نظراً للبعد الجغرافي وتوسع الحدود المكانية وبروز الكثير من الحواجز المادية الشاقة التي تعرف الإدارة من الحصول على المعلومات، بالنظر إلى الباحث المعاصر المتمسك بالسرعة والدقة.
- إتاحة المعلومات الشكل الدائم: توفر تقنية الرقمنة يسمح باستيعاب المعلومات في أي وقت ومن أي مكان.
- توفر البديل عن الأصل: حيث نجد هذه الميزة وأثرها في المجموعات أو الوثائق المهمة، فهي رغم أنها لا يمكن - بأي حال من الأحوال - أن تعوض الأصل، إلا أنها تعمل على التقليل من الممارسات المادية للعمل بالوثائق.
- توفير بيئة جديدة مع تقدم الشبكات وتطور صناعة الحواسيب: فأصبحت البيئة الرقمية واقعا يوميا معاشا، مما يعني أن الرقمنة ستأخذ مكانها في سلوكيات الأفراد.

<sup>1</sup> بوخالفة خديجة، مشاريع الرقمية بالجامعات الجزائرية بين الجاهزية وآليات التأسيس المكتبات، المرجع نفسه، ص 87.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

- الحلول المذهلة التي تقدمها الحواسيب: فقد أصبح الحاسوب قريبا لا مفر منه في مجتمع الألفية الثالثة، ذلك أن الكثير من الأنشطة الإنسانية يقوم بها وينجزها.
- زيادة المداخل بأقل جهد: فعملية الرقمنة تساهم بشكل جيد في مضاعفة المداخل، وتتنوع طرق الوصول إلى الوثيقة أو المعلومة دون أن تضاعف الجهد، كما هو في بيئة الفهارس التقليدية.
- الرقمنة تقلل من أشكال الحجب: تمكن الرقمنة في إحدى جوانبها من الوصول إلى الكثير من المعلومات التي لا تحبذ مرافق المعلومات إتاحة الوصول إليها سواء لأسباب سياسية أو تنظيمية أو مؤسسية.
- تزايد وتوسع الإتاحة إلى المعلومات
- سهولة تحديث المعلومات الرقمية.
- توفير مساحة التخزين.
- تطوير الواجهات.
- فعلمية الرقمنة تساهم - بشكل جيد - في مضاعفة المداخل وتتنوع طرق الوصول إلى الوثيقة أو المعلومة دون أن تضاعف الجهد<sup>1</sup>

### ب. بالنسبة للمستفيدين:

- سهولة وسرعة تحميل المعرفة والمعلومات من خلال بعض الكلمات الدالة.
- القدرة على طباعة المعلومة عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها.
- تحصيل المعلومات المناسبة من المجموعات الكبيرة في أقل وقت ممكن.
- إمكانية التكامل مع المواد التعليمية وتطوير البحوث العلمية.
- توفير وقت العاملين والباحثين عند البحث عن المصادر الرقمية واسترجاعها.
- سهولة السيطرة على المصادر الرقمية، ومعايير البحث عن البيانات واسترجاعها، والتحكم في شكل المخرجات حسب رغبة المستفيد<sup>2</sup>، حيث تعتبر من المواد الأولية (الخام) في صورتها الحالية، لا يمكن الاستفادة منها، إلا عن طريق المعالجة بالكمبيوتر<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: متطلبات الرقمنة

تتطلب عملية الرقمنة تضافر جهود أطراف كثيرة، تأتي في المقام الأول توفر البنية الأساسية للرقمنة، وفي المقام الثاني العامل البشري المؤهل، وهو مجموع القائمين والعاملين في ميدان تكنولوجيا

<sup>1</sup> باشوية سالم، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2007-2008، ص 79.

<sup>2</sup> يحيى زكريا إبراهيم، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، الأدب نموذجا، دراسة تحليلية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2013، ص 167.

<sup>3</sup> سمير جمال عيسى، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، عمان، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 12.

المعلومات والاتصالات، وفي مختلف الميادين والقطاعات ذات الصلة بالرقمنة، وكذلك العامل المالي، بالإضافة إلى توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية، كما لا ننسى الإطار القانوني، وعليه يتطلب إنجاز هذه العملية تحقيق مجموعة من الشروط يمكن إنجازها فيما يأتي<sup>1</sup>:

1. **المتطلبات القانونية:** وتشتمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة القانونية اللازمة للعمل، حيث يجب على المؤسسة التي تتمنى عملية الرقمنة الأخذ بعين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية، لكي لا تتعرض هذه الأخيرة للضياع، ويتم ذلك من خلال رخص الاستخدام (وهي نوع من الاتفاقيات النظامية التي تلزم الأطراف المتفقة بالبند والشروط المتفق عليها).

2. **المتطلبات التنظيمية والإدارية:** تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهياكل الإدارية لأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها.

3. **المتطلبات التقنية:** يمكن توزيعها إلى ثلاث فئات رئيسية:

أ. متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصالات والانترنت

ب. المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية: أي تلك المتعلقة بوجود أنظمة معلومات فعالة وقادرة على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها، حيث تربط الشبكات بين مختلف محطات العمل الموجودة بالمشروع، وهذا لضمان سيرورة العمل بسهولة ودقة، كما يجب الارتباط بشبكة الانترنت.

ج. المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية، بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بكفاءة وفعالية، فمشروع الرقمنة يحتاج إلى مجموعة من البرمجيات تبعا للوظائف والتطبيقات المستعملة بالمشروع، ومن بين البرمجيات الواجب توفرها بهذا المشروع:

■ برمجية التطبيقات.

■ برمجية معالجة الصور.

■ برمجية ضغط الملفات.

■ برمجية التشابك.

4. **العنصر البشري:** يتطلب مشروع الرقمنة توفر إطارات بشرية مؤهلة وكافية من حيث العدد، تقوم بمختلف عمليات الرقمنة، ويختلف عددهم من مشروع إلى آخر حسب الرصيد المراد رقمته، وحسب الإمكانيات المادية المتوفرة على مستوى المشروع، فمشروع الرقمنة لا يتطلب عددا كبيرا من الموظفين بقدر ما تتطلب كفاءتهم العلمية والمهنية.

5. **الموارد المالية:** يجب توفر ميزانية كافية ل:

أ. اقتناء التجهيزات والوسائل الضرورية.

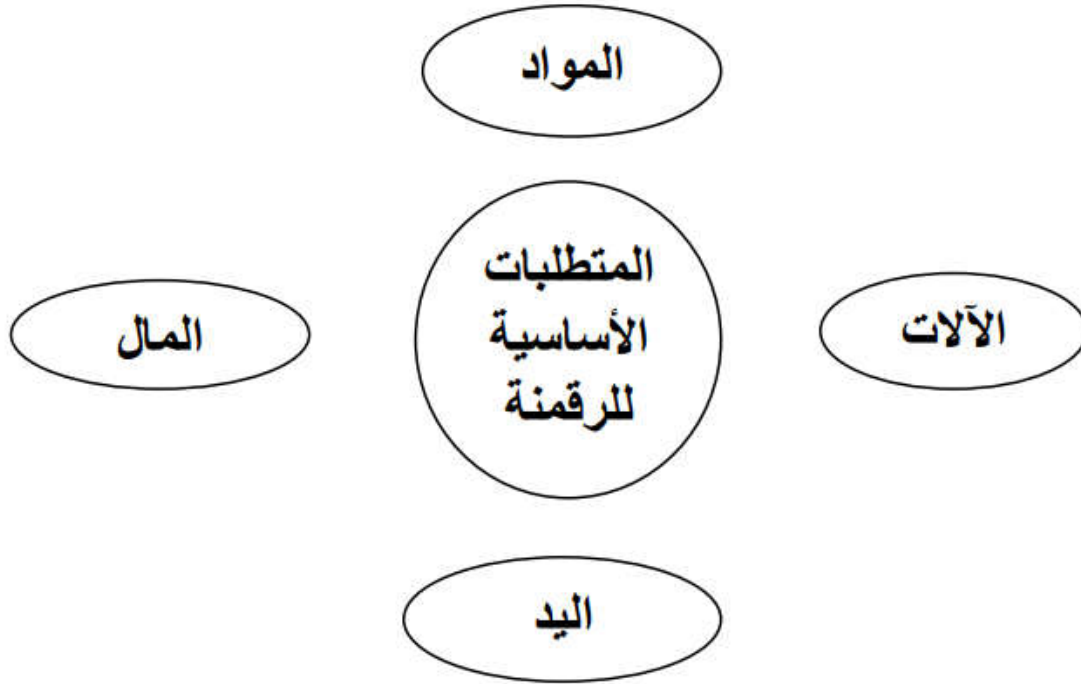
ب. صيانة العطب والمشكلات المحتملة.

<sup>1</sup> حميد حميدوش علي بوزيدة، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة، المتطلبات و العوائد، مرجع سبق ذكره، ص 47.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

- ج. تسديد تكاليف التعامل في حالة التعاقد مع متعامل خارجي.  
د. تكلفة الموظفين (الأجور والتدريب).  
هـ. جرد المواد وحزمها وتجهيزها بغرض إجراء عمليات التحويل الرقمي سواء داخل المؤسسة أو خارجها.  
و. تحقيق ضبط الجودة للمواد.  
ز. توفير حماية وأمن المعلومات.  
ح. الدعاية والترويج للمشروع الرقمي.  
ط. إنشاء المبتدات.

الشكل (01:02) : يبين متطلبات الرقمنة



المصدر: مروة زحاف، دور رقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019-2020، ص 28.

الفرع الثالث: خطوات الرقمنة

من أهم الخطوات المنهجية للقيام بعملية الرقمنة<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> حفطاي سمر، الرقمنة وتأثيرها على الفعالية التنظيمية - تبيين رأس المال البشري في المؤسسة بين الإدارة الكلاسيكية والإلكترونية، مجلة الباحث الاجتماعي، مج 11، 11/04/2016، ص 260.

1. **التخطيط الميداني:** إن البيانات التي يتم جمعها في هذه المرحلة تعتبر خطوة ذات أهمية كبيرة، لأنها تساعد على اتخاذ القرارات المصيرية المؤثرة على مرتكزات المشروع، ويجب دراسة الصعوبات والإمكانات وكل المجالات التي لها علاقة بالمشروع لضمان نجاح هذه العملية الرقمية، كما أنه لا بد من تأسيس خلية يقظة لتصفية وغرلة مختلف المعلومات، بالإضافة إلى تعيين الإطار الإداري والتنظيمي للمشروع مع تسطير الخطة وتحديد نمط إستراتيجية الرقمنة.
2. **اختيار المواد للرقمنة:** إن الرقمنة تعتبر عملية معقدة تتطلب كثيرا من الجهد وتستغرق مدة زمنية طويلة، وتحتاج لموارد مالية، بالإضافة إلى الخبرة والكفاءة العالية، لهذا فإن المؤسسة مطالبة بتوضيح ما تملكه من موارد بشرية، وطبيعة هيكلتها، ومدى أهميتها، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، وترتبط عملية نجاح الاختيار بوضوح ودقة الأهداف التي تريد المؤسسة تحقيقها.
3. **البدء في عملية الرقمنة:** إن القائم بهذه العملية يكون وفق أوجه متعددة من أبرزها الاستعانة بالموردين (وسطاء الخدمات أو المتعاملين الخواص) نظرا لنقص الخبرة وارتفاع أسعار الأجهزة الرقمية، وكذلك قد تقتصر المؤسسة على إمكاناتها، أو الاعتماد المشترك بينها وبين المورد، فيتم هنا الاتفاق على خطة عمل تحدد فيها كل النشاطات والأعمال، كما أن للرقمنة عدة تقنيات كالمرسح الضوئي.
4. **الترميز واختيار خطة المياداتا:** الهدف منه هو جعل المعلومات أو الوثائق في بيئتها الإلكترونية مهيكلة بحيث تكون هذه الوثائق عبارة عن مجموعة من الرموز يتحدث بها الحاسوب ويفهمها مع غيره من الحواسيب، أما خطة المياداتا تستعمل لوصف المصادر الإلكترونية، وهي معلومات متصلة بالصورة، النص، الصوت، الفيديو أو الرسومات الرقمية في شكل كلمات مفتاحية أو نص حر، كما أن المياداتا بيانات تهدف إلى وصف المعلومات لغرض تسهيل استرجاعها، والتعرف على مصدرها بشكل جيد، وتنقسم المياداتا إلى عدة أنواع نذكر منها ما يلي:
  - أ. **المياداتا الوصفية:** تستخدم لوصف أو تعريف مصدر المعلومات من أجل تسهيل البحث والاسترجاع والإدارة (وهي تشبه عملية الفهرسة التقليدية)، وتتكون من عناصر مثل: العنوان، المنشأ، الشكل، تاريخ الإنشاء، التغطية الموضوعية، اللغة والوصف المادي.
  - ب. **المياداتا البنائية:** هي معلومات تستخدم لعرض وتصفح المصادر الرقمية، وتتضمن معلومات عن التنظيم الداخلي للمصدر الرقمي كالصفحة، القسم، الفصل، الكشاف وفهرس المحتويات.
  - ج. **المياداتا الإدارية:** وهي المعلومات التي تهدف إلى تسهيل كل من الإدارة والمعالجة طويلة وقصيرة الأجل للمجموعات الرقمية، وتحتوي على معلومات كنوع الماسح، درجة الوضوح، نمط اللون، شكل الملف والضغط، البرامج المستعملة في إنتاجها بالإضافة إلى معلومات الملكية وحقوق النشر.

5. إتاحة الوثائق المرقمنة: أثناء الانتهاء من المراحل السالفة الذكر، الفنية منها والتقنية، نصل إلى مرحلة بث هذه الوثائق والمعلومات، والتي عادة ما تعرض على الموقع الخاص بالمؤسسة.
6. إستراتيجية الحفظ الرقمي: للحفظ الرقمي أهمية كبيرة كونه يتميز بصفة الامتداد عبر زمن بعيد المدى، فلا بد أن يتحلى بالجدية نظرا للتكاليف والمجهودات المبذولة، والحفظ يكون على المعطيات التي تم تحويلها أو إنشاؤها رقميا، ولا بد من مراعاة طبيعة الأجهزة المستخدمة في عملية الحفظ وتقادمها.

### المطلب الرابع: فوائد وأهمية الرقمنة

#### الفرع الأول: فوائد الرقمنة

هناك عدة فوائد تستفيد منها المؤسسات في تحول وثائقها من الورقي إلى الرقمي، وهي كالتالي:

1. سهولة الاسترجاع وفقا لموضوع الوثيقة: عادة ما تصنف الوثيقة حسب مبدأ لنشا ووحدة الرصيد وفقا للتسلسل الزمني، ما يجعل استرجاع المعلومات أكثر صعوبة، أما خاصية النسخ الرقمية فيمكن استرجاعها وفقا للمضمون أو المنطقة أو اسم الشخص أو التسلسل الزمني.
2. سهولة وسرعة الإنتاج والاستخدام: حيث تمكن وسائل التخزين الالكترونية من التغلب على مشكل الحيز المكاني وتقادي توزيع الوثائق حسب شكلها المادي الذي يتطلب عادة قاعات التخزين.
3. حفظ الأصلية من الضياع: حيث يجنبها التلف من كثرة الاستساخ، وهذا يتطلب تقليل العمل اليدوي معها عن طريق رقمتها.
4. التقليل من استعمال الورق: إن تبني الوثائق الرقمية في الإدارات الرسمية سيمكن المؤسسة من ربح المال من جهة وتحسين الخدمات الإدارية من جهة أخرى، مع التقليل من التضخم الورقي الذي أصبح يعيق سير الإدارات.
5. إتاحة عملية الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة معمقة.
6. سهولة وسرعة تحميل المعلومات من مفرداتها.
7. القدرة على طباعة المعلومات عند الحاجة وإصدار صورة طبق الأصل.
8. الحصول على المعلومات بالصوت والصورة واللون<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: أهمية الرقمنة

يحدد بيير إيف دوشمان مجموعة الأهداف الأساسية المنشود تحقيقها من وراء الرقمنة، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> محمد الصوفي، الأرشيف الإلكتروني، القاهرة، دار الكتاب القانوني، د.ت، ص 50

<sup>2</sup> عكنوش نبيل المالك، المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 151-152.

1. حماية المجموعات الأصلية والنادرة: حيث تمثل الرقمنة وسيلة فاعلة لحفظ مصادر المعلومات النادرة والقيمة، أو تلك التي تكون حالتها المادية هشّة، وبالتالي لا يسمح للمستخدمين الاطلاع عليها، كما تعمل على تقليص أو إلغاء الاطلاع على المصادر الأصلية، وذلك لإتاحة نسخة بديلة في شكل إلكتروني في متناول المستخدمين.
2. التشارك في المصادر والمجموعات: تمثل إمكانية استخدام المصدر الرقمي من جانب عدة مستفيدين في الوقت نفسه اتجاهاً ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار؛ من أجل القضاء على مشكلة النسخ المحدودة من المجموعات التقليدية، والتي تحدد عدد المستفيدين الراغبين في الاطلاع على مصدر المعلومات في ضوء عدد النسخ المتاحة منه.
3. الاطلاع على النصوص: بالرغم من أن الاتصال الفيزيائي للمستخدم من مصدر المعلومات التقليدي قد يقل مع عملية الرقمنة، إلا أن هذه العملية يمكن أن تتيح في بعض الأحوال قراءة أفضل من تلك التي يتيحها النص الأصلي.
4. زيادة قيمة النصوص: يمكن أن تمثل الرقمنة فرصة الاستفادة القصوى من مصادر المعلومات القيمة أو النادرة، والتي يمكن أن تكون في بعض الأحوال غير منشورة على نطاق واسع، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال إعادة إتاحة هذه المصادر سواء في شكل أقراص CD-ROM أو أقراص مدمجة تفاعلية CD-I أو إتاحتها من خلال الشبكة الداخلية للإنترنت أو الشبكة العالمية للإنترنت.
5. إتاحة المصادر عبر منظومة شبكة العمليات: يمكن إتاحة وتبادل مصادر المعلومات عن بعد إحدى السمات الأساسية التي تتميز بها المجموعات الرقمية، فقد يكون في وسع المنظمة إمداد هذه العملية بشكل نتبادل بين المنظمات حتى يتمكن المستخدم من الاطلاع والمقارنة في موقع واحد على كل مصادر المعلومات المتاحة في عدة منظمات أو مؤسسات.

### المبحث الثاني: إستراتيجية الرقمنة المالية في المؤسسة الاقتصادية

وكانت التطورات التكنولوجية حاسمة لتطوير الخدمات المالية الرقمية. فقد مكنت الهوية الرقمية التي بدأت في الجزائر عام 2016 المؤسسات المالية من التعامل مع العملاء بكفاءة في الامتثال لمتطلبات مكافحة غسل الأموال وغيرها من متطلبات "عرف عميلك". كما أتاحت التطورات الخاصة بمواجهة برمجة التطبيقات المفتوحة لمقدمي الخدمات المالية الرقمية الوصول إلى البيانات من نظم عامة وخاصة مختلفة لزيادة السرعة وخفض تكلفة الخدمات المالية دون المساس بالسلامة والانتظام

**المطلب الأول: مفاهيم حول الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية.**

#### الفرع الأول: مفهوم المؤسسة الاقتصادية.

1. تعتبر المؤسسة ركيزة أساسية للحياة الاقتصادية، فتطور الاقتصاد الوطني مرتبط بالفعالية الاقتصادية للمؤسسة، باعتبارها مصدر الثروة والموال الأساسي للأسواق بالمنتجات، ويرتبط نمو المؤسسة وفعاليتها بمجموعة من العوامل كتوفر اليد العاملة المؤهلة، المواد الأولية، وتوفر رؤوس الأموال الضرورية للسير الحسن لنشاطها، ولا ينجح ذلك إلا بتوفر إدارة حكيمة تبحث عن أحسن الطرق للتسيير المحكم للمؤسسة، وخاصة ما تعلق بالجوانب المالية، والتي تعتبر المحرك الأساسي لها بما يمكنها من تحقيق أهدافها بحيث يتعامل المحلل المالي مع وضعيات مالية مختلفة ومتباينة، تستلزم أن يتم اتخاذ قرارات متعلقة بما يأتي في مصلحة المؤسسة

وفيما يلي بعض التعاريف الشاملة الخاصة بها:

**التعريف الأول:** المؤسسة عبارة عن تجمع إنساني متدرج تستعمل وسائل فكرية، مادية ومالية لاستخراج، تحويل، نقل وتوزيع السلع أو الخدمات طبقا لأهداف محددة من طرف المديرية بالاعتماد على حوافز الربح والمنفعة الاجتماعية بدرجات مختلفة<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني:** كما يعرفها البعض على أنها منظمة تجمع بين أشخاص ذوي كفاءات متنوعة تستعمل رؤوس الأموال وقدرات من أجل إنتاج سلعة ما، والتي يمكن أن تباع بسعر أعلى مما تكلفته<sup>2</sup>.

**التعريف الثالث:** المؤسسة عبارة عن تنظيم يستخدم عدة وسائل تسمى عوامل الإنتاج بطريقة مثلى لبلوغ الأهداف التي سطرته لإنتاج أو بيع سلع أو خدمات<sup>3</sup>.

**التعريف الرابع:** هي تنظيم اقتصادي مستقل ماليا في إطار قانوني واجتماعي معين، هدفه دمج كل عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج أو تبادل سلع و/أو خدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، بغرض تحقيق

<sup>1</sup> درحمون هلال، المحاسبة التحليلية، نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية - دراسة مقارنة - أطروحة دكتوراه، فرع نفود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2004، 2005، ص: 17.

<sup>2</sup> درحمون هلال، المرجع نفسه، ص 11.

<sup>3</sup> درحمون هلال، المرجع نفسه، ص 18.

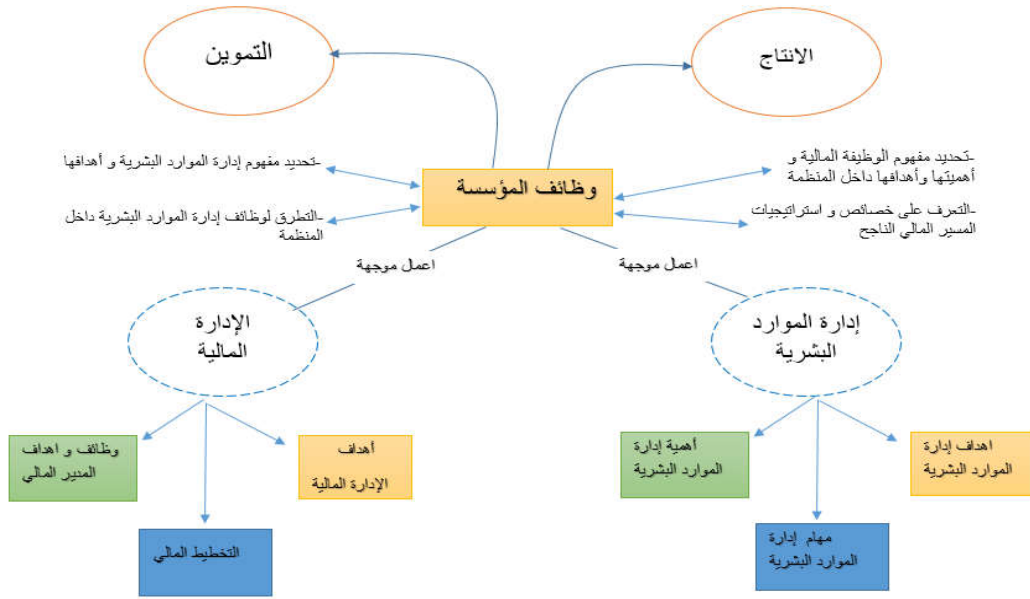
## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

نتيجة ملائمة، وهذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي توجد فيه، وتبعاً لحجم ونوع نشاطها<sup>1</sup>.

**التعريف الخامس:** المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة على أنها مجموعة من الوسائل البشرية، المادية، والمالية تستخدم من أجل تحقيق الغرض (أو المهمة) الذي أنشئت من أجله، فلكل مؤسسة إذن غرض معين أو هدف معين لوجودها<sup>2</sup>.

والمخطط الموالي يوضح وظائف المؤسسة:

**الشكل (03 : 01): يبين وظائف المؤسسة الاقتصادية .**



**المصدر:** درحمن هلال: المحاسبة التحليلية، نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية – دراسة مقارنة -، أطروحة دكتوراه، فرع نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2004، 2005، ص 19.

ويمكننا القول إن المؤسسة: هي هيئة أو منظمة تجمع بين العناصر البشرية والمادية للنشاط الاقتصادي.

### 2. وظائف المؤسسة الاقتصادية:

<sup>1</sup> بن الموفق سهيلة ، أثر تقلبات معدل الفائدة على أداء المؤسسة، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006، ص 14.

<sup>2</sup> رقية شطبي، تحليل المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد – دراسة ميدانية للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ناحية قسنطينة 2010/2017، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018-2019، ص 16.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

من خلال الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة؛ يمكن تحديد الوظائف التي تتكون منها، وقد تختلف هذه الوظائف من مؤسسة إلى أخرى لأسباب ترجع إما لحجم المؤسسة أو طبيعة نشاطها، ولكن المتفق عليه أن المؤسسات تتشابه في الوظائف الأساسية وهي:

أ. **وظيفة التمويل:** في إطار استغلال المؤسسة، يعتبر التمويل المرحلة الأولى التي تسبق الإنتاج والتسويق، ويقصد بالتمويل مجموع العمليات التي تضع تحت تصرف المؤسسة كل السلع والخدمات الضرورية (مواد أولية ..) المتلقاة من طرف الموردين، في الشكل الأمثل الذي يحقق العلاقة: أمان - تكلفة - نوعية، هذه العمليات تتمثل في المشتريات وتسيير المخزونات<sup>1</sup>.

ب. **وظيفة المحاسبة والمالية:** تصنف المحاسبة ضمن المهام الإدارية والكثير منها من يعتبرها من مسؤولية الرجل المالي لما له من مؤهلات علمية ومهنية تسمح له بقراءة المعلومات والمعطيات بطريقة تختلف عن تلك التي يستعملها المسؤول التجاري<sup>2</sup>.

ج. **الوظيفة التجارية والتسويق:**<sup>3</sup>

▪ **تعريف الوظيفة التجارية:** هي عبارة عن مجموع المهام والعمليات التي تقوم بها المؤسسة من خلال أفراد أو مسؤولين تعينهم لضمان حركة المواد أو السلع أو مختلف احتياجاتها منها المدخلات، وأيضا مختلف المخرجات من السلع والخدمات المقدمة إلى السوق .

▪ **تعريف وظيفة التسويق:** عبارة عن مجموعة العمليات والمجهودات التي تبذلها المؤسسة لمعرفة متطلبات السوق، ومنه ما يجب إنجازه في مجال مواصفات المنتج الشكلية والتقنية حتى تستجيب أكثر لهذه المتطلبات هذا من جهة، ومن جهة أخرى هو كل ما يبذل من جهود في عملية ترويج وتوفير المنتج للمستهلك في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة، وهذا حتى تبيع أكثر كمية منه وبأسعار ملائمة تحقق لها أكثر ربح .

د. **وظيفة الإنتاج:** الإنتاج هو عبارة عن عملية مزج عوامل الإنتاج المختلفة في مختلف القطاعات الاقتصادية من أجل تحقيق ثروة المجتمع بواسطة المنتجات المادية وكذا مختلف الخدمات، ففي حالة المؤسسات الصناعية هو عبارة عن عملية تحويل العوامل الطبيعية بإشراف العامل البشري من أجل تحقيق متطلبات المجتمع، وهذا بمساهمة مختلف القطاعات الصناعية، التجارية، الخدمية<sup>4</sup>.

3. **مفهوم الوظيفة المالية:**

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالوظيفة المالية ومن بينها نذكر ما يلي:

<sup>1</sup> درحمون هلال، المحاسبة التحليلية، مرجع سبق ذكره، ص 27.

<sup>2</sup> بن موفق سهيلة، أثر تقلبات معدل الفائدة على أداء المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص 30.

<sup>3</sup> درحمون هلال، المحاسبة التحليلية، مرجع سبق ذكره، ص 22.

<sup>4</sup> بن موفق سهيلة، أثر تقلبات معدل الفائدة على أداء المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص 20.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

**التعريف الأول:** هي مجموعة المهام والعمليات التي تسعى إلى البحث عن الأموال للمؤسسة من مختلف المصادر المتاحة، وهذا في إطار محيطها المالي، بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال، وهذا من خلال برامجها وخططها الاستثمارية، برامج تمويلها وحاجاتها اليومية، ثم تختار أحسن الإمكانيات التي تسمح لها بتحقيق خططها ونشاطها بشكل عادي والوصول إلى أهدافها في جوانب الإنتاج، التوزيع، النتائج والأرباح حسب الظروف المحيطة بها وعلاقتها مع المتعاملين<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني:** الوظيفة المالية تقوم بإدارة الجانب المالي للمؤسسة أو ما يسمى بالتسيير المالي، وتستخدم في ذلك كلاً من التخطيط، التوجيه، المراقبة، وتوزيع الأموال والمسؤوليات ... كما أنها تعتمد على عدة وسائل من تقنيات التسيير ابتداء من التحليل المالي، طرق وتقنيات اختيار الاستثمارات، المحاسبة العامة، التحليلية، الإحصاء، البرمجة الخطية وغيرها<sup>2</sup>.

فالوظيفة في نظرنا هي عملية تنظيم حركة الأموال اللازمة لتحقيق أهداف أي مؤسسة اقتصادية.

**المطلب الثاني: وظائف الوظيفة المالية وعلاقتها بالعلوم الأخرى**

**الفرع الأول: وظائف الوظيفة المالية**

تعتبر الوظيفة المالية من أهم وظائف المشروع؛ حيث لا يستطيع المشروع أن يقوم بوظائفه بمعزل عن الوظيفة المالية؛ حيث إن القيام بتلك الوظائف يحتاج إلى مال، كما أن اتخاذ أي قرار في المشروع هو في أحد جوانبه - قرار مالي، لذلك يستحيل النظر إلى الأهداف والسياسات والقرارات والعمليات المتعلقة بالإنتاج والتوزيع، بدون الأخذ في الاعتبار الجانب المالي فيها<sup>3</sup>، وتضطلع الوظيفة المالية في المؤسسة بوظائف متعددة و متنوعة مهمتها تحقيق الهدف أو الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الوظائف باختلاف طبيعة عمل الشركة وحجمها ونشاطها إلا أنها تشترك في مضمون واحد هو المساعدة في تحقيق الهدف، ومن بين أهم وظائف الوظيفة المالية:

### 1. التحليل المالي:

ينقسم تحليل القوائم المالية إلى قسمين:

**الأول:** تحضير وإعداد القوائم المالية المختلفة والثاني دراسة وتحليل هذه القوائم، وعادة يقوم بالقسم الأول المحاسبون، وأهم ما يعدوه من القوائم المالية هما قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة نتائج العمليات (حساب الأرباح والخسائر)، ويتركز اهتمام الإدارة المالية على كيفية فهم مضمون هذه القوائم المالية، وهذا يستلزم ضرورة تحليلها وتفسيرها حتى يمكن الاستفادة منها في الحكم على مركز المنشأة، والذي على أساسه يحدث التخطيط السليم لسياسات المستقبل.

<sup>1</sup> بن الموفق سهيلة، اثر تقلبات معدل الفائدة على أداء المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص 12.

<sup>2</sup> بن الموفق سهيلة، المرجع نفسه، ص 13.

<sup>3</sup> محمد الفاتح البشير المغربي، الإدارة المالية، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2014، ص 9.

### 2. الحصول على الأموال:

إن الرصيد النقدي لا يكفي لتغطية العجز، لذا فإن المدير المالي يجد من الضروري الالتجاء إلى مصادر خارج شركته للحصول على هذه الأموال من مصادر مختلفة، كما أنها تعرض تحت أنواع متنوعة من الإنفاقات والشروط ولفترات زمنية متفاوتة والمشكلة الرئيسية التي يواجهها المدير المالي في هذا المجال هي الحصول على خليط ومزيج من هذه الأنواع يتناسب أكثر من غيره من الاحتياجات المتوقعة لمنشأته، وباختصار وظيفة الحصول على الأموال هي تخطيط الاحتياجات المالية والتنبؤ بها ومراقبتها هي أساس نشاط المدير المالي<sup>1</sup>.

فأنواع التمويل التي تلقى قبولا أكثر من غيرها نظرا لانخفاض تكلفتها تتطوي في نفس الوقت على التزامات ثابتة، ومن ثم ينبغي على المدير المالي موازنة التكلفة المنخفضة مع خطر احتمال عدم المقدرة على دفع هذه الالتزامات والأعباء الثابتة، ولذا فعند اختيار أنواع التمويل المناسبة يجب دراسة الحالة المتوقعة لهذه المصادر التمويلية ثم ربطها مع الحالة المالية المتوقعة للمنشأة بعد فترة زمنية مقبلة ... لذا نجد أن المدير المالي يقوم بنوعين من التنبؤ: الأول التنبؤ باحتياجات منشأته المالية والتي يقوم بها كجزء من وظيفته كمخطط مالي، والثاني التنبؤ بمستقبل المصادر التي يلجأ إليها للحصول على ما يلزمه من الأموال<sup>2</sup>

### 3. التخطيط المالي:

إن هذه الوظيفة وجدت اهتمام الإدارة المالية بشكل خاص، وإدارة الشركة بشكل عام بوظيفة التخطيط المالي، ويرجع ذلك إلى كون أن المفهوم المعاصر للإدارة المالية قائم على التخطيط المالي السليم لكل جوانب العمل داخل المؤسسة، وبشكل عام، ويهدف التخطيط المالي أساسا إلى تحديد الاحتياجات المالية للمؤسسة وتأمين الأموال اللازمة بشكل متوازن من مصادر التمويل المختلفة، يعتمد التخطيط المالي بشكل أساسي على التنبؤ المالي؛ أي التوقع أو التقدير لما سوف يحصل في المستقبل.

### 4. وظيفة التنظيم المالي:

تعتمد الإدارة المالية على التنظيم المالي كوظيفة منظمة للعملية المالية، ويقصد بالتنظيم المالي جميع الفعاليات التي تمارسها الإدارة لتحقيق أهدافها المالية، ومن خلال توزيع الوظائف وتجميعها وفق أسس معينة، تضمن تحديد المسؤوليات وتحويل الصلاحيات، ويأتي الإنجاز الجيد للعملية المالية وفق تسلسل السلم التنظيمي للإدارة المالية، لهذا وجب أن تكون الصلاحيات والمسؤوليات محددة وواضحة ومتناسبة مع حجم الشركة، ومع طبيعة الأعمال، والمهام والمسؤوليات المنوطة بها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ص 39.

<sup>2</sup> جميل احمد توفيق، المرجع نفسه، ص 39.

<sup>3</sup> زهواني رضا، وصيف فائزة، سميرة بوعافية، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، المجلد 1، العدد 1، ص 140.

### 5. وظيفة الرقابة المالية:

إن وظيفة التخطيط المالي تكون دائماً مرتبطة ويهدف التخطيط المالي أساساً إلى تحديد الاحتياجات المالية للمؤسسة وتأمين الأموال اللازمة بشكل متوازن من مصادر التمويل المختلفة، يعتمد التخطيط المالي بشكل أساسي على التنبؤ المالي، أي التوقع أو التقدير لما سوف يحصل في المستقبل ووظيفة الرقابة المالية التي ينبغي أن تكون فعالة، حيث تعتبر الرقابة المالية من الوظائف الرئيسية للمدير المالي، ويقصد بالرقابة المالية تقييم القرارات التي اتخذت بشأن التخطيط بعد تحديد نوعية المعايير التي يمكن استخدامها للمقارنة، لذلك فهي تعتبر جزءاً مكملاً للتخطيط المالي<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: علاقة الوظيفة المالية بالعلوم الأخرى

**1. المحاسبة والإدارة المالية:** يخلط الكثيرون بين المحاسبة والإدارة المالية، فهم يلاحظون أنه يتم استخدام نفس المصطلحات ونفس القوائم المالية حين التعرض للموضوعين، وبالتالي فهم لا يجدون فرقاً بينهما، ولكن الصحيح هو أن المحاسبة تهتم أساساً بعملية جمع البيانات، في حين تهتم الإدارة المالية بتحليل هذه البيانات بغرض اتخاذ القرارات، وعلى الرغم من ازدياد أهمية المحاسبة في الآونة الأخيرة كوسيلة لتزويد المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الرشيدة، فإن رجال الإدارة المالية تقع عليهم المسؤولية الكاملة للتحليل والتخطيط والرقابة<sup>2</sup>.

**2. الاقتصاد والإدارة المالية:** إن الإلمام بجوانب المعرفة المذكورة مطلوب لاتخاذ القرارات المالية الرشيدة، ولكننا نستطيع القول بأن أكثر الجوانب ضرورة وأهمية - من وجهة نظر رجال الإدارة المالية - هي المناخ الاقتصادي، ويعرف الاقتصاد عادة أنه دراسة استخدام الموارد المحدودة لمقابلة أهداف المجتمع، وإذا نظرنا إلى القرارات التي تتخذ داخل المشروع - سواء كانت قرارات إنتاجية أم تسويقية أم مالية - فإننا نجد أنها تهدف إلى تحقيق نفس الشيء (الاستخدام الأمثل للموارد)، وعلى هذا الأساس، فإنه يمكن اعتبار الإدارة المالية جانباً من جوانب النظرية الاقتصادية للمشروع<sup>3</sup>.

**3. الأساليب الكمية والعلوم السلوكية والاجتماعية:** تتعامل الإدارة المالية مع البيانات والأفراد، وتوفر عملية تحليل البيانات للمدير المالي فرصة استخدام الأساليب الكمية الحديثة مثل البرمجة الخطية والعديدية والديناميكية والمحاكاة ونظرية المباريات، وهذا يستدعي من دارس الإدارة المالية أن يلم بهذه الأساليب، ومن ناحية أخرى، فحيث أن تشغيل المشروع يتضمن التفاعل بين الأصول المادية والمعلومات والأفراد، فإن تفهم العلوم السلوكية أصبح ضرورة لرجال الإدارة المالية، فلا شك أن إدارة عمليات المشروع تتطلب علاقات سلطة بين الأفراد والجماعات، وهي ما تتضمنها العلوم السياسية، وكذلك يلعب علم

<sup>1</sup> زهواني رضا، وصيف فائزة خير الدين، سميرة بوعافية، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية، مرجع سبق ذكره، ص 140.

<sup>2</sup> جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، مرجع سبق ذكره، ص 35.

<sup>3</sup> جميل احمد توفيق، المرجع نفسه، ص 35.

الاجتماع دورا أساسيا في تفهم سلوك الأفراد داخل الجماعات، وأخيرا علم النفس ضروري في التعامل مع الشخصية والمكونات العاطفية للمديرين والمرؤوسين<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: أهمية وأهداف الوظيفة المالية

#### 4. أهمية الوظيفة المالية:

تأتي أهمية الوظيفة المالية من كون أن القرارات المالية عظيمة التأثير على حياة المؤسسة، وليس هذا فحسب، لكن جميع القرارات الإستراتيجية بالمؤسسة سواء كانت مالية أو غير مالية، يترتب عليها العديد من التكاليف أو الإيرادات المؤثرة على نتائج المؤسسة، ولذلك يجب على المدير المالي أن يحسن تقدير الأمور وعرض القضايا على مجلس الإدارة مع إعداد تقارير وافية، تعطي رؤية واضحة مؤيدة بالدراسات والتقارير بمختلف الجوانب ذات التأثير المالي<sup>2</sup>.

ويتطلب هذا الأمر العديد من العلاقات والمعارف بميادين المعرفة الأخرى بالمؤسسة، كالجوانب الاقتصادية والمحاسبية والإحصائية والكمية، التي تساعد المدير المالي في فهم العلاقات والربط بين المتغيرات واستخراج المؤشرات والنتائج<sup>3</sup>.

#### 5. أهداف الوظيفة المالية

لكي يحقق المشروع البقاء والنمو والاستمرار، لابد من تحقيق أهداف أساسية ذات علاقة بالوظيفة المالية وهي<sup>4</sup>:

أ. **تعظيم الربح:** بمعنى تحقيق مستوى ملائم من الأرباح، والتي تتعرض لنفس الظروف ونفس درجة المخاطرة.

ب. **تعظيم القيمة السوقية للمشروع:** يعرف هذا الهدف باسم تعظيم ثروة المشروع أو تعظيم القيمة الصافية للمشروع أو تعظيم القيمة السوقية لسعر سهم الشركة في سوق الأوراق المالية، وهذا الهدف أكثر أهمية من هدف تعظيم الربح لأنه يأخذ بعين الاعتبار توقيت الحصول على التدفقات النقدية (القيمة الزمنية للنقود) والمخاطر المصاحبة لهذه التدفقات.

ج. **تحقيق سيولة ملائمة:** تعني توفير سيولة كافية وملائمة للمشروع لمقابلة الالتزامات المالية. ومن أهداف الوظيفة المالية أيضا<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> جميل احمد توفيق، المرجع نفسه، ص 36.

<sup>2</sup> مكيد علي، خليفة أحلام، دور الإدارة المالية في مواجهة الأزمات في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة فرع أنثيبونتيكال بالمدينة - المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، ع5، أبريل 2016، ص26.

<sup>3</sup> زهواني رضا، وصيف فائزة خير الدين، سمير بوعافية، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية، مرجع سبق ذكره، ص239.

<sup>4</sup> نوار هاشم، الإدارة المالية، مقرر دراسي، قسم المصارف والتأمين، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، ص5-6.

<sup>5</sup> مكيد علي، خليفة أحلام، دور الإدارة المالية في مواجهة الأزمات في المؤسسات الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص 29.

د. تهدف الإدارة المالية إلى دراسة الإمكانيات المتوفرة أمام المؤسسة للحصول على مزيج الأموال المطلوبة، بحيث تعمل على المقارنة بين مختلف الاختيارات الممكنة واقتراح أحسنها مردودية.

هـ. الإدارة المالية تهتم بالمحافظة على سلامة الذمة المالية للمؤسسة من خلال وظائفها وتحقيق أهدافها.

و. التغيير والتطور الحاصل في بيئة الأعمال في الوقت الحاضر يخلق تحديات عديدة أمام المؤسسة ككل، ويمثل التخطيط المالي المكون المالي لعملية التخطيط الشامل، حيث يعمل على ملائمة الموارد المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسة مع الأهداف العامة التي ترغب في تحقيقها.

ز. المعلومات المالية التي تنتجها الإدارة المالية لها دور كبير في ترشيد القرارات التي تتخذها المؤسسة، والتي يمكن أن تساعد على كشف الأزمات قبل وقوعها.

### المطلب الثالث: إستراتيجية رقمنة الوظيفة المالية

#### الفرع الأول: رقمنة المعاملات المالية

الخدمات المالية الرقمية: تعرف الخدمات المالية الرقمية بأنها نظام يتيح للزبون الوصول إلى حساباته أو أية معلومات يريدها، والحصول على مختلف الخدمات و المنتجات المصرفية من خلال شبكة معلومات يرتبط بها جهاز الكمبيوتر الخاص ب هاو الوسائل الالكترونية أو الرقمية أو الآلية الأخرى<sup>1</sup>.

1. لتقديم الخدمات المالية الرقمية، وجب توافر بعض العناصر المهمة أهمها<sup>2</sup>:

أ. البنية التحتية: إن عدم توافر بنية تحتية لفروع البنوك أو عدم ملائمة ساعات العمل أو المواقع في بلد ما، من شأنه تشجيع العملاء على إجراء مدفوع باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وإذا كانت الفروع بعيدة جدا عن أماكن سكن العملاء أو أماكن قيامهم بأعماله، فهذا أيضا يدفعهم إلى استخدام وسيلة بديلة.

ب. التكلفة: إن تكلفة المعاملات المالية الناتجة عن ترك مشروع ما والذهاب بعيدا إلى فرع أو إلى مكتب يريد من أجل إجراء بعض المدفوعات، يؤدي إلى تضييع للمال، وزيادة على ذلك، فإذا انطوت عملية إرسال الأموال أو إجراء المدفوعات على رسوم كبيرة لإجراء المعاملات، كنسبة مئوية من المبلغ، فإن العملاء سوف يبحثون عن خيارات أخرى أقل تكلفة، لذلك يجب وضع طريقة لتوضيح المبالغ التي سيتم توفيرها، من أجل تحفيز العملاء على استخدام المدفوعات الرقمية.

ج. الاعتبارات الأمنية: إن ترك المنزل والذهاب بعيدا إلى بنك أو مكتب يريد يعتبر في بعض المجتمعات من الأمور غير الآمنة، وكذلك فإن الوقت المستغرق في التنقل يعتبر كبيرا، وبالتالي، فإن ظروف الأمن والسلامة غير المواتية من شأنها أن تولد رغبة لدى العملاء في السعي وراء خيارات أسهل مثل استخدام التكنولوجيا الرقمية.

<sup>1</sup> محفوظ فاطمة، الخدمات المالية الرقمية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، دفاثر البحوث العلمية، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، مج10، ع2022/10/02، ص254.

<sup>2</sup> محفوظ فاطمة، المرجع نفسه، ص 257-259

د. تعزيز تنوع المؤسسات المالية: تضم القطاعات المالية الشاملة أنواعا كثيرة من المؤسسات المالية بخلاف البنوك التجارية، مثل البنوك البريدية، ومؤسسات التمويل الأصغر، والجمعيات التعاونية الائتمانية، التي تطبق نماذج أعمال متنوعة، وتمارس نشاطها في مناطق جغرافية مختلفة، بغرض خدمة شرائح متميزة من العملاء، ومن الأهمية بمكان وجود إطار قانوني وتنظيمي يسمح بدخول المؤسسات المتنوعة، ويطبق لوائح وقواعد رقابية متناسبة، تلائم مستويات المخاطر بكل مؤسسة، وذلك من أجل الوصول إلى العملاء الذين يحصلون على خدمات كاملة من جانب البنوك التجارية.

هـ. تيسير استخدام التقنيات المبتكرة: ودخول المؤسسات غير التقليدية التي تعتمد على التكنولوجيا من خلال المناهج المبتكرة التي تعتمد على أطراف فاعلة غير تقليدية، مثل المنصات الإلكترونية، وذلك باستغلال الخدمات وشبكات العملاء القائمة بالفعل، إضافة إلى البنية التحتية والبيانات الضخمة لخفض تكلفة المعاملات المالية، وتقديم منتجات تناسب احتياجات العملاء محدودي الدخل.

و. توسيع نطاق القنوات المصرفية: التي تعتمد على الوكلاء وغيرها من قنوات تقديم الخدمة ذات التكلفة المعقولة، وهناك إدراك قائم أن الاعتماد على الفروع التقليدية دون غيرها يمثل عقبة رئيسية في سبيل تعميم الخدمات والمعاملات المالية، ويمكن للمناهج التنظيمية أن تساعد في التغلب على هذه العقبة، عن طريق السماح باستخدام قنوات منخفضة التكاليف مثل متاجر التجزئة المحلية التي تعمل كوكالات لمقدمي الخدمات المالية والفروع.

ز. تنفيذ اشتراطات متدرجة: قائمة على أساس المخاطر لمكافحة غسيل الأموال: يشير المؤشر العالمي لتعميم الخدمات المالية إلى أن أكثر من 300 مليون شخص بالغ على مستوى العامل، يذكرون الوثائق الكثيرة باعتبارها عائقا رئيسيا لفتح حساب مصرفي، ويعد النظام المرن القائم على أساس المخاطر لمكافحة غسيل الأموال المقترن بخطة وطنية شاملة لتحديد الهوية يمكن الاطلاع عليها م الأمور المهمة للتغلب على هذه العقبة.

ح. حماية العملاء: عن طريق إرسال قواعد الإفصاح والمعاملة العادلة: حماية العملاء من الاستغلال المحتمل ومعاملتهم معاملة عادلة من جانب مقدمي الخدمة في غاية الأهمية، ويؤكد تقرير البنك الدولي حول الممارسات الجيدة للحماية المالية للعملاء على ضرورة أن يزود مقدموا الخدمة العملاء بمعلومات واضحة حول شروط وأحكام المنتجات من خلال نموذج موحد بغرض تسهيل المقارنة عند تسوق المنتجات.

2. تتطرق رقمنة الوظيفة المالية للعديد من الجوانب من بينها التحول الرقمي الذي أدى إلى تبني نظم الدفع الإلكتروني و التحصيل الإلكتروني و نظام إدارة المعلومات الحكومية، كما يلي:

أ. **نظم الدفع الالكتروني:** هو نظام دفع يتم فيه تحويل القيمة النقدية بطريقة الكترونية أو رقمية بين وحدتين كتعويض أو أداء مقابل استلام السلع والخدمات بحيث يشير هنا المفهوم إلى بنك أو مؤسسة أو حكومة أو حتى مستهلك فردي<sup>1</sup>.

ب. **نظم التحصيل الالكتروني:** يعني قيام الدولة بتحصيل إيراداتها أو توجيه إنفاقها العام الكترونياً<sup>2</sup>.

ج. **نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية:** هو نظام معلومات مالي الكتروني يربط بين جميع الوحدات والمصالح الحكومية من خلال مجموعة من الوظائف التي تتكامل مع بعضها لتسجيل البيانات المالية و تتبع الأحداث المالية و تلخيص المعلومات المالية بغرض توفير المزيد من الشفافية التي تضمن أحكام الرقابة على الموازنة العامة للدولة<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: رقمنة المعاملات المحاسبية

يؤثر التحول الرقمي على دور المحاسبين، حيث سيتحول دور المحاسب من مجرد دور تقليدي يقتصر على تسجيل البيانات وإعداد التقارير التقليدية إلى محلل للبيانات والمشرف الفعلي على الخصوصية والاستخدام الأخلاقي للبيانات من خلال إجادته لمهارات جمع وإدارة وتحليل البيانات المالية وغير المالية، علاوة على أن المحاسب هو همزة الوصل ويعمل على سد الفجوة بين الأعمال المالية (التي يقوم بها المحاسب التقليدي) وقسم تكنولوجيا المعلومات (التي يقوم بها مهندسو البرمجيات)، وبالتالي يجب أن يتعلم المحاسب مهارات جديدة إحصائية ورياضية وتحليل البيانات كميًا ووصفيًا وتحليل السلاسل الزمنية، كما يجب على المحاسبين أن يكونوا على دراية بالمتغيرات الحديثة التي أفرزتها بيئة التحول الرقمي، منها الحوسبة السحابية، جرائم الانترنت، الخدمات الرقمية، الذكاء الاصطناعي، سلاسل الكتل<sup>4</sup>.

ويتمثل التحدي الذي يواجه المحاسبة في ظل التحول الرقمي، في النظر في مفهوم التقارير المالية، ويمكن للمحاسبين الاستفادة من التحول الرقمي للخروج من دور المحاسبة التقليدي نحو إستراتيجية جديدة تدعم دور المحاسبين، والعمل على سد الثغرة بين تكنولوجيا التحول الرقمي والمعلومات المحاسبية، ويمكن أن يؤثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعاملات المحاسبية على النحو التالي:

<sup>1</sup> سبيع فايزة، قياس اتجاهات المستهلكين نحو نظام الدفع الالكتروني في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص تسويق، جامعة فرحات عباس سطيف -1، ص 82 .

<sup>2</sup> سناء محمد سدخان، نظام الدفع والتحصيل الالكتروني لنفقات الدولة وإيراداتها، مجلة الفكر القانوني والسياسي، جامعة النهدين العراق، مج 4، ع 1، 2020، ص 94 .

<sup>3</sup> نادر محمد احمد محمد، اثر تطبيق إدارة المعلومات المالية الحكومية على تدعيم نظام الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية، المجلة الثالث عشر، عدد الثاني، افريل 2022، ص 264 .

<sup>4</sup> مصطفى جمعة محمد علي، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا - المعوقات والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، 2021، ص 678.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

1. **الموثوقية:** تساعد بيانات الصور والفيديو والبيانات الصوتية على تسجيل الاجتماعات وآراء العملاء وقياس مدى رضا العملاء عن الخدمات والمنتجات التي تقدمها الشركات، علاوة على البيانات النصية للمستندات غير المالية مثل رسائل البريد الإلكتروني وصفحات الويب، تأكيداً على مدى موثوقية البيانات.

2. **التمثيل الصادق:** تعتبر القابلية للمقارنة والفهم من الخصائص الأساسية للتمثيل الصادق للقوائم المالية، وتساعد على الصور و الفيديوها والبيانات الصوتية والنصية على تحقيق القابلية للمقارنة والفهم.

3. **التوقيت المناسب:** يساعد التحول الرقمي على تحقيق التوقيت المناسب للمعلومات المالية، سواء من حيث توقيت المعالجة وتوقيت الإفصاح، حيث تستخدم التكنولوجيا والقياس و معالجة البيانات<sup>1</sup>، و في المحاسبة الإلكترونية تم تصميم البرنامج للقيام بالعمليات الحسابية اللازمة المتعلقة بالمعاملات المالية من خلال:

- أ. **التسجيل:** الأصل في المعاملات المحاسبية الإلكترونية هي قواعد البيانات وبرامج المحاسبة.
- ب. **الوقت:** حيث تتميز المعاملات المحاسبية الإلكترونية بسرعة الإدخال والتحديث، مما يجعلها تتم في وقت وجيز.
- ج. **توفير النسخ الاحتياطية:** حيث تساعد هذه العملية في اللجوء إلى النسخ الاحتياطية المخزنة من البيانات في حالة الضرورة.
- د. **القوائم المالية الفورية:** المعاملات المحاسبية آلية من حيث إعداد البيانات المالية، ويمكن الحصول عليها في أي وقت.
- هـ. **ميزان المراجعة:** يتم إعداد ميزان المراجعة في العمليات المحاسبية الرقمية بشكل يومي وفوري.
- و. **الشهادة المالية:** يتم توفير البيانات والشهادات المالية ضمن المعاملات المحاسبية بنقرة زر واحدة<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: رقمنة وظائف المؤسسة

#### فرع الأول: رقمنة وظيفة الشراء

1. يتم تعريف رقمنة المشتريات على أنها جميع التقنيات الرقمية والتطبيقات الملموسة لممارسة الثورة الرقمية (التنقل، والبيانات الضخمة، والشبكة الاجتماعية، وإنترنت الأشياء، والسحابة) التي يتم وضعها في خدمة المشتريات، مما يسمح بإضفاء الطابع المادي للمراحل المختلفة لعملية الشراء - الشراء

<sup>1</sup> مصطفى جمعة محمد علي، اثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا، مرجع سبق ذكره، ص 678-679.

<sup>2</sup> كل ما تريد معرفته عن المحاسبة الإلكترونية، المركز التعليمي، النشر: 19 يناير 2023، (daftra. Com)، تاريخ الإطلاع: 25 فيفري 2023.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

- في الشركة، وفقا لدليل Si achat CNA Deloitte لعام 2017، وهي عنصر مهم للغاية بالنسبة للشركات، حيث تسمح بما يلي<sup>1</sup>:
- أ. تبسيط معاملات معينة.
  - ب. تقليل التكاليف وأوقات المعالجة.
  - ج. التخفيف من مخاطر الخطأ في المعاملات المصرفية، وما إلى ذلك.
  - د. توحيد البيانات.
  - هـ. مصاريف المراقبة.
  - و. تأمين البيانات.

حيث تساهم المزايا المذكورة في تحسين الأداء التكنولوجي والاقتصادي واللوجستي للإدارات والمنظمات الشرائية، وهناك العديد من الحلول والجهات الفاعلة في التحول الرقمي للمشتريات مثل<sup>2</sup>:

- **البلوكشين** : بحكم التعريف، وفقا ل "Hello Future by Orange": هي تقنية تخزين ومشاركة بيانات موزعة بدون هيئة تحكيم، إنها قاعدة بيانات شفافة، تتمتع بمستوى عال من الأمان، حيث نسجل وتبادل الملفات القيمة، ووفقا لدراسة أجرتها Délite الاستشارية، فإن 2% من أقسام الشراء تستخدم Blockchain، لذلك فهي ليست متكاملة للغاية داخل الشركات، على الرغم من أنها تظهر اهتماما قويا بهذه التكنولوجيا.

- **الذكاء الاصطناعي**: إن تطبيق الذكاء الاصطناعي هو تقنية تهدف إلى التقدم بقوة بمرور الوقت في الواقع، سواء كانت المشتريات التنبؤية هي التي تقوم بأتمتة عدد معين من المهام، والتعلم الآلي الذي يسمح بتحليل مفصل لطلبات المناقصات، فإن الذكاء الاصطناعي في خدمة أقسام المشتريات، وهذه التكنولوجيا ضرورية لأقسام المشتريات في الشركات، لأنها تسمح بإدارة أفضل للمخزون وتتبع محسن للإمدادات، وسيؤدي ذلك إلى أتمتة عمليات الشراء، وبالتالي سيكون المشترون أكثر كفاءة وسيديرون أعمالهم ببراعة.

- **إنترنت الأشياء**: يشير مصطلح IOT أو إنترنت الأشياء إلى مجموعة من الأجهزة المتصلة والوسائل التكنولوجية التي تيسر الاتصال بين الأجهزة والسحابة، وكذلك بين الأجهزة نفسها، وبفضل ظهور رقائق الكمبيوتر ميسورة التكلفة واتصالات النطاق الترددي العالي، أصبحت لدينا الآن مليارات الأجهزة المتصلة بالإنترنت، وهذا معناه أن الأجهزة التي نستخدمها يوميا يمكنها استخدام أدوات الاستشعار لجميع البيانات والتجاوب بذكاء مع المستخدمين، وهذه التكنولوجيا ضرورية لأقسام المشتريات في الشركات، لأنها تسمح

<sup>1</sup> Sara-Luyindula25 ; La digitalisation des achats- MBA, 29 Mars 2022, ( mbamci.com) , 19 mars 2023, 22:02.

<sup>2</sup> Sara-Luyindula25 ; La digitalisation des achats- MBA, 29 Mars 2022, ( mbamci.com) ,19 mars 2023, 22:02.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

بإدارة أفضل للمخزون وتتبع محسن للإمدادات، وسيؤدي ذلك إلى أتمتة عمليات الشراء، وبالتالي سيكون المشترون أكثر كفاءة وسيدبرون أعمالهم ببراعة.

### الفرع الثاني : رقمنة وظيفة الإنتاج

يمكن الحديث عن مساهمة الرقمنة في وظيفة الإنتاج، وذلك عندما يتعلق الأمر بتحويل عملية التصنيع إلى إشارة رقمية، حيث أصبحت الرقمنة ظاهرة طبيعية تجمع بين ظهور الإنترنت والتطورات الحاسوبية اليومية، كما تسمح الرقمنة في وظيفة الإنتاج بما يلي<sup>1</sup>:

أ. إمكانات إنتاجية كبيرة جدا.

ب. ذراع الرشاقة والمرونة.

ج. تحسين مراقبة الإنتاج والجودة.

د. تحليل آلي لأداء الإنتاج.

ومن خلال تقسيم الرقمنة الصناعية إلى أربع خطوات، سيصبح الإنتاج تدريجيا أكثر رقمنة، وبالتالي أكثر كفاءة، وهذه الخطوات هي: جمع البيانات والعمليات الرقمية، والصيانة الوقائية، والاتصال من آلة إلى آلة<sup>2</sup>.

**الخطوة الأولى جمع البيانات:** إذ بدون جمع البيانات لن يكون هناك تحليل، وتتمثل الخطوة الأولى نحو الرقمنة الناجحة في جمع البيانات من الأجهزة، حيث يمكن ذلك من خلال التصوير الفوتوغرافي، ويتم نقل البيانات إلى برنامج مصمم خصيصا عبر حل رقمي آمن، يعطي لمحة عامة عن الوضع الحالي للإنتاج، وبذلك يستطيع صاحب الإنتاج تحليل البيانات بإلقاء الضوء على النقاط العمياء في الإنتاج، واكتساب نظرة ثاقبة على العوامل التي لم تكن معروفة من قبل.

**الخطوة الثانية العمليات الرقمية:** تتعلق المرحلة الثانية برقمنة أدوات الإنتاج والصيانة الحالية، يتم استخدام LEAN و OEE بشكل متكرر لإدارة الإنتاج والمراقبة، عند استخدامها كأدوات تمثيلية، وقد يكون من الصعب استخدامها وتكون مخاطر الأخطاء عالية، حيث تمكننا الرقمنة من تبسيط عمليات الإنتاج، وهو ما يجعل من السهل اتخاذ إجراءات ملموسة باستخدام البيانات التي تم جمعها في الخطوة 1 لتسجيل كمية وأسباب وقت التوقف عن العمل، وستتمكن من تقييم ومقارنة كفاءة الإنتاج بين الآلات ومواقع الإنتاج وما إلى ذلك.

**الخطوة الثالثة الصيانة الوقائية:** القدرة على التنبؤ بوقت التوقف عن العمل ومنعه قبل حدوثه هو جوهر المرحلة الثالثة، إذ تمتلك العديد من الشركات المعرفة بالفعل، لكنها تفتقر إلى الأدوات اللازمة لتحويل

<sup>1</sup> L'apport de la digitalisation au sein de l'appareil de production, Site: (club-mes.org) , 22 mars 2023, 14:20.

<sup>2</sup> Kotango , 4 étapes pour implémenter la digitalisation dans votre production, Site : (Kotango .com) , 22 mars 2023 , 14:20.

معرفتها إلى إجراءات ملموسة، إذا بدأت بالقدم اليمنى في الخطوة الأولى، فإن الصيانة الوقائية ليست بعيدة، فعندما تكون قادرا على التنبؤ بوقت التوقف عن العمل الناجم عن المشكلات الميكانيكية أو فجوات سلسلة التوريد أو التحديات اللوجستية، ستمكن أيضا من اتخاذ قرارات تساعدك على تجنب التوقف عن العمل، وسيؤدي ذلك إلى تقليل تكاليف الخدمة والصيانة بشكل كبير.

**الخطوة الرابعة التواصل بين الأجهزة:** إذ إن التواصل بين الأجهزة عن طريق الرقمنة يتيح لجهازين مثلا أن ينتجا نفس الجزء في مكانين مختلفين، ويتواصلان عبر نظام إنترنت الأشياء، ويرسل كل منهما المعلومات الضرورية للإنتاج إلى الآخر.

### الفرع الثالث : رقمنة وظيفة التسويق

**1. تعريف التسويق الرقمي:** يعرف التسويق الرقمي على أنه إسقاط للتسويق التقليدي وأدواته وإستراتيجياته على الإنترنت، و مع ذلك فإن خصوصيات العالم الرقمي، وتخصيصه للتسويق قد عززت تطوير القنوات والأشكال واللغات التي أدت إلى أدوات وإستراتيجيات لا يمكن تصورها وإستراتيجيات خارج الإنترنت اليوم أصبح التسويق الرقمي بدلا من نوع فرعي من التسويق التقليدي، ظاهرة جديدة تجمع بين التخصيص و التوزيع الشامل لتحقيق أهداف التسويق، وقد أدى التقارب التكنولوجي وتكاثر الأجهزة إلى انفتاح الطرق التي نفكر بها في التسويق عبر الإنترنت ودفعنا الحدود نحو مفهوم جديد للتسويق الرقمي، يركز على المستخدم، وأكثر قابلية للقياس، ومنتشر في كل مكان وتفاعل<sup>1</sup>.

### 2. إستراتيجية التسويق الرقمي :

**أ. تسويق المحتوى:** يتمحور تسويق المحتوى على البيع للتأثير على سلوك الشراء، ويركز نهج التسويق الإستراتيجي هنا على إنشاء وتوزيع المعلومات ذات الصلة باحتياجات العملاء المحتملين، من أجل جذب الأشخاص الأكثر توافقا من المنتج أو الخدمة، والأكثر احتمالا لشرائها، ونظرا لأن الاتصال مستمر، يمكن تصميم المحتوى ليعكس ما يمكن معرفته عن العملاء المتوقعين بمرور الوقت، وقد يتضمن تنسيقات متنوعة مثل الرسوم البيانية وصفحات الويب والبودكاست، ومقاطع الفيديو والمدونات والمستندات والندوات عبر الإنترنت والكتب الإلكترونية، ومن المهم ملاحظة أن تسويق المحتوى ليس مرادفا للتسويق الداخلي، حيث يعد هذا النوع من التسويق مكونا مهما لإستراتيجية شاملة للداخل، غير أنه لا يدمج منهجيات التسويق الأخرى لتعظيم قيمة المحتوى<sup>2</sup>.

ويعتبر تسويق المحتوى فعالا لأنه<sup>3</sup>:

■ يرسم الآفاق من خلال قمع المبيعات.

<sup>1</sup> نصير عليط وإدريس معزوزي: التسويق الرقمي (أهم التقنيات الإلكترونية المستخدمة)، مجلة المدير، عدد خاص بالملتقى الدولي حول اقتصاد المنصات الرقمية – فرص وتحديات – مج9، 2022/10/12، ص 303.

<sup>2</sup> مصطفى بنقطيب، إستراتيجيات التسويق الرقمي، مقال الكتروني، (motaber.com)، تاريخ الاطلاع: 11 مارس 2023، على 10:38 سا.

<sup>3</sup> مصطفى بنقطيب، المرجع نفسه.

- ينمي رؤية العلامة التجارية ومصداقيتها وجاذبيتها .
- يوفق بين الأسواق المستهدفة والمعلومات ذات الصلة.

ب. **التسويق الداخلي:** وهي إستراتيجية التسويق الأكثر فعالية بين الشركات على نطاق واسع، لأنها تعزز نقاط القوة في غالبية الاستراتيجيات الأخرى، لجذب العملاء والتفاعل معهم وإسعادهم. فعلى عكس طرق التسويق التقليدية أو حتى تلك الخاصة بالاستراتيجيات الأخرى، يجذب الوارد انتباه العملاء إلى موقع ويب الشركة من خلال إنتاج محتوى مفيد، ونظرا لأن الرسائل ذات الصلة تظهر في المكان المناسب وفي الوقت المناسب فإن البريد المناسب الوارد يدعو الزائرين بدلا من إزعاجهم بالإعلانات التقليدية المتقطعة<sup>1</sup>.

ويعتبر هذا النوع فعالا من حيث:

- يعمل في الشركات مهما كانت نوعها أو حجمها.
- يخلق آفاقا جديدة.
- يمكن دمجها وإدارتها بسهولة باستخدام نظام إدارة علاقات العملاء (CRM).

ج. **التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي:** يركز التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على تزويد المستخدمين بالمحتوى الذي يجدون أنه ذو قيمة، ويريدون مشاركته عبر شبكاتهم الاجتماعية، مما يؤدي إلى زيادة الرؤية وحجم الزوار، وتؤثر مشاركات الوسائط الاجتماعية للمحتوى ومقاطع الفيديو والصور في جهود تحسين محركات البحث، من حيث أنها غالبا ما تزيد من ملائمة نتائج البحث ضمن شبكات التواصل الاجتماعي مثل facebook و twitter و youtube بالإضافة إلى محركات البحث مثل google و yahoo.

ويعتبر التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي فعالا لأنه<sup>2</sup>:

- يقلل الإنفاق التسويقي مع زيادة توليد العملاء المحتملين.
- يوفر مقاييس تمنح الشركات رؤية إضافية للسوق.
- إضفاء الطابع الإنساني على العلامات التجارية وتشجيع التحويلات .

د. **تحسين محركات البحث:** أو سية SEO هو عملية زيادة الوعي حول موقع ويب معين، وحجم الزوار إليه عن طريق التأكد من ظهوره ضمن أفضل نتائج البحث غير المدفوعة أو الطبيعية، على محركات البحث مثل Google ، Bing ، Yahoo ، في حين أن هناك تصورا خاطئا شائعا بأنه تكتيك تسويقي قائم بذاته ، يتم تحقيق محسنات محركات البحث من خلال العديد من التكتيكات التي تعمل معا، وهي أساسية لإستراتيجية تسويق داخلي فعالة، في حين أن الوسائط الاجتماعية والبريد الإلكتروني وإعلانات

<sup>1</sup> مصطفى بنقطيب، استراتيجيات التسويق الرقمي، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> مصطفى بنقطيب، المرجع نفسه.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

الشعارات وأدوات التسويق الأخرى تولد زيارات إلى مواقع الويب ، فإن رؤية تحسين محركات البحث مهمة بشكل خاص ، لأن محركات البحث هي الطريقة الأساسية التي ينتقل بها المستخدمون عبر الإنترنت، وبعد تحسين محركات البحث فعالا لأنه<sup>1</sup>:

- يستمر في التطور لمواكبة تحسين محركات البحث المتنقلة أو المحلية.
- يبسط عمليات البحث عن العملاء المهتمين بالمنتج أو الخدمة.
- هي طريقة فعالة من حيث التكلفة للحفاظ على تنافسية العلامات التجارية مع الشركات ذات الوضع المتشابه .

هـ. التسويق عبر محركات البحث/الدفع لكل نقرة: أو SEM هو أداة تستخدمها الشركات لتنمية حجم الزوار المتجهة نحو مواقع الويب الخاصة بها من خلال الإعلانات المدفوعة عبر الإنترنت، وإحدى أكثر طرق التسويق عبر محرك البحث شيوعا هي روابط الدفع لكل نقرة (ppc) بشكل أساسي، تشتري الشركة أو ترعى ارتباطا يظهر كإعلان في نتائج محرك البحث عن الكلمات الرئيسية المتعلقة بمنتجها أو خدمتها، في كل مرة يتم النقر على الإعلان تدفع الشركة لمحرك البحث (أو أي مضيف آخر تابع لجهة خارجية) رسوما رمزية للزائر الدفع مقابل النقرة ، و يعتبر التسويق عبر محركات البحث فعالا بسبب<sup>2</sup>:

- اتساع نطاق أدوات الإنترنت والوصول إليها.
  - فعالية التكلفة في توليد رؤية عالية .
  - القدرة على التكيف مع أسواق وجماهير متعددة .
- و. التسويق القائم على الحساب وإعادة الاستهداف: يعد التسويق القائم على الحساب (ABM) إستراتيجية تسويق رقمي B2B تركز على مجموعة مستهدفة من الحسابات باستخدام حملات مخصصة للغاية، إنه يوفر لفرق التسويق و المبيعات عددا من المزايا، بما في ذلك عملية مبيعات أسرع، وفعالية التكلفة، واستخدام أكثر كفاءة لموارد التسويق، ومع كل الأشياء التي تمثلها ABM، فهي ليست مثل التسويق الخارجي المستهدف، بل إستراتيجية باستخدام أساليب مثل إعادة الاستهداف عبر الإنترنت لتخصيص جهود التسويق، تستخدم إعادة الاستهداف تقنية قائمة على ملف تعريف الارتباط في المتصفح لتحديد المستخدمين الذين زاروا الموقع، ولكنهم غادروا قبل إتمام أي معاملة أو تحويل، وإعادة الاستهداف فعالة لأنها<sup>3</sup>:

- تجذب انتباه متسوقي النواذ وقوتهم الشرائية.
- يولد معدلات نقر عالية.

<sup>1</sup> مصطفى بنقطيب، استراتيجيات التسويق الرقمي، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> مصطفى بنقطيب، المرجع نفسه.

<sup>3</sup> مصطفى بنقطيب، استراتيجيات التسويق الرقمي، مرجع سبق ذكره.

▪ يفسح المجال لتقسيم الزائر والرسائل المخصصة.

ز. برامج الإحالة أو التسويق بالعمولة: هو مصطلح شامل يستخدم لوصف نهج منظم تتبعه الشركات لتحفيز الناس على إخبار الآخرين عن منتجاتهم أو خدماتهم، يقصد به تنفيذ برامج تابعة محددة وبرامج إحالة العملاء و برامج الشركاء ضمن هيكل خطة التسويق، وتوفير المصادقية الفورية للعملاء الحاليين لتنمية قاعدة العملاء و غالبا ما يتم استخدام برامج الإحالة بشكل مرادف لتسويق الإحالة، وهي فعالة لأنها<sup>1</sup>:

▪ الاستفادة من توصيات العملاء السعداء.

▪ التعرف على ولاء العملاء للعلامة التجارية بشكل حقيقي وتعزيزه.

▪ تحظى بشعبية دائمة لدى العملاء.

ح. وسائل الإعلام: الوسائط المكتسبة أو الوسائط المجانية هي دعاية يتم إنشاؤها من خلال جهود أخرى غير الإعلانات المدفوعة، يمكن أن تتخذ أشكالاً متنوعة، شهادة على وسائل التواصل الاجتماعي، أو كلام شفهي أو إشارة تلفزيونية أو إذاعية، أو مقال صحفي، أو افتتاحية، غير أن هناك شيء ثابت يتمثل في كون الإعلام المكتسب غير مرغوب فيه و لا يمكن اكتسابه إلا بشكل طبيعي، لا يمكن شراؤه أو امتلاكه مثل الإعلانات التقليدية وتعد الوسائط المكتسبة والعلاقات العامة فعالة لأنها<sup>2</sup>:

▪ قنوات إعلانية مجانية .

▪ غير مرغوب فيها، وبالتالي، تتمتع بمصادقية فورية.

▪ زيادة الوعي بالمحتوى القيم والتعليمي والجدير بالثقة.

ط. التسويق التحادثي: هو مجرد محادثة، يحصل التفاعل في الوقت الفعلي عبر chatbot أو الدردشة المباشرة على المعلومات الصحيحة أمام العملاء المحتملين في الوقت المناسب، وتتم معالجة أسئلة المتابعة على الفور، وتعمل المشاركة الشخصية ذات الصلة على تحسين تجربة المستخدم إلى حد كبير، وبالنسبة للشركات، عادة ما يختصر التسويق التحادثي الوقت الذي يقضيه المشترون في مسار تحويل المبيعات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى بنقطيب، المرجع نفسه.

<sup>2</sup> مصطفى بنقطيب، المرجع نفسه.

<sup>3</sup> مصطفى بنقطيب، المرجع نفسه.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات العربية

1. نهلة أبو العز: اثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الإفريقية، دراسة حالة القاهرة، مقال في مجلة كلية السياسة و الاقتصاد، العدد العاشر، أبريل 2021.

تحاول هذه الدراسة اختبار أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية والمتمثلة في ماكينات الصراف الآلي، والنقود المحمولة على الشمول المالي في عدد من الدول الإفريقية، وبطاقات الائتمان والديون الإلكترونية بالدول الإفريقية، وتم تطبيق تحليل السلاسل الزمنية 15، ولقد تضمنت عينة الدراسات خلال الفترة 2014 – 2018، Panel Data المقطعية، ولقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها:

- وجود أثر معنوي موجب لاستخدام ماكينات الصراف الآلي والنقود المحمولة على الشمول المالي .
- بينما وجدت الباحثة على الجانب الآخر أن استخدام الديون الإلكترونية و بطاقات الائتمان ليس له أثر معنوي على الشمول المالي، بالإضافة إلى ذلك، قامت بإدخال عدد من المتغيرات الاقتصادية الكلية الحاكمة الى النموذج مثل : معدل التضخم ، معدل النمو .
- و قد أشارت النتائج إلى وجود نفس الأثر المعنوي الموجب لاستخدام ماكينات الصراف ، وتحويلات العاملين، الآلي والنقود على الشمول، كما أن لمعدل التضخم أثر معنوي موجب أيضاً، المتحركة على الشمول المالي، في حين اتضح أن هناك أثر معنوي سالب لتحويلات العاملين على الشمول المالي.

وانطلاقاً من هذه النتائج نرى بأن هذه الدراسة قد ركزت على علاقة الرقمنة المالية بالشمول المالي في عدد من الدول الأفريقية بينما تنصب دراستنا حول علاقة الرقمنة بالوظيفة المالية.

2. مروة زحاف: دور رقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي، تجارب دولية رائدة بالإشارة إلى حالة الجزائر، مذكرة ماستر تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/2019.

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو استعراض كيفية مساهمة رقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي بالإضافة إلى استعراض التجارب الدولية الرائدة في مجال رقمنة المالية العامة من خلال التعرف على أهم مجالات رقمنة المالية العامة وأنظمتها المستخدمة في مجال العمل الضريبي، كماً وكيفاً، حيث تسمح هذه الأخيرة للحكومة بمعالجة المزيد من المعلومات حول مختلف النتائج الاقتصادية، كما تفاوتت تجارب بلدان العالم في رقمنة الضريبة، وذلك من خلال تبنيها لمختلف النظم الإلكترونية حيث سبق بلدان العالم المتقدم بلدان العالم المتخلف بأشواط لأسباب عديدة، كان أبرزها البنية، ماليتها

العامّة، مع وجود الكفاءات البشرية والقوانين الصارمة والمرنة في نفس الوقت وغيرها، البنية التحتية الرقمية المتطورة، بقي لكل بلد خصوصيته في تنفيذها وتحصيل نتائجها.

ومن نتائج هذه الدراسة مايلي:

- تفاوت تجارب بلدان العالم في التحول الرقمي في عمليات الموازنة العامة، حيث سبق عدد من بلدان العالم المتقدم البلدان النامية منذ سنوات.
- تطور البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في البلدان المتقدمة مقارنة بدول العالم النامية بسبب التفاوت في الموارد البشرية المؤهلة والقوانين الداعمة.
- أتاحت رقمنة تحصيل الضرائب فرصا كبيرة للدول من حيث تخفيض التكاليف الإدارية والتسريبات، تسهيل التسجيل و المعالجة والدفع .

وتختلف الدراسة المذكورة عن دراستنا في أنها تبحث في العلاقة بين التحصيل الضريبي و الرقمنة المالية وتختلف الدراسة المذكورة عن دراستنا في أنها تبحث في العلاقة بين الرقمنة المالية في عدد من الدول من بينها الجزائر، في حين أن بحثنا يختلف عن هذه الدراسة لأنه لا يدرس التحصيل الضريبي .

### 3. دور الرقمنة في تحسين الخدمات العمومية وانعكاساتها على التنمية المحلية بالجزائر، دراسة حالة بلدية المخروطية ، مذكرة ماستر، 2017 -2018.

تهدف الدراسة إلى جملة من الأهداف يمكن حصرها في تسليط الضوء على الرقمنة الإدارية ودورها في تحسين الخدمات العمومية و انعكاساتها على التنمية المحلية ، مع إجراء دراسة ميدانية تبين من خلالها عملية الرقمنة في الإدارة و أثرها على الخدمات العمومية و انعكاساتها على التنمية المحلية .  
ومن نتائج الدراسة مايلي :

- إن الرقمنة الإدارية ساهمت في تحسين الخدمة العمومية مقارنة بالسابق، خاصة على مستوى مصلحة التنظيم والشؤون العامة، ومصلحة الحالة المدنية .

وتختلف هذه الدراسة عما نحن بصدد، لأنها تركز على الرقمنة في الوظيفة الإدارية، بينما

نتطرق في بحثنا عن الرقمنة في الوظيفة المالية.

### 4. جابر حمدان العجمي، دور الإيداع التسويقي في تحسين جودة الخدمات المصرفية، دراسة ميدانية في بنوك التجارة الكويتية، رسالة ماجستير، تخصص: إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإيداع التسويقي في تحسين جودة الخدمات المصرفية لدى البنوك التجارية الكويتية، وذلك من وجهة نظر موظفي دوائر التسويق، وقد اقتصر الإيداع التسويقي كمتغير مستقل على ثلاث مجالات فرعية (البحث والتطور وقاعدة المعلومات التسويقية وبيئة العمل)، بينما المتغير التابع فيتمثل في جودة الخدمات المصرفية، وقد شملت الدراسة جميع البنوك التجارية

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

الكويتية وعددها 10 بنوك تجارية، أما الأفراد الذين شاركوا في الدراسة فهم جميع موظفي دوائر التسويق لدى البنوك التجارية المذكورة ومن نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإيداع التسويقي بمتغيره التابع المتمثلة في البحث والتطوير وقاعدة المعلومات التسويقية وبيئة العمل، وتحسين الخدمات المصرفية في البنوك الكويتية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير متغيرات الإيداع التسويقي بأبعادها المتمثلة في البحث والتطوير وقاعدة البيانات التسويقية وبيئة العمل، وتحسين جودة الخدمات المصرفية عند مستوى الأهمية.

5. ياسمين تماريط: دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية، مذكرة ماستر، تخصص: إدارة الأعمال، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2021/2020.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور الرقمنة بأبعادها الثلاث (التمهيد التدريجي، تجسيد عملية الرقمنة، مدى ملائمة البرامج المستخدمة لعملية الرقمنة) في تحسين الخدمة العمومية في بلدية عين البيضاء أم البواقي.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستدلالي، واستخدام الاستبيان كأداة للدراسة حيث يحتوي على 28 عبارة، وزع على 40 فرد، وبالاعتماد على مخرجات spss خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- شمول مفهوم الرقمنة للعديد من الأبعاد.
- يؤدي الالتزام بمبادئ عملية الرقمنة من قبل جميع الإدارات العمومية والخاصة منها إلى الحد من البيروقراطية والفساد الإداري، وكذلك تحسين جودة الخدمات المقدمة.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الرقمنة على تحسين الخدمة العمومية في بلدية عين البيضاء أم البواقي.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كونها تبحث في دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية، بينما نتوخى في دراستنا تبيان العلاقة بين الرقمنة والوظيفة المالية.

6. بعفو بوجمعة: دور رقمنة المعاملات المالية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة البريد والمواصلات - أدرار ، مذكرة ماستر، 2020 - 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى أثر الرقمنة المالية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ببيير الجزائر لولاية أدرار، ومن أجل تحقيق ذلك عمد الباحث إلى الاستعانة باستبانة مكونة من جزئين: جزء يحتوي على المعلومات الشخصية وآخر يتضمن محورين لمتغيرات الدراسة، وتم توزيعها على عينة من الموظفين بالمؤسسة محل الدراسة، إذ تم الاعتماد على عينة عشوائية يبلغ حجمها 52 موظفا إضافة إلى الاعتماد على برنامج spss للتحليل الإحصائي.

فيما كانت أهم النتائج:

- وجود أثر الرقمنة المالية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية بالمؤسسة محل الدراسة.
- هناك علاقة إيجابية بين رقمنة المعاملات الإيجابية ومستوى تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية.
- أما أوجه الاختلاف بينها وبين دراستنا أنها تدرس ماهية الخدمات المالية وتقسيماتها، إضافة إلى تطورها التاريخي، ومتطلبات تقديم هذه الخدمات الرقمية.

**المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية**

### **1. Abderrahmen Ahmimid, proposition d'un modèle d'analyses des déterminants de l'acceptation de l'usage des dispositifs de télé déclaration fiscale au Maroc, thèse de doctorat de l'université de Nantes Comue Université Bretagne Loire, Octobre 2018 :**

هدفت هذه الأطروحة بصفة رئيسية إلى اكتشاف العوامل الرئيسية التي تتنبأ لقبول استخدام تكنولوجيا المعلومات المتضمنة ضمن إطار الحكومة الإلكترونية في السياق المغربي، وأهم النتائج المتوصل إليها التأكيد على الفرضية العامة التي تنص على التنبؤ باستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المكلفين بالضريبة المتأثرين بسلوك استخدام التكنولوجيا، إضافة للتأثير الاجتماعي والشروط التسهيلية والثقة في حوكمة موقع الانترنت، والأداء المتوقع والجهد التي يعد أهم عامل للتنبؤ باعتماد تكنولوجيا المعلومات في التصريح الضريبي عن بعد.

### **2. ( Leclere ; La mobilisation des équipes dans un projet de Alexandre Evin- transformation et de digitalisation de la fonction finance, revue Gestion et Finances Publiques, volume : 5, Mai 2017 )**

**تأثير التقلبات المالية على الشؤون المالية من منظور الابتكار المفتوح: 2017**

سلطت هذه الدراسة الضوء على أهمية الرقمنة المالية بفضل المشاركة الفعالة للموظفين وكذا توفر المتطلبات اللازمة من أجهزة وآلات، ومعلومات، حيث يتم توزيع الأدوار بين العمليات المالية، من خلال عملية الاستشراف والتنبؤ .

تم دراسة مسألة ارتفاع النمو في التقنيات المالية (fintech) بعد عام 2008 وهناك العديد من الأسباب وراء حدوث هذا، ويهدف إلى دراسة المحفزات الكامنة وراء ذلك من خلال تطوير وبحث دور وأساليب الابتكار المفتوح في هذا المجال، بكشف مزايا وعيوب الموظفين وشركات التكنولوجيا المالية، ثم البحث في الفرص والتحديات ضمن فضاء fintech، إضافة إلى الكشف عن المخاطر والتحديات في هذا المجال، وتعكس الدراسة تأثير الأزمات الاقتصادية عام 2008 وتطورات التكنولوجيا بعدها في تغيير نماذج الأعمال لمستخدمي التكنولوجيا والتغيرات في التركيبة السكانية كمحفز وراء تطوير fintech.

ومن نتائج الدراسة:

- يجب أن يكون أي مشروع للرقمنة طموحا وان يجسد مسارا متوسطا أو طويل الأجل ، كما يجب أن يكون عمليا أو ملموسا.
  - ضرورة تحديد الأولويات، في مجال الرقمنة لأنها عملية طويلة الأمد.
  - التدريب المستمر بغية تحسين التعاملات الرقمية ،و ذلك حتى يكون المشروع ناجحا.
- و تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كونها تسلط الضوء على الموارد البشرية والمتطلبات المادية للمؤسسات الاقتصادية، إضافة إلى أساليب الابتكار المفتوح.

### 3. ( Equipe yeeply ; L'accélération de la digitalisation de l'entreprise grands défis de la finance digitale ; Article électronique ; <https://fr.yeeply.com> ; 2021).

تناول هذه الدراسة علاقة التحول الرقمي بإحداث تغييرات في جميع أقسام الشركة، وبذلك تتجلى أهمية التمويل الرقمي في السرعة والأهمية، فعلى الإدارة المالية مواجهة التحديات الجديدة بعيدا عن العمليات المحاسبية التقليدية، اعتمادا على التمويل الرقمي لاكتساب الميزة التنافسية، ومن نتائج البحث:

- أهمية دور التمويل الرقمي في الأعمال المالية
  - التحديات التي يفرضها التمويل الرقمي على الشركات.
  - تلعب الوظيفة المالية دورا استراتيجيا في التحول الرقمي.
- أثار هذا المقال مسألة التمويل الرقمي في الدور الذي يلعبه حيال التحول الرقمي للشركات، من جهود خارطة الطريق إلى أولويات الاستثمار على مستوى المؤسسة، فغالبا ما يقود التمويل الرقمي لتنفيذ تخطيط موارد المؤسسات، بشكل سريع وفوري، ويختلف هذا البحث عن دراستنا التي تطرقت إلى علاقة الرقمنة بالوظيفة المالية.

### 4. (Arnaud Burdet ; Digitalisation de la Fonction Finance des PME : ce qu'il faut savoir ; Article électronique ; <https://www.ideagency.fr> ; 12 mars 2022 . )

تعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أكثر الفاعلين في تعزيز الأنشطة التجارية المبتكرة، في هذا السياق تقدم الخدمات المالية للدعم اللازم لنشاطهم التجاري، بينما تقود التكنولوجيا التحول وتحسين نماذج الأعمال، ومن نتائج الدراسة المذكورة:

- يعد دمج الرقمنة في الوظيفة المالية في الأعمال التجارية إستراتيجية مفيدة لاكتساب الخبرة التنافسية.

- تتمثل الخطوة الأولى لرقمنة الوظيفة المالية في انتهاج طريقة موحدة للتخطيط. وتقترب هذه الدراسة من دراستنا في مسألة رقمنة الوظيفة المالية غير أنها تختلف عنها في النموذج المدروس ألا وهو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### 5. (yoos ; Digitalisation de la fonction finance : comment procéder ?;Article électronique ; <https://www.getyooz.com> ; 6 Aout 2020 . )

حيث تؤكد هذه الدراسة التي أجرتها شركة برايس ووتر هاوس كوبرز حول أولويات المديرين الماليين في دورتها عام 2020، أنه في الاجتماع الدوري حول الوظيفة المالية، لوحظ وجود تراجع عملية التحسين في التسلسل الهرمي للأولويات لعدة سنوات، غير أنه لا يمكن إنكار أن هذه دلالة على أن مرحلة جديدة من التحول ستفتتح أمامهم، بغية بذل جهود الترشيدي، وذلك عن طريق الاستعانة برقمنة المحاسبية للحصول على فوائد يومية.

ومن نتائج الدراسة:

- تختلف التطورات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية عن التطورات السابقة التي أحدثتها الميكنة أو الكهرباء. في الواقع، يقومون بتعديل سلسلة القيمة الكاملة للشركات أو النماذج الاقتصادية أو التبادلات بين الجهات الفاعلة. لذلك يبدو أن وقت إعادة جدولة الأنشطة قد حان.
- بالنسبة للإدارات المالية، فإن التحديات التي يجب مواجهتها ليست فنية فحسب، بل اجتماعية أيضًا.

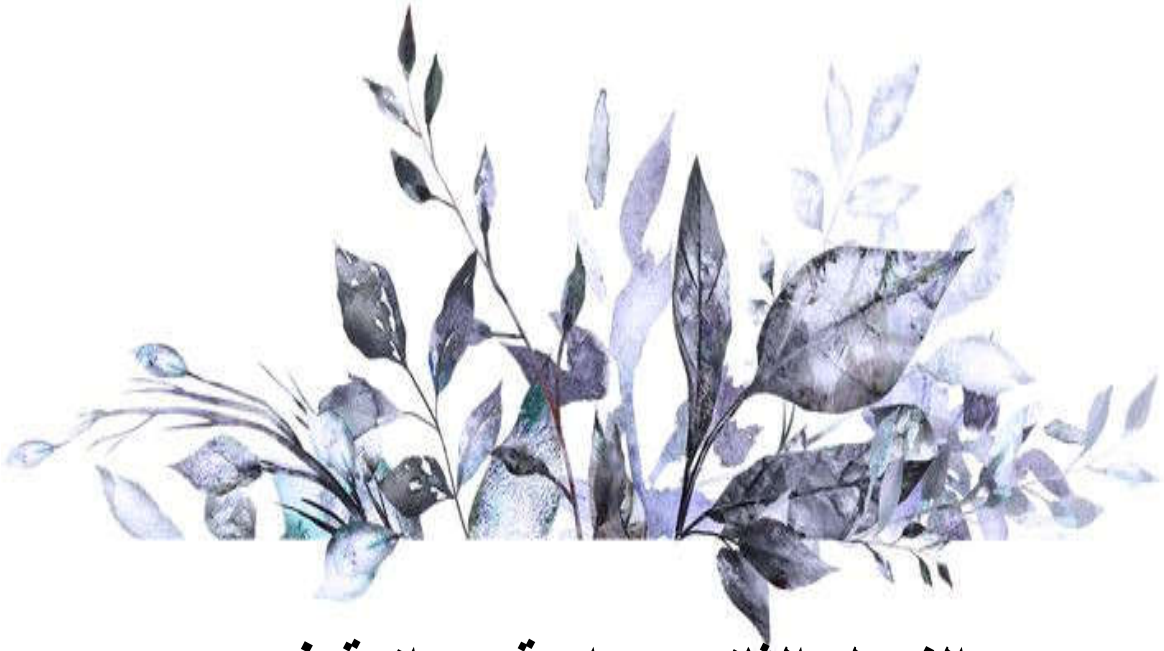
وتتقاطع هذه الدراسة مع بحثنا، حيث أنها تدرس مسألة العلاقة بين تكنولوجيا الرقمنة وعلاقتها بالوظيفة المالية للدول، غير أن الاختلاف يكمن في عينة الدراسة ومنهجها، باعتبار أنها أجنبية، وتخص المديرين الماليين لعينة من الشركات

### خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإشارة إلى الجوانب المهمة المتعلقة بالرقمنة التي تعد مفهوم حديث ظهر نتيجة التطورات التي شهدتها العالم في مجال التكنولوجيا و دورها في تعزيز الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية و تحسين أدائها، فالوظيفة المالية تعتبر الركيزة الأساسية لسير نشاط أي مؤسسة اقتصادية، و لكي تقوم بمهامها بفعالية وكفاءة لابد من المؤسسة تبني الرقمنة و ذلك من خلال توفير متطلباتها و إتباع استراتيجيات الرقمنة المالية والمحاسبية والوظائف المتمثلة في الشراء و الإنتاج و التسويق.

كما تسعى أي مؤسسة اقتصادية إلى دمج تقنيات حديثة مرقمنة و استغلال العنصر البشري في هذه الأعمال التقنية للقيام بوظيفتها المالية بأقل تكلفة و جهد و ربح للوقت و بكل مصداقية و شفافية، و من جانب آخر السرعة والمرونة لوفاء المؤسسة باحتياجات عملائها و خلق طرق جديدة للعمل حيث يتم الاستغناء عن العمل التقليدي المتعب و استبداله بالعمل الآلي الذي يحقق لنا مجموعة من الأهداف نذكر من أهمها ، تقليل الأخطاء والإلتقان في العمل ، تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة، والتعامل بصفر ورق و تسهيل حفظ المعلومات الأصلية من التلف و إمكانية نسخها.

ومن هنا ستعالج الدراسة في شقها التطبيقي الموالي مساهمة الرقمنة في تعزيز دور الوظيفة المالية وتحسين أداء المؤسسات الاقتصادية من بينها مؤسسة اتصالات الجزائر بالبيض فرعها اتصالات الجزائر موبيليس.



**الفصل الثاني: دراسة ميدانية في  
مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض**



### تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل للدراسة الميدانية لتبيان دور الرقمنة في تعزيز الوظيفة المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض وفرعها اتصالات الجزائر موبيليس، بغية التعرف على خصائص العينة و اختبار الفرضيات و تحقيق أهداف الدراسة، اعتمدنا على الاستبيان كأداة إحصائية لجمع البيانات و المعلومات في المؤسسة محل الدراسة، كما وزعنا استمارة الاستبيان يدويا و بشكل مباشر على عينة من موظفي مؤسسة الاتصالات، و تمت المعالجة الإحصائية و تحليل إجابات العينة عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

### المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

سنتناول في هذا المبحث التعرف بمؤسسة اتصالات الجزائر المتواجدة بولاية البيض وفرعها ومساهمتها في الاقتصاد و أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها.

### المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية البيض

باشرت الدولة الجزائرية منذ 1999 بإصلاحات عميقة في قطاع البريد و المواصلات و تجسدت فعليا هذه الإصلاحات في سن قانون جديد في سنة 2000 لإنهاء احتكار الدولة على نشاط البريد و المواصلات وتطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة الضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين احدهما يتكفل بالبريد والخدمات المالية المتمثل في مؤسسة بريد الجزائر والثاني بالاتصالات المتمثل في اتصالات الجزائر.

وانطلاقا من هذا التقسيم تم إنشاء مؤسسة اتصالات الجزائر بالبيض سنة 01 جانفي 2003 التي تقع بشارع المخفي ابوبكر بالبيض التابعة إداريا للمديرية الإقليمية لولاية الاغواط وهي ممثل مجموعة اتصالات الجزائر على مستوى إقليم ولاية البيض حيث تنشط في مجال الهاتف الثابت والنقال موبيليس وخدمات الانترنت جواب.

تعد اتصالات الجزائر موبيليس مؤسسة اقتصادية خدمتية تأسست كفرع للمؤسسة للعمومية اتصالات الجزائر.

### بطاقة فنية للمؤسسة:

- تسمية المؤسسة: اتصالات الجزائر
- العنوان: طريق المشرية الصغرى
- الهاتف: 049713208
- افتتاح المؤسسة: 01 جانفي 2003
- عدد العمال: 200 عامل<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أهمية مؤسسة اتصالات الجزائر

يعد قطاع الاتصالات من أهم القطاعات الخدمتية التي تساهم في التنمية المستدامة باعتباره قطاع حيوي جدا كما يعمل الأعضاء من القطاعين العام والخاص معا في التحاد الدولي للاتصال من اجل المساعدة على تحديد ملامح البيئة السياسية والتنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلى تنسيق عمليات استغلال شبكات الاتصال من مستوى العالم وتحفيز العاملين في القطاع على تطوير تكنولوجيا

<sup>1</sup> معلومات مستمدة من مصلحة الاتصال لمؤسسة اتصالات الجزائر بالبيض

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

المعلومات والاتصال وجعلها أكثر كفاءة ، وتحسين ولوج المجتمعات من كل مكان إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغية تمكين الجميع من حق التواصل<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

تسعى مؤسسة اتصالات الجزائر لتحقيق ثلاث أهداف أساسية التي سطرته في برنامجها وهي الجودة والفعالية وكذلك نوعية الخدمات وتلخص جملة من الأهداف التالية:

- تحسين نوعية الخدمة المقدمة للزبائن و جعلها أكثر قدرة على المنافسة في مجال الخدمات.
- زيادة عرض الخدمات الهاتفية.
- إرساء اقتصاد رقمي في الجزائر مع تهيئة حلقة ايجابية لإضفاء القيمة .
- وضع الزبائن في محور القرارات وإجراءات المؤسسة.
- العمل على كسب سمعة حسنة والمحافظة عليها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوشقيفة حميد، الابتكار التسويقي لتحسين التنافسية المستدامة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، أطروحة دكتوراه ، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجليلي ليايس ، سيدي بلعباس ، ص226.

<sup>2</sup> بوشقيفة حميد ، الابتكار التسويقي لتحسين التنافسية المستدامة للمؤسسات الاقتصادية الجزائري ، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجليلي ليايس ، ص235.

### المبحث الثاني: وصف وتحليل توزيع عينة الدراسة

يحتوي مبحثنا على وصف وتحليل توزيع العينة وهذا ما سنحاول تفصيله في المطالب الثلاثة التالية. سننتقل في المطالب الأول إلى الإشكالية الرئيسية والمطلب الثاني إلى أساليب المعالجة الإحصائية و المطلب الثالث إلى مجتمع وعينة الدراسة.

### المطلب الأول: إشكالية البحث والأسئلة الفرعية

شهد العصر الحالي قفزة نوعية للرقمنة انعكست على جميع الجوانب و القطاعات و المؤسسات و في شتى المجالات و الميادين، هذه القفزة و التي جاءت كنتيجة فرضتها متطلبات التطور و مستخلصات بعض الأزمات التي تعرض لها العالم خلال السنوات السابقة ، و لعل من بين أهم من تأثر بهذا التحول قطاع الاتصالات بولاية البيض وفرعها الذي اعتمد على التحول التدريجي في وظائفه التقليدية مما سمح بتطوير أدائه و أصبح نشاطه الالكتروني و حديث.

وعليه فان السؤال الرئيسي الذي تتمحور عليه إشكالية الدراسة هو : **ما هو دور الرقمنة في تعزيز الوظيفة المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وفرعها؟**

### فرع الأول: حدود الدراسة

1. لقد كان مقررا أن تشمل الدراسة مؤسسة اتصالات الجزائر و فرعها المتمثل في اتصالات الجزائر موبيليس بالبيض، إلا أننا واجهنا مشكلة عدم تجاوب بعض الموظفين في مؤسسة محل الدراسة حيث امتنعوا عن الإجابة على الاستبيان بحجة عرقلة عملهم و ضيق الوقت لديهم.

2. يعتبر موضوعنا موضوع جديدي بالنسبة لمؤسسة اتصالات الجزائر وفرعها موبيليس بالبيض.

### فرع الثاني: نموذج الدراسة

يتمثل نموذج الدراسة في متغير مستقل وهو الرقمنة و المتغيرات التابعة المتمثلة الأبعاد الثلاثة، المعاملات المالية، و المعاملات المحاسبية ووظائف المؤسسة.

1. الرقمنة: هي عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية<sup>1</sup>.

2. المعاملات المالية: هي اتفاق او تواصل او حركة تتم بين بائع ومشتري لتبادل أصل ما مقابل مبلغ مدفوع<sup>2</sup>.

3. المعاملات المحاسبية: هي أي اثر تجاري يؤثر على القوائم المالية المتمثلة في الميزانية والتقارير المالية و التسجيل في الدفاتر المحاسبية.

<sup>1</sup> كلثوم عتاب، مكي الدراجي، رقمنة الشبكات الالكترونية الموحد للوثائق البيومترية كآلية لتحسين الخدمة العمومية للجزائر، مجلة الاجتهاد القضائي، مجلد13، العدد02، ص1255

<sup>2</sup> - الموسوعة الحرة ويكيبيديا، المعاملة المالية، ar.m.wikipedia.org، تاريخ الاطلاع 2023/05/17، الساعة 16:46

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

4. وظائف المؤسسة الاقتصادية: الوظائف التي تقوم بها المؤسسة لتسيير نشاطها والتي تتمثل في وظيفة التخطيط والتنظيم و الرقابة.

الشكل (02:01): يوضح النموذج الفرضي للدراسة



من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: أدوات وخطوات الدراسة

الفرع الأول: مصادر جمع البيانات.

تعتمد هذه الدراسة في جمع البيانات على مصدر أساسي الذي يتمثل في استمارة الاستبيان و مصادر أخرى تتمثل في المقابلة الشخصية وبعض الوثائق مقدمة من مؤسسة محل الدراسة.

1. استمارة الاستبيان: هي المصدر الأساسي الوحيد لمعالجة اشكاليتنا التي تحتوي على عدد معين من الأسئلة، تسمح للباحث الحصول على إجابات فيما ما يكفي من المعلومات تساعده في التوصل إلى النتائج.

وقد صممت استمارة الاستبيان التي قمنا بإعدادها من الأجزاء التالية:

▪ البيانات العامة: خاصة بالمعلومات الشخصية والتي تمثل الجنس والسن والمؤهل العلمي و الخبرة المهنية.

▪ البيانات الموضوعية: تتمثل في مجموعة من العبارات مقسمة إلى محورين:

جدول رقم (02:01): يبين البيانات الموضوعية للاستبيان

المحور	البعد	عدد الفقرات	النسبة المئوية
واقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية	-	8	25%
رقمنة الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية.	رقمنة المعاملات المالية	8	25%
	رقمنة المعاملات المحاسبية	8	25%

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

25%	8	رقمنة وظائف المؤسسة	
100%	32	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين

### الهدف من الاستبيان:

يهدف هذا الاستبيان إلى تسليط الضوء على أثر رقمنة الوظيفة المالية في تطوير أداء الوظيفة المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالبيض وفرعها موبيليس.

مقياس ليكارت الخماسي: فقد اعتمدنا في استبياننا هذا على طريقة ليكارت (Likert) يتكون هذا السلم من مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة الخاصة بموضوع الدراسة ويسأل المفحوص بشأنها لتحديد درجة موافقته عليها أو عدم موافقته، ويشمل هذا المقياس خمس إجابات، لكل عبارة من عبارات الاستقصاء خمس نقاط يمكن التعبير عنها بشكل رقمي، والتي تبدأ بالمعارضة الشديدة وتنتهي بالموافقة الشديدة، ونوضح ذلك في الجدول التالي:

### الجدول رقم (02:02): يبين درجة استجابات مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

■ **المقياس الترتيبي:** تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي والأهمية النسبية حيث تبنت هذه الدراسة المعيار التالي للحكم على الاتجاه عند استخدام مقياس ليكارت الخماسي ونوضح ذلك في الجدول التالي:

### جدول رقم (02:03): يمثل مقياس تحديد الأهمية النسبية للوسط الحسابي

الأهمية النسبية	درجة المقياس	الوسط الحسابي	
		إلى	من
درجة صغيرة جدا	غير موافق بشدة	1,79	1,00
درجة صغيرة	غير موافق	2,59	1,80
درجة متوسطة	محايد	3,39	2,60
درجة كبيرة	موافق	4,19	3,40
درجة كبيرة جدا	موافق بشدة	5,00	4,20

المصدر: من إعداد الطالبتين.

وقد تم إعداد هذا الجدول وفق المعيار التالي :

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

- المدى = الحد الأعلى - الحد الأدنى = 5 - 1 = 4
  - عدد الفئات (حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الدراسة) = 5
  - طول الفئة = أكبر قيمة في المقياس ÷ المدى = 4 ÷ 5 = 0,8
  - إضافة هذه القيمة ( 0.8 ) إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل فقرة من الفقرات، والأهمية النسبية لها كما ظهر في الجدول السابق.
- 2. المقابلة الشخصية:** تم إجراء مقابلة شخصية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالبيض وفرعها موبيليس مع موظفيها حيث وزعنا عليهم الاستبيان لغرض معرفة آرائهم حول موضوع الرقمنة ودورها في مؤسسة اتصالات الجزائر قطب ولاية البيض واحد فروعها موبيليس قطب ولاية البيض.

### الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

1. يشمل مجتمع الدراسة على مجموعة من موظفين بمؤسسة اتصالات الجزائر بالبيض وفرعها موبيليس.
2. اختيار حجم العينة:

تم تحديد واختيار حجم العينة بطريقة العينة المقصودة وتم توزيع (70) استبانة على مختلف عمال مؤسسة اتصالات الجزائر وعمال مؤسسة موبيليس فرع البيض مع شرح الهدف من الاستمارة وتوضيح الأسئلة ، وتمكننا من استرجاع (60) استبانة صالحة أي بنسبة 86% والتي تم الاعتماد عليها في تحليل النتائج.

### جدول رقم(02:04): يبين عدد الاستبيانات المستلمة

المجموع	اتصالات الجزائر-موبيليس بالبيض	اتصالات الجزائر-البيض-	
60	11	49	عدد الاستبيانات المستلمة

المصدر: من إعداد الطالبتين

- نلاحظ أن هناك استجابة كبيرة في مؤسسة اتصالات الجزائر لاستبيان الدراسة وذلك راجع لعدد موظفيها الكبير البالغ 200 موظف منها 56 موظف بالإدارة، أما الفرع التابع لها موبيليس استجابة قليلة نظرا لقلّة الموظفين فيها وانقسامهم لفوجين وبالتالي فإن عدد الاستبيانات التي ردت كافية لتمثيل مجتمع الدراسة.

### جدول رقم(02:05): يبين عدد الاستبيانات المستلمة والمستبعدة والصحيحة

الاستبيانات الموزعة	المستلمة	المستبعدة	الصحيحة	النسبة المئوية
70	60	0	60	86%

المصدر: من إعداد الطالبتين

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

نلاحظ إن درجة الاستجابة الإجمالية لعينة الدراسة بلغت **86%** وهي نسبة مرتفعة ساعدتنا على انجاز الدراسة بالرغم من وجود صعوبات في عملية استرجاعها.

### الفرع الثالث: الصدق والثبات

**1. الصدق الظاهري للاستمارة:** لقد تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين و من لهم الخبرة في مجال الإحصاء من بينهم الأستاذ المشرف وأساتذة آخرون من المركز الجامعي نور البشير البيض للتأكد من صحته والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم ومن أجل الاسترشاد برأيهم حول الفقرات التي تضمنتها الاستبانة وفي ضوء التوجيهات المقدمة من طرفهم قمنا بإجراء التعديلات اللازمة، حيث كان الهدف من عرض الاستمارة عليهم هو تبيان مدى وضوح وصياغة كل عبارة من عباراتها وتصحيح ما ينبغي تصحيحه وللتعرف إلى مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا للخروج بها حيز الوجود بشكلها الصحيح القابل للتداول في ميدان الدراسة.

**2. صدق و ثبات الاستمارة:** نقصد بثبات الاستمارة الاستقرار في نتائج الاستمارة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، وخلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات الاستمارة من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ والذي يعتبر أكثر الاختبارات شيوعا لقياس درجة الارتباط بين مكونات المقياس، بالإضافة إلى الاعتماد على مقياس التجزئة النصفية للتأكد من مدى الاتساق الداخلي للأداة.

**3. اختبار الثبات:** تم اختبار درجة مصداقية البيانات عن طريق ألفا كرونباخ ، وهو اختبار يستخدم لقياس مدى ثبات واعتمادية أسئلة الاستبانة وتعد القيمة المقبولة إحصائيا لمعامل ألفا كرونباخ ب **60%** فأكثر. والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم(02:06): يبين اختبار الثبات لبيانات كل محور

المحور	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ %
رقمنة الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية .	واقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية .	08	84%
	رقمنة المعاملات المالية .	08	83%
	رقمنة المعاملات المحاسبية	08	92%
	رقمنة وظائف المؤسسة الاقتصادية .	08	91%
المجموع الكلي		32	94%

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

إذا كان معامل ألفا كرونباخ اقل من 0.6 فهو معامل ضعيف، وإذا كان يتراوح بين 0.7 و 0.8 فهو معامل مقبول وكلما زاد المعامل عن 0.8 واقترب من الواحد كان جيدا، ومن خلال الجدول أعلاه يظهر لنا مدى ثبات أداة الدراسة، لأن كل معاملات ألفا كرونباخ تفوق 0.8 ومن خلال النتائج وجد أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية تقدر ب 94% وكذلك جميع الأبعاد قيمها مناسبة وكافية ومنه يمكن اعتماد الاستبانة والاطمئنان إلى مصداقيتها في تحقيق أهداف الدراسة.

**المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.**

**الفرع الأول: اختبار Kolmogorov-Smirnov**

يتم استخدام هذا الاختبار لغرض معرفة توزيع بيانات ظاهرة معينة في كونها تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

استخدمنا هذا الاختبار لان حجم العينة يفوق 50 عينة.

H0: تتبع العينة التوزيع الطبيعي عند مستوى دلالة (  $\alpha = 0.05$  ).

H1 : لا تتبع العينة التوزيع الطبيعي عند مستوى دلالة (  $\alpha = 0.05$  ).

**الجدول رقم (02:07): يبين اختبار التوزيع الطبيعي.**

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
AXETOTAL	.141	60	.015	.720	60	.023

a. Lilliefors Significance Correction

- بالنسبة لاختبار Kolmogorov-Smirnov نجد أن  $\text{sig} = 0.015$  أكبر من مستوى الدلالة فإننا نقبل

H0 ونرفض H1 وهذا يعني أن العينة تتبع توزيع طبيعي.

- بالنسبة لاختبار Shapiro-Wilk نجد أن  $\text{sig} = 0.023$  أكبر من مستوى الدلالة فإننا نقبل

H0 ونرفض H1 وهذا يعني أن العينة تتبع توزيع طبيعي.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

سننظر في هذا المبحث إلى المعالجة الإحصائية لعينة الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات ومدى مصداقيتها من خلال تحليل البيانات.

**المطلب الأول: التحليل الإحصائي.**

**الفرع الأول: الأساليب الإحصائية.**

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي بالإضافة إلى الإحصاء التحليلي في معالجة إجابات موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر و موبيليس قطب البيض وقد تم ذلك باستخدام برنامج Excel وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS(V23) لمعالجة البيانات إحصائيا للوصول الى نتائج تحقق لنا أهداف الدراسة تتمثل هذه الأساليب في:

- التكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف أفراد مجتمع الدراسة وفقا لخصائصهم الشخصية.
  - الانحراف المعياري و المتوسطات الحسابية وذلك للحكم على استجابة عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.
  - اختبار ألفا كرونباخ حيث سيستخدم هذا العامل للتحقق من ثبات أداة القياس المستخدمة.
- من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان يمكن القول بأن أفراد العينة يتميزون بالصفات المتواجدة في القسم الأول من الاستمارة الذي يتكون من أربع فقرات متمثلة في (الجنس، السن، المؤهل العلمي، والخبرة المهنية).

**الفرع الثاني: الدراسة الوصفية.**

من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان يمكن القول بأن أفراد العينة يتميزون بالصفات التالية:

**القسم الأول:** والذي يتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ، ويتكون من 04 فقرات المتمثلة في (الجنس ، السن، المؤهل العلمي ،والخبرة المهنية).

أ. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

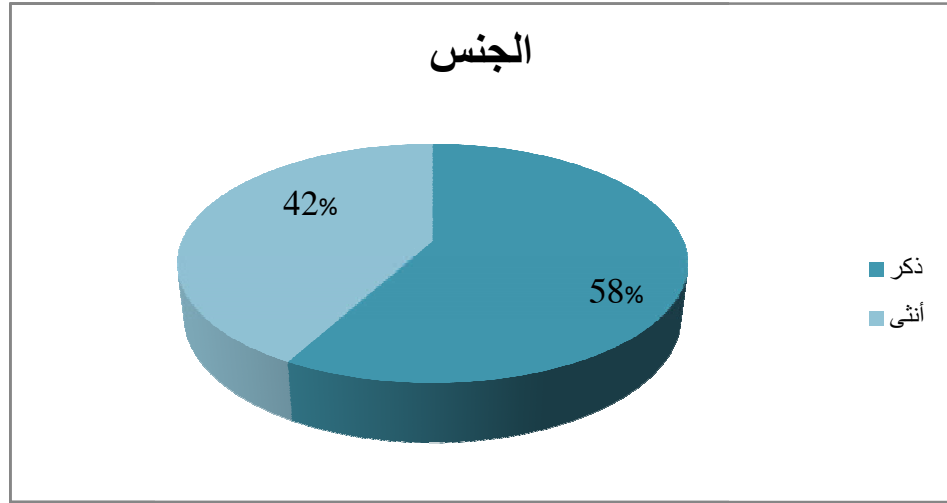
**جدول رقم (02:08):** يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
58%	35	ذكر
42%	25	أنثى
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات spss.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

الشكل البياني رقم (02:08): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على بيانات الجدول.

من خلال توزيع العينة وفقا للجنس والذين بلغ عددهم (60) مبحوثا، نلاحظ أن الغالبية العظمى منهم هو عدد الذكور يفوق عدد الإناث بحيث بلغت نسبة الذكور 58% بينما بلغت نسبة الإناث 42% ويمكن تفسير ذلك الى طبيعة العمل في المؤسسة و صعوبته على عنصر الإناث اغلبهم يعملون في المكاتب الإدارية فقط أما الذكور موكلون بمهام صعبة خارج المؤسسة كإصلاح الإطاب السلكية.

ب. توزيع افراد العينة حسب السن:

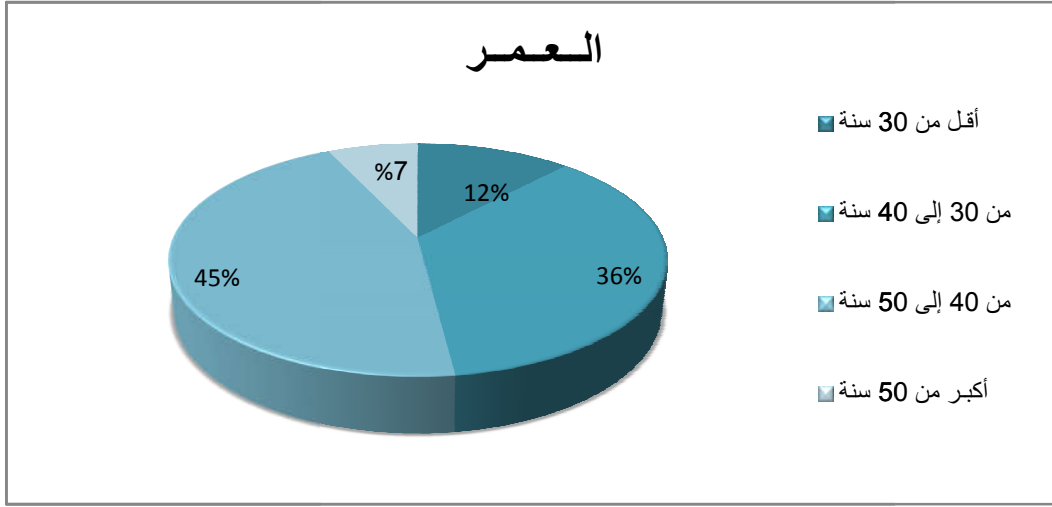
جدول رقم (02:09): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	البيان
12%	07	أقل من 30 سنة
36%	22	من 30 إلى 40 سنة
45%	27	من 40 إلى 50 سنة
07%	04	أكبر من 50 سنة
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات spss.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

الشكل البياني رقم (02:09): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول.

عند تحليلنا للسؤال المتعلق بالسن نلاحظ أن أكثر مفردات الدراسة تتراوح أعمارهم من 40 إلى 50 سنة بنسبة 45% وتليها مفردات الدراسة الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة بنسبة 36% فيما مفردات الدراسة الذين تتراوح أعمارهم من أقل من 30 سنة بنسبة 12% أما فئة الذين أعمارهم تفوق 50 سنة بلغت نسبتها 7% ويمكن تفسير ذلك إلى نقص عملية التوظيف في المؤسسة وعدم الاعتماد على عنصر الشباب في التوظيف لقدم المؤسسة فقط أنشئت في سنة 2003 ومن ثم تم توظيف عمالها الحاليين.

ج. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (02:10): يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

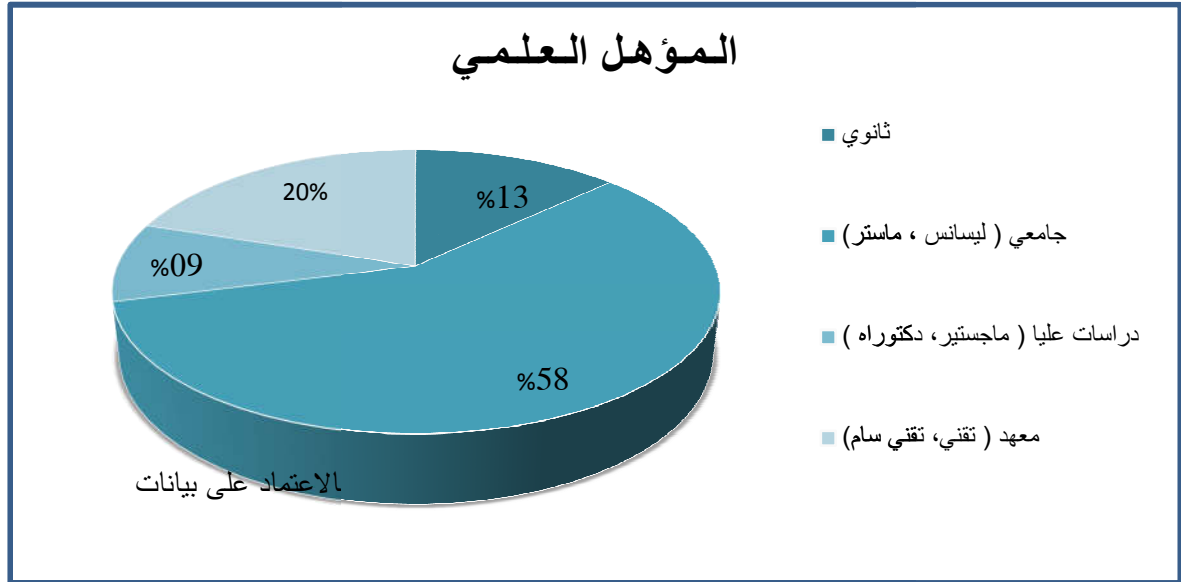
النسبة	التكرار	البيان
13%	08	ثانوي
58%	35	جامعي ( ليسانس ، ماستر )
09%	05	دراسات عليا ( ماجستير، دكتوراه )
20%	12	معهد ( تقني، تقني سام )
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات

.spss

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

الشكل البياني رقم (02:10): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الجدول.

عند تحليلنا للسؤال المتعلق بالمؤهل العلمي نلاحظ أن مانسبته 58% من إجمالي العينة هم المتحصلين على شهادة ليسانس و الماستر، في حين باقي المؤهلات العلمية تقاسمت النصف المتبقي من إجمالي العينة ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس فرع البيض حيث يجب ان تتوفر الشهادات الجامعية ليسانس والماستر للتمكن من العمل في المؤسسة.

د. توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة:

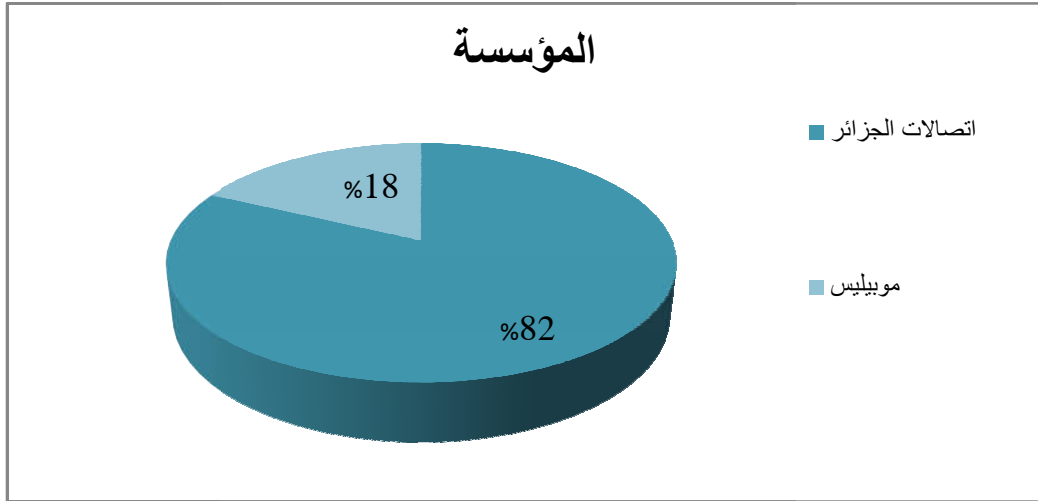
جدول رقم (02:11): يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة

النسبة	التكرار	الجنس
82%	49	اتصالات الجزائر
18%	11	موبيليس
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات spss.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

الشكل البياني رقم (02:11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الجدول.

من خلال توزيع العينة وفقا للمؤسسة والذين بلغ عددهم (60) مبحوثا، أن الغالبية العظمى منهم هو عمال مؤسسة اتصالات الجزائر بحيث بلغت نسبة 82 % من مجموع العينة بينما بلغت نسبة عمال موبيليس 18% ويمكن تفسير ذلك إلى حجم احتياجات كل مؤسسة. هـ. توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

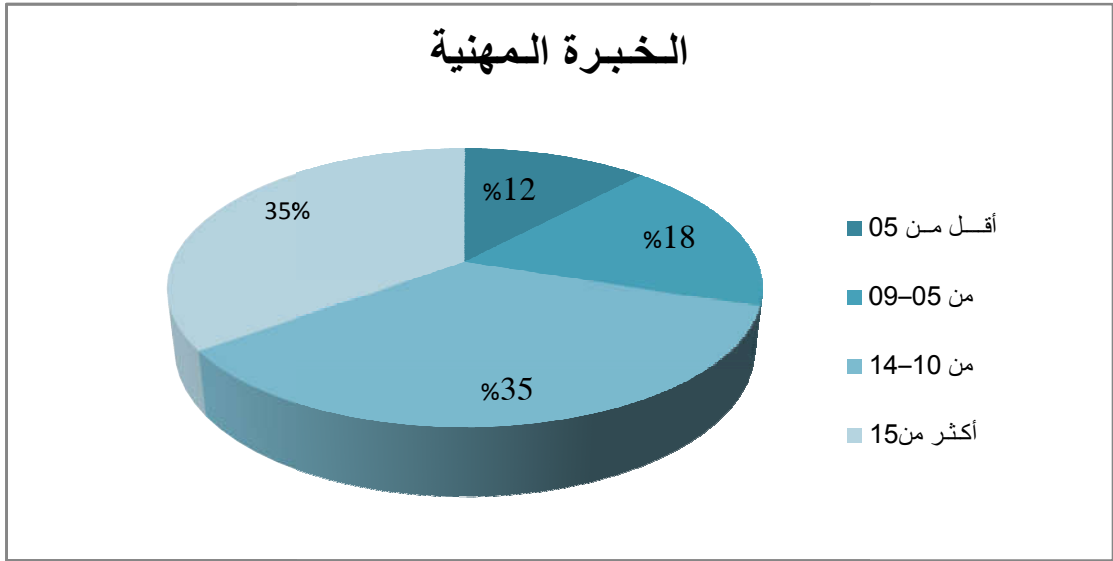
جدول رقم (02:12): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	البيان
12%	07	أقل من 05
18%	11	من 5 إلى 9 سنوات
35%	21	من 10 إلى 14 سنة
35%	21	أكثر من 15
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات spss.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

الشكل البياني رقم (02:12): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الجدول.

عند تحليلنا للسؤال المتعلق بالخبرة نلاحظ أن مانسبته 35% من إجمالي العينة هم أفراد خبرتهم المهنية ما بين 10-14 سنوات، وكذلك مانسبته 35% من إجمالي العينة هم أفراد خبرتهم المهنية أكثر من 15 سنة، أما الباقي فلهيهم خبرة مهنية أقل من 05 سنوات ومن 05 إلى 09 سنوات أي ما نسبته 12% و 18% على التوالي ويرجع ذلك إلى طبيعة أعمار العمال التي وجدنا أن أغليبتها من سن 40-50 سنة وهو ما أدى للحصول على هذه النتائج.

عرض نتائج الدراسة:

لقد تم استخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لوصف إجابات مفردات الدراسة نحو الفقرات أدناه كالتالي:

أ. واقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية.

جدول رقم (02:13): يبين وصف إجابات مفردات الدراسة واقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية.

الاقتصادية.

الرتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبرة
01	موافق بشدة	0.475	4.67	40	20	00	00	00	تمتلك المؤسسة أجهزة حواسيب ومعدات لتقديم

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

									خدمات إلكترونية.
02	موافق بشدة	0.494	4.60	36	24	00	00	00	تستخدم مؤسستك برمجيات متعددة في كل قسم لغرض تنظيم وظائفها.
04	موافق بشدة	0.504	4.50	30	30	00	00	00	تسعى المؤسسة إلى عمل دورات تكوينية للموظفين خاصة بالتطور الحاصل في التكنولوجيا.
08	موافق بشدة	0.591	4.30	22	34	04	00	00	ترغب في تعويض خبرتك المهنية القديمة بالخبرة الرقمية الجديدة.
05	موافق بشدة	0.621	4.43	30	26	04	00	00	تسهل التكنولوجيا الحديثة الإجراءات داخل المؤسسة و خارجها .
03	موافق بشدة	0.567	4.50	32	26	02	00	00	تساعد التكنولوجيا الحديثة المؤسسة على حفظ المعلومات من التلف و التقليل من الأخطاء مقارنة بالعمل التقليدي.
06	موافق بشدة	0.563	4.43	28	30	02	00	00	يؤدي استخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة إلى تسهيل المعاملات من خلال الاطلاع المستمر.
07	موافق بشدة	0.802	4.37	32	20	06	02	00	التعامل بالصفحة ورق والاستغناء عن الإعلانات الورقية يؤدي إلى تخفيض التكاليف وترشيد النفقات .
01	موافق بشدة	<b>0.577</b>	<b>4.47</b>	<b>250</b>	<b>210</b>	<b>18</b>	<b>02</b>	<b>00</b>	

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تقييم مفردات الدراسة واقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية. تقييم إيجابي حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.47) وهو أكبر من متوسط أداة القياس الذي يبلغ (3). أي أن معظم إجابات العمال كانت بالموافقة بشدة على عبارات هذا البعد والتي بلغت 250 وذلك بسبب قناعة العمال بجميع مفردات الدراسة من امتلاك المؤسسة لأجهزة وحواسيب ومعدات لتقديم خدمات إلكترونية وقيام المؤسسة بدورات تكوينية للموظفين خاصة بالتطور الحاصل في التكنولوجيا.

ب. رقمنة الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية.

البعد الأول: رقمنة المعاملات المالية.

جدول رقم (14:02): يبين وصف إجابات مفردات الدراسة رقمنة المعاملات المالية.

الرتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبرة
01	موافق بشدة	0.669	4.60	40	18	00	02	00	تدعم المؤسسة خدمات مالية عبر تطبيقات الكترونية.
02	موافق بشدة	0.673	4.57	38	20	00	02	00	يؤدي استخدام التكنولوجيا الحديثة في المعاملات المالية إلى تسهيل تأدية المهام التي تستغرق وقت طويل على موظفيها و المتعاملين.
04	موافق بشدة	0.624	4.50	34	22	04	00	00	تقدم المؤسسة خدمات مالية حديثة الكترونية

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

									رقمية ومتطورة .
03	موافق بشدة	0.500	4.57	34	26	00	00	00	يساعد استخدام التكنولوجيا الحديثة على انجاز وظائف المؤسسة في وقت وجيز وتخفيف الضغط على الموظفين و تسهيل العمل .
05	موافق بشدة	0.623	4.47	32	24	04	00	00	يسهل نظام الدفع والتحصيل الالكتروني على الموظفين و المتعاملين الوفاء بالتزاماتهم في الوقت المناسب .
06	موافق بشدة	0.673	4.43	32	22	06	00	00	تتناسب التقنيات المالية الالكترونية الرقمية مع متطلبات عملائها و رضاهم.
08	موافق بشدة	0.733	4.27	26	24	10	00	00	يكتف مدير المؤسسة جهده لضمان رقمنة الوظائف لزيادة سرعة وكفاءة الإدارة المالية .
07	موافق	0.837	4.33	32	18	08	02	00	يتيح استخدام

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

	بشدة								البرامج الرقمية في الوظيفة المالية التقليل من المخاطر ومحاربة الاحتيال .
02	موافق بشدة	0.666	4.46	268	174	32	06	00	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تقييم مفردات بعد رقمنة المعاملات المالية تقييم إيجابي حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.46) وهو أكبر من متوسط أداة القياس الذي يبلغ (3) . أي أن معظم إجابات العمال كانت بالموافقة بشدة على عبارات هذا البعد والتي بلغت 268 وذلك بسبب قناعة العمال بجميع بمفردات الدراسة من دعم المؤسسة للخدمات المالية عبر تطبيقات الكترونية وتقديم المؤسسة لخدمات مالية حديثة الكترونية رقمية ومتطورة وكانت اجابية كذلك بالنسبة لجميع مفردات البعد المتبقية.

البعد الثاني: رقمنة المعاملات المحاسبية.

**جدول رقم (02:15):** يبين وصف إجابات مفردات الدراسة رقمنة المعاملات المحاسبية.

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
تقدم التقارير و القوائم المالية الالكترونية صورة عن المركز المالي للمؤسسة.	00	02	04	32	22	4.23	0.722	موافق	07
إعداد القوائم المالية الكترونيا أسهل من إعدادها يدويا .	00	02	06	26	26	4.27	0.778	موافق	04
تهدف المحاسبة الالكترونية إلى	00	02	02	30	26	4.33	0.705	موافق	03

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

									اتخاذ القرار السريع من خلال الاطلاع الفوري على التقارير و البيانات الخاصة بمحاسبة المؤسسة.
01	موافق بشدة	0.718	4.40	30	26	02	02	00	يوفر استخدام التكنولوجيا في المعاملات المحاسبية نسخا احتياطية من البيانات في حالة الضرورة.
02	موافق بشدة	0.712	4.37	28	28	02	02	00	تساعد التكنولوجيا في المعاملات المحاسبية على إعداد الفواتير و الجداول الحسابية بدقة مع سرعة إدخال و تحديث المعلومات و تعديلها و تحافظ على أمان جميع المعلومات.
06	موافق بشدة	0.810	4.23	26	24	08	02	00	يكتسب العامل مهارات جديدة رياضية و إحصائية و

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

									تحليلية من خلال تكوينه .
05	موافق	0.733	4.27	24	30	04	02	00	تسهل التكنولوجيا في القوائم المالية التعاون عن بعد مع المحاسبين المعتمدين و العاملين في المؤسسة.
08	موافق	0.843	4.03	18	30	08	04	00	تتسم برامج المحاسبة الالكترونية بالبساطة وسهولة الاستخدام و خالية من التعقيد .
04	موافق بشدة	0.752	4.26	200	226	36	34	00	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تقييم مفردات بعد رقمنة المعاملات المحاسبية تقييم إيجابي حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.26) وهو أكبر من متوسط أداة القياس الذي يبلغ (3). أي أن معظم إجابات العمال كانت بالموافقة على عبارات هذا البعد والتي بلغت 226 وذلك بسبب قناعة العمال بجميع مفردات الدراسة.

البعد الثالث: رقمنة وظائف المؤسسة الاقتصادية.

جدول رقم (02:16): يبين وصف إجابات مفردات الدراسة رقمنة وظائف المؤسسة.

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
يؤدي استخدام التكنولوجيا الحديثة في وظيفة	00	02	00	26	4.47	0.676	موافق بشدة	02

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

									الشراء إلى تبسيط المعاملات و تخفيف التكاليف و تقليل الأخطاء .
01	موافق بشدة	0.676	4.50	34	24	00	02	00	التقنيات الحديثة والتطبيقات الملموسة التي يتم وضعها في خدمة المشتريات تهدف إلى التقدم بقوة بمرور الوقت .
03	موافق بشدة	0.807	4.40	34	18	06	02	00	تساهم رقمنة وظيفة الشراء على الاطلاع الأسواق بشكل مستمر .
07	موافق	0.798	4.20	24	26	08	02	00	تسمح التكنولوجيا الحديثة في وظيفة الإنتاج بإمكانيات إنتاجية كبيرة.
05	موافق بشدة	0.788	4.30	28	24	06	02	00	استخدام التكنولوجيا في وظيفة الإنتاج يؤدي إلى تحسين مراقبة الإنتاج و الجودة .
04	موافق	0.752	4.33	28	26	04	02	00	يسمح التحكم

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

	بشدة								بأدوات الإنتاج و الصيانة الكترونيا من تقليل الأخطاء و المخاطر.
08	موافق	0.778	4.27	26	26	06	02	00	يساهم التسويق الرقمي في جذب العملاء الأكثر توافقا مع المنتج أو الخدمة و الأكثر احتمالا لشرائها.
03	موافق بشدة	0.942	4.17	26	24	04	06	00	تساعد استراتيجيات التسويق الرقمي في تقليل الإنفاق و انتشار المنتجات عبر العالم .
03	موافق بشدة	0.777	4.33	323	194	34	20	00	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تقييم مفردات بعد رقمنة وظائف المؤسسة الاقتصادية تقييم إيجابي حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.33) وهو أكبر من متوسط أداة القياس الذي يبلغ (3). أي أن معظم إجابات العمال كانت بالموافقة بشدة على عبارات هذا البعد والتي بلغت 323 وذلك بسبب قناعة العمال بجميع مفردات الدراسة من استخدام التكنولوجيا الحديثة في وظيفة الشراء إلى تبسيط المعاملات و تخفيف التكاليف و تقليل الأخطاء ومساهمة التسويق الرقمي في جذب العملاء الأكثر توافقا مع المنتج أو الخدمة و الأكثر احتمالا لشرائها والتقليل من الإنفاق و انتشار المنتجات عبر العالم.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

الفرع الأول: الاختبار التوزيع الطبيعي للفرضيات.

الفرضية الأولى

H0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة الرقمنة في تحسين وتطوير المعاملات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

H1: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة الرقمنة في تحسين وتطوير المعاملات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

الجدول رقم (02:17): يبين اختبار الفرضية الأولى للدراسة.

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
رقمنة المعاملات المالية.	,136	60	0,00	,910	60	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من مخرجات SPSS.

بما أن  $\text{sig}=0.000$  اقل من مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  فإننا نقبل H1 وهذا يعني وجود أثر للرقمنة في تحسين وتطوير المعاملات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس.  
الفرضية الثانية :

H0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الرقمنة في تسجيل المعاملات المحاسبية في الوقت في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

H1: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الرقمنة في تسجيل المعاملات المحاسبية في الوقت في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

الجدول رقم (02:18): يبين اختبار الفرضية الثانية للدراسة.

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
رقمنة المعاملات المحاسبية.	,165	60	,001	,844	60	,001

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من مخرجات SPSS.

بما أن  $\text{sig} = 0.001$  أقل من مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  فإننا نقبل H1 وهذا يعني وجود أثر لاستخدام الرقمنة في تسجيل المعاملات المحاسبية في الوقت في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس.  
الفرضية الثالثة :

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

H0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة الرقمنة في تسهيل وتحسين الأداء والوظائف في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

H1: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة الرقمنة في تسهيل وتحسين الأداء والوظائف في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .  
الجدول رقم (02:19): يبين اختبار الفرضية الثالثة للدراسة.

### Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
رقمنة وظائف المؤسسة الاقتصادية.	,159	60	,001	,815	60	,001

المصدر: من مخرجات SPSS.

a. Correction de signification de Lilliefors

بما أن  $\text{sig} = 0.001$  اقل من مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ . فإننا نقبل H1 وهذا يعني وجود أثر الرقمنة في تسهيل وتحسين الأداء والوظائف في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس.

### الفرع الثاني: اختبار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط Corrélation de Pearson

#### الفرضية الرئيسية:

H0: لا توجد علاقة ارتباط بين رقمنة الوظيفة المالية وتطوير الأداء المالي للمؤسسة .

H1: توجد علاقة ارتباط بين رقمنة الوظيفة المالية وتطوير الأداء المالي للمؤسسة .

الجدول رقم (02:20): يوضح نتائج معامل person لمحور علاقة ارتباط بين رقمنة الوظيفة المالية وتطوير الأداء المالي للمؤسسة.

تطوير الأداء المالي للمؤسسة		المحاور
%53.7	معامل PERSON	رقمنة الوظيفة المالية
0.030	Sig	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط person 53.7% وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة رقمنة الوظيفة المالية وتطوير الأداء المالي للمؤسسة . ونلاحظ أن  $\text{sig} = 0.030$  وهي اقل من مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  فإننا نقبل H1 ونرفض H0 وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بين رقمنة الوظيفة المالية وتطوير الأداء المالي للمؤسسة.

#### الفرضية الأولى:

H0: لا توجد علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة والمعاملات المالية للمؤسسة.

H1: توجد علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة والمعاملات المالية للمؤسسة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

الجدول رقم(02:21): يوضح نتائج معامل person لمحور علاقة ارتباط بين بين الرقمنة في المؤسسة و رقمنة المعاملات المالية

الرقمنة في المؤسسة		المحاور
معامل PERSON	%55.2	رقمنة الوظيفة المالية
Sig	0.024	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط person %55.2 يدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين الرقمنة في المؤسسة والمعاملات المالية للمؤسسة. ونلاحظ أن  $\text{sig}=0.024$  وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) فإننا نقبل  $H_1$  ونرفض  $H_0$  وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة والمعاملات المالية.

الفرضية الثانية:

$H_0$ : لا توجد علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة والمعاملات المحاسبية للمؤسسة.

$H_1$ : توجد علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة والمعاملات المحاسبية للمؤسسة.

الجدول رقم (02:22): يوضح نتائج معامل person لمحور علاقة ارتباط بين بين الرقمنة في المؤسسة والمعاملات المحاسبية.

الرقمنة في المؤسسة		المحاور
معامل PERSON	%61.3	المعاملات المحاسبية .
Sig	0.017	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط person %61.3 دال على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين الرقمنة في المؤسسة والمعاملات المحاسبية للمؤسسة. ونلاحظ أن  $\text{sig}=0.017$  وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) فإننا نقبل  $H_1$  ونرفض  $H_0$  وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة والمعاملات المحاسبية للمؤسسة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

$H_0$ : لا توجد علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة و وظائف المؤسسة.

$H_1$ : توجد علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة و وظائف المؤسسة.

الجدول رقم(02:23): يوضح نتائج معامل Person لمحور علاقة ارتباط بين بين الرقمنة في المؤسسة ووظائف المؤسسة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البيض

الرقمنة في المؤسسة		المحاور
50.7%	معامل PERSON	وظائف المؤسسة
0.025	Sig	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط Person 50.7% وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين الرقمنة في المؤسسة ووظائف المؤسسة ونلاحظ أن  $\text{sig}=0.025$  وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) فإننا نقبل  $H_1$  ونرفض  $H_0$  وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة ووظائف المؤسسة.

### خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نسقط جانبا من الجزء النظري على الدراسة الميدانية، مستعينين بذلك على ماتحصلنا عليه من معلومات من خلال الاعتماد على إجابات العمال للاستمارات الموزعة عليهم والوثائق المتحصل عليها من طرف المؤسسة، ففي هذا الفصل قمنا بالتعريف بميدان الدراسة ووضحنا مختلف مهامها ومنتجاتها وأهدافها، ثم تم عرض النتائج الميدانية المتعلقة بدور الرقمنة في تعزيز الوظيفة المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس بعد ما قمنا بتفريغ الاستبانة ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS.V23 وبعد عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات استنتجنا أن الغالبية العظمى من العمال ذكور يرجع ذلك إلى طبيعة العمل والموقع الجغرافي، بالإضافة إلى تميز أعمار عمال المؤسسات بارتفاع أعمارهم ونقص عنصر الشباب ويمكن تفسير ذلك إلى نقص عملية التوظيف في المؤسسة وعدم الاعتماد على عنصر الشباب في التوظيف فمؤسسة اتصالات الجزائر و موبيليس تشترط في التوظيف الشهادات الجامعية العليا (ليسانس و ماستر) للتمكن من العمل في المؤسسة.

كما يتضح من تحليل متغير الخبرة المهنية إلى استقرار وظيفي للفئات المهنية التي تشغل بمؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس مما يدل على الخبرة المكتسبة والطويلة في ميدان العمل ومحاولة إضافة عنصر التشبيب والتجديد في المؤسسة.

استنتجنا كذلك أن تقييم مفردات الدراسة كان تقييم جيد جدا أي أن معظم إجابات العمال كانت بالموافقة بشدة راجع لدافعية ورغبة الموظفين في رقمنة قطاعهم وتطوير أدائهم و تسهيل عملهم .

عند تحليل واختبار الفرضيات خلصنا إلى وجود أثر لدور الرقمنة في تعزيز الوظيفة المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس.



# خاتمة



### خاتمة:

في ظل التطور التكنولوجي الحاصل واعتماد جميع المؤسسات عليه لدعم نشاطها وتحقيق أهدافها وزيادة أرباحها وترشيد نفقاتها تسعى مؤسسة اتصالات الجزائر وفرعها موبيليس إلى مواكبة هذا التطور من خلال تبني نظام الرقمنة الذي يساعد بدوره إلى تحسين أداء قطاعهم فإدخالها على هذا القطاع ضرورة يفرضها الواقع.

ومن خلال دراستنا لرقمنة الوظيفة المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وفرعها المتمثل في اتصالات الجزائر موبيليس بولاية البيض في الفصل النظري الذي يبين لنا اثر وأهمية الرقمنة في القطاع الاقتصادي والفصل التطبيقي الذي بين لنا واقع الرقمنة في المؤسسة محل الدراسة، توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية كما تم طرح مجموعة من التوصيات وأفاق لهذه الدراسة.

### النتائج النظرية:

- ضرورة تغلغل الرقمنة في جميع القطاعات .
- إن لرقمنة الوظيفة المالية اثر بالغ في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية.
- ساهمت رقمنة وظائف المؤسسة الاقتصادية في تسهيل العمل للموظفين.
- تخلق الرقمنة طرق جديدة للعمل حيث يتم الاستغناء عن العمل التقليدي و استبداله بالعمل الآلي.
- إن إتباع نظام الرقمنة يؤدي إلى تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة.

### النتائج التطبيقية:

- الأغلبية العظمى للموظفين في مؤسسة اتصالات الجزائر وفرعها موبيليس ذكور وذلك راجع لطبيعة العمل وعنصر الإناث ضئيل ولذلك بسبب تشغيلهم في المكاتب الإدارية فقط.
- تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر وفرعها موبيليس في توظيفها علة شهادات عليا (ليسانس، ماستر).
- تفتقر مؤسسة على عنصر الشباب بسبب اكتفاء المؤسسة بموظفيها القدامى ونقص مسابقات التوظيف.
- بالرغم من التحول الرقمي الحاصل في مؤسسة محل الدراسة إلا أنها لازالت محافظة علة المهام التقليدية في الإدارة.
- بينت الدراسة التطبيقية أن التجربة الخاصة برقمنة قطاع الاتصالات تعتبر فنية ومازال أمامها خطوات جبارة قصد تطبيقها بشكل كلي.
- أوضحت الدراسة أن البنية التحتية للاتصالات ضعيفة خاصة في المناطق شبه حضرية و ريفية وهذا يعرقل مسار الرقمنة.

- توجد علاقة ارتباط بين رقمنة الوظيفة المالية وتطوير الأداء المالي للمؤسسة.
- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الرقمنة في تسجيل المعاملات المحاسبية في الوقت في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .
- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة الرقمنة في تحسين وتطوير المعاملات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وموبيليس عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .
- توجد علاقة ارتباط بين الرقمنة في المؤسسة و وظائف المؤسسة.

### التوصيات:

- نشر الثقافة الالكترونية في المجتمع من اجل القدرة على استخدام الرقمنة.
- عمل دورات تكوينية للموظفين خاصة بالتحول الرقمي لتعويض خبرتهم المهنية القديمة بالخبرة الرقمية الجديدة.
- توفير بيئة آمنة لحماية المعلومات من خطر القرصنة وللتقليل من المخطر ومحاربة الاحتيال.
- ضرورة مواصلة جهود الموظفين من اجل التطوير المستمر.
- مواكبة القطاعات الاقتصادية للرقمنة ضروري.

### الأفاق:

- واقع الرقمنة الجامعية بين مزايا والمعوقات.
- دراسة أهمية الرقمنة في شفافية التوظيف في القطاع الاقتصادي.
- المقارنة بين المؤسسات المرقمنة والمؤسسات العادية في تحقيق الأهداف.
- إستراتيجية الرقمنة المحاسبية في المؤسسات المالية.



## قائمة المراجع والمصادر



أولاً: الكتب العربية

1. ألان بونيه، الذكاء الاصطناعي، واقعه ومستقبله، ترجمة: علي صبري فرغلي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 172، أبريل 1993.
2. جميل أحمد توفيق ، أساسيات إيه بودين مارجريت، الذكاء الاصطناعي، مقدمة قصيرة جداً، ترجمة: إبراهيم سند أحمد، مؤسسة هنداوي، وندسور، المملكة المتحدة، 2022.
3. الإدارة المالية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د.ط، د.ت.
4. جي جي تشاودوري، مقدمة أمانة المكتبات، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2009، المجلد 1.
5. سمير جمال عيسى، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، عمان، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
6. الطائي أحمد جعفر، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عمان، دار البداية، 2013.
7. فراج أحمد، دراسات في تصميم وتحليل مصادر المعلومات الرقمية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009.
8. محمد الصوفي، الأرشيف الإلكتروني، القاهرة، دار الكتاب القانوني، د.ت.
9. محمد الفاتح البشير المغربي، الإدارة المالية، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2014.
10. نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2012.
11. نجم عبود نجم، الإدارة الإلكترونية، الإستراتيجية والوظائف والمشكلات، الرياض، دار المريخ، 2004.
12. نوار هاشم، الإدارة المالية، مقرر دراسي، قسم المصارف والتأمين، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
13. يحيى زكريا إبراهيم، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، الأدب نموذجاً، دراسة تحليلية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2013.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. باشوية سالم، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2007-2008.
2. بن الموفق سهيلة، أثر تقلبات معدل الفائدة على أداء المؤسسة، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006.
3. بوخالفة خديجة، مشاريع الرقمية بالجامعات الجزائرية بين الجاهزية وآليات التأسيس المكتبات - دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة - أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، جامعة قسنطينة 2، 2013-2014.

4. درحمن هلال، المحاسبة التحليلية، نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية - دراسة مقارنة - أطروحة دكتوراه، فرع نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2004، 2005.
5. رقية شطبي، تحليل المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد - دراسة ميدانية للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ناحية قسنطينة 2010/2017، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018-2019.
6. سبع فايزة، قياس اتجاهات المستهلكين نحو نظام الدفع الإلكتروني في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص تسويق، جامعة فرحات عباس سطيف -1.
7. صادقي فوزية، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر، رسالة دكتوراه، دراسة تحليلية للجماعات المحلية - كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، قسم الاتصال والعلاقات العامة، جامعة قسنطينة 3، 2020-2021.
8. عتاب كلثوم، مكي الدراجي، معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية، ولاية قسنطينة أنموذجا، مجلة الاجتهاد القضائي، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 12، العدد 3، 31 أكتوبر 2021.
9. عفاف صلاح أحمد بابكر، فهرسة مصادر المعلومات وفقا لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، رسالة دكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان، 2012.
10. نبيل المالك عنكوش، المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، تصميمها وإنشائها، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010.
- ثالثا: المقالات**
1. حفظاوي سمير، الرقمنة وتأثيرها على الفعالية التنظيمية - تثمان رأس المال البشري في المؤسسة بين الإدارة الكلاسيكية والإلكترونية، مجلة الباحث الاجتماعي، مج 11، 01/04/2016.
2. حميد حميدوش علي بوزيدة، 2020، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة، المتطلبات والعوائد، تجارب دولية، دروس وعبر، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، ديسمبر 2020.
3. خالد محمد البراهمة، الاقتصاد الرقمي، اقتصاد المعلومات، مجلة المدى الإلكترونية، تاريخ الاطلاع : 2023/02/13.

4. زرزار العياشي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 4، العدد 2، 2010/11/30.
5. زهواني رضا ، وصيف فائزة ،سميرة بوعافية ، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية ، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، المجلد 1 ، العدد 1.
6. سناء محمد سدخان ، نظام الدفع والتحصيل الالكتروني لنفقات الدولة وإيراداتها ، مجلة الفكر القانوني والسياسي ، جامعة النهريين العراق ، مج 4 ، ع 1 : 2020 .
7. عتاب كلثوم، مكي الدراجي، معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية، ولاية قسنطينة أنموذجا، مجلة الاجتهاد القضائي، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 12، العدد 3، 31 أكتوبر 2021.
8. عويسي سكيئة، البشير غربي، التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في حياة الفرد والمجتمع، مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة ، العدد 51. <https://jilrc.com/archives>
9. مكيد علي، خليفة أحلام، دور الإدارة المالية في مواجهة الأزمات في المؤسسات الاقتصادية – دراسة حالة فرع أنتيبوتيكال بالمدينة – المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، ع5، أبريل 2016.
10. محفوظ فاطمة: الخدمات المالية الرقمية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر ، دفاثر البحوث العلمية، جامعة أكلي محند اولحاج ، البويرة، مج: 10، ع: 02/01/2022.
11. مصطفى جمعة محمد علي، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا – المعوقات والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، 2021.
12. مشهور أحمد، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات، دمشق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2003. <https://elmeda.net/article/625>
13. نادر محمد احمد محمد ، اثر تطبيق إدارة المعلومات المالية الحكومية على تدعيم نظام الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية ، المجلد الثالث عشر ، عدد الثاني ، افريل 2022.
14. نصير عليط وإدريس معزوزي: التسويق الرقمي (أهم التقنيات الإلكترونية المستخدمة)، مجلة المدير، عدد خاص بالملتقى الدولي حول اقتصاد المنصات الرقمية – فرص وتحديات – مج9، 2022/10/12، ص 303.
- رابعا: المقالات الأجنبية

1. Sara-Luyindula25 ; **La digitalisation des achats- MBA**, 29 Mars 2022, mbamci.com , 19 mars 2023 , 22:02.

2. L'apport de la digitalisation au sein de l'appareil de production, Site: (club-mes.org) , 22 mars 2023 , 14:20.
3. Kotango , **4 étapes pour implémenter la digitalisation dans votre production**, Site : (Kotango .com) , 22 mars 2023 , 14:20.

خامسا: المواقع الإلكترونية

1. صابرين السعود ، تاريخ الكمبيوتر ومراحل تطوره/ <https://mawdoo3.com> ، تاريخ التصفح : - 2023/03/23 ، ساعة الولوج. <https://www.transformetonbusiness.com/quest-ce-que-la-digitalisation> ، Thibaut Sehier ، تاريخ الولوج : 2023/03/23 ، توقيت الولوج : 10.22 صباحا.
2. أبو بكر سلطان ، رقمنة العالم / <https://qafilah.com/> ، تاريخ الولوج : 2023/03/23.
3. Joan M Reitz; ODLIS: Online Dictionary For Library & Information Science; Return to Western Connecticut State University homepa3/ 7 / 2011.
4. كل ما تريد معرفته عن المحاسبة الإلكترونية ، المركز التعليمي ، النشر : 19 يناير 2023 ، daftra. Com ، تاريخ الإطلاع : 25 فيفري 2023.
5. مصطفى بنقطيب، استراتيجيات التسويق الرقمي ، مقال الكتروني ، (motaber.com).



# قائمة الملاحق





الملحق رقم (01)  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
المركز الجامعي نور البشير البيض  
معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

## استبيان

تحية طيبة و بعد :

من أجل القيام بدراسة حول رقمنة الوظيفة المالية و أثرها على تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ولاية البيض ، هذه الدراسة التي تعتبر جزء من متطلبات مشروع الماستر تخصص إدارة مالية ، تم تصميم و إجراء هذا الاستبيان تحت عنوان " دور الرقمنة في تعزيز الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة مؤسسة اتصالات الجزائر " .

نهدف من خلال هذا الاستبيان إلى جمع البيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة و باعتبارك أحد الموظفين في هذه المؤسسة نرجو منكم فضلا الإجابة على عبارات الاستبيان المرفق بوضع علامة (X) في المكان الذي تراه مناسباً .

مع العلم أن إجابتم ستستخدم لأغراض و في سبيل البحث العلمي و تحاط بالسرية التامة.

تحت إشراف :

د . قلقول عبد الرزاق

الباحثان :

▪ سهام بلعيد

▪ سمية سهول

أولا : المعلومات الشخصية

- |   |  |                                |
|---|--|--------------------------------|
| <input type="checkbox"/> أنثى                     | <input type="checkbox"/> ذكر                               | الجنس:                         |
| <input type="checkbox"/> من 30 إلى أقل من 40 سنة  | <input type="checkbox"/> أقل من 30 سنة                     | السن:                          |
| <input type="checkbox"/> 50 سنة فأكثر             | <input type="checkbox"/> من 40 إلى أقل من 50 سنة           |                                |
| <input type="checkbox"/> جامعي ( ليسانس ، ماستر ) | <input type="checkbox"/> ثانوي                             | المؤهل العلمي :                |
| <input type="checkbox"/> معهد ( تقني ، تقني سام ) | <input type="checkbox"/> دراسات عليا ( ماجستير ، دكتوراه ) |                                |
| <input type="checkbox"/> من 5 إلى 9 سنوات         | <input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات                    | الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات |
| <input type="checkbox"/> أكثر من 15 سنة           | <input type="checkbox"/> من 10 إلى 14 سنة                  |                                |

## ثانياً:

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
<b>المحور الأول : واقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية .</b>						
01	تمتلك المؤسسة أجهزة حواسيب ومعدات لتقديم خدمات إلكترونية.					
02	تستخدم مؤسستك برمجيات متعددة في كل قسم لغرض تنظيم وظائفها.					
03	تسعى المؤسسة إلى عمل دورات تكوينية للموظفين خاصة بالتطور الحاصل في التكنولوجيا.					
04	ترغب في تعويض خبرتك المهنية القديمة بالخبرة الرقمية الجديدة.					
05	تسهل التكنولوجيا الحديثة الإجراءات داخل المؤسسة و خارجها .					
06	تساعد التكنولوجيا الحديثة المؤسسة على حفظ المعلومات من التلف و التقليل من الأخطاء مقارنة بالعمل التقليدي.					
07	يؤدي استخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة إلى تسهيل المعاملات من خلال الاطلاع المستمر.					
08	التعامل بالصفحة ورق والاستغناء عن الإعلانات الورقية يؤدي إلى تخفيض التكاليف وترشيد النفقات .					
<b>المحور الثاني : رقمنة الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية .</b>						
<b>البعد الأول : رقمنة المعاملات المالية .</b>						
09	تدعم المؤسسة خدمات مالية عبر تطبيقات إلكترونية.					
10	يؤدي استخدام التكنولوجيا الحديثة في المعاملات المالية إلى تسهيل تأدية المهام التي تستغرق وقت طويل على موظفيها و المتعاملين.					
10 11	تقدم المؤسسة خدمات مالية حديثة إلكترونية رقمية ومتطورة .					
11 12	يساعد استخدام التكنولوجيا الحديثة على إنجاز وظائف المؤسسة في وقت وجيز وتخفيف الضغط على الموظفين و تسهيل العمل .					
12 13	يسهل نظام الدفع والتحويل الإلكتروني على الموظفين و المتعاملين الوفاء بالتزاماتهم في الوقت المناسب .					
13 14	تناسب التقنيات المالية الإلكترونية الرقمية مع متطلبات عملها و رضاهم.					
14 15	يكتف مدير المؤسسة جهده لضمان رقمنة الوظائف لزيادة سرعة وكفاءة الإدارة المالية .					
16	يتيح استخدام البرامج الرقمية في الوظيفة المالية التقليل من المخاطر ومحاربة الاحتيال .					
<b>البعد الثاني : رقمنة المعاملات المحاسبية .</b>						
17	تقدم التقارير و القوائم المالية الإلكترونية صورة عن المركز المالي للمؤسسة.					
18	إعداد القوائم المالية إلكترونياً أسهل من إعدادها يدوياً .					
10 19	تهدف المحاسبة الإلكترونية إلى اتخاذ القرار السريع من خلال الاطلاع الفوري على التقارير و البيانات الخاصة بمحاسبة المؤسسة.					
11 20	يوفر استخدام التكنولوجيا في المعاملات المحاسبية نسخاً احتياطية من البيانات في حالة الضرورة.					

					12 21	تساعد التكنولوجيا في المعاملات المحاسبية على إعداد الفواتير و الجداول الحسابية بدقة مع سرعة إدخال و تحديث المعلومات و تعديلها و تحافظ على أمان جميع المعلومات.	
					13	22	يكتسب العامل مهارات جديدة رياضية و إحصائية و تحليلية من خلال تكوينه .
					14	23	تسهل التكنولوجيا في القوائم المالية التعاون عن بعد مع المحاسبين المعتمدين و العاملين في المؤسسة.
					24		تتسم برامج المحاسبة الالكترونية بالبساطة وسهولة الاستخدام و خالية من التعقيد .
البعد الثالث : رقمنة وظائف المؤسسة الاقتصادية .							
					10	25	يؤدي استخدام التكنولوجيا الحديثة في وظيفة الشراء إلى تبسيط المعاملات و تخفيف التكاليف و تقليل الأخطاء .
					11	26	التقنيات الحديثة و التطبيقات الملموسة التي يتم وضعها في خدمة المشتريات تهدف إلى التقدم بقوة بمرور الوقت .
					12	27	تساهم رقمنة وظيفة الشراء على الاطلاع الأسواق بشكل مستمر.
					13	28	تسمح التكنولوجيا الحديثة في وظيفة الإنتاج بإمكانيات إنتاجية كبيرة.
					14	29	استخدام التكنولوجيا في وظيفة الإنتاج يؤدي إلى تحسين مراقبة الإنتاج و الجودة .
					15	30	يسمح التحكم بأدوات الإنتاج و الصيانة الكترونيا من تقليل الأخطاء و المخاطر.
					16	31	يساهم التسويق الرقمي في جذب العملاء الأكثر توافقا مع المنتج أو الخدمة و الأكثر احتمالا لشرائها.
					17	32	تساعد استراتيجيات التسويق الرقمي في تقليل الإنفاق و انتشار المنتجات عبر العالم .

ملحق رقم (02)

الأساتذة المحكمين للاستبيان:

الرقم	الأستاذ
1	قلقول عبد الرزاق
2	سكري أيوب
3	نشاد حكيم
4	قصابي شعبان

الملحق رقم (03)

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	35	58,3	58,3	58,3
Valide انثى	25	41,7	41,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

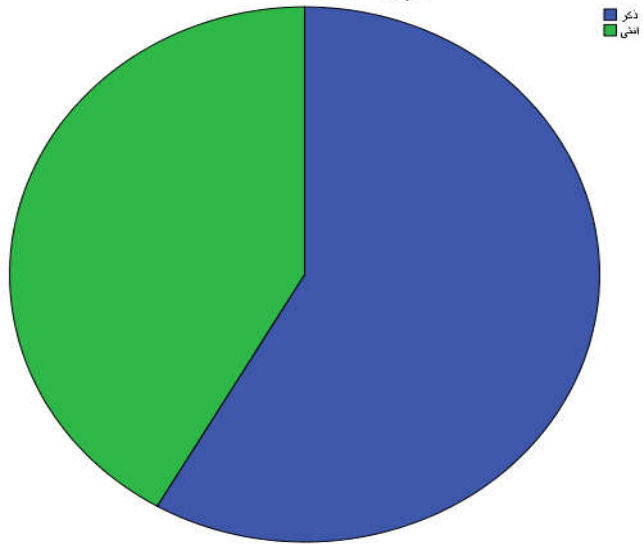
السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنة 30 من أقل	7	11,7	11,7	11,7
سنة 40 إلى 30 من	22	36,7	36,7	48,3
Valide سنة 50 إلى 40 من	27	45,0	45,0	93,3
فأكثر سنة 50	4	6,7	6,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

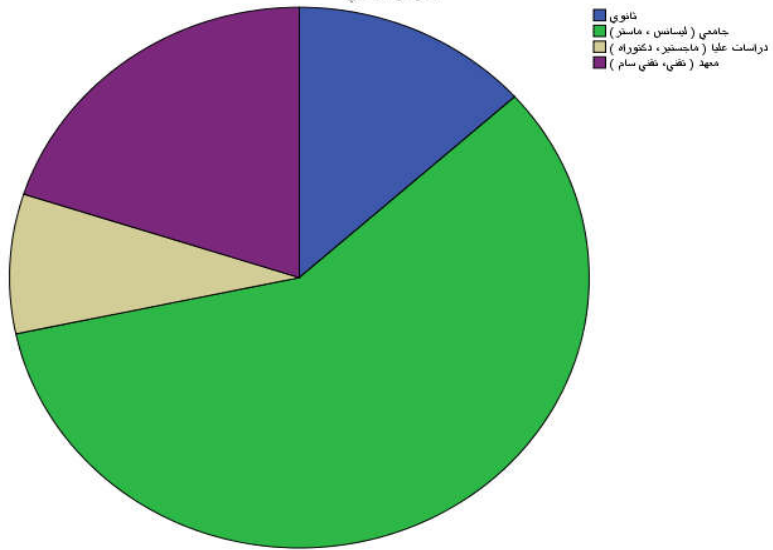
العلمي المؤهل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ثانوي	8	13,3	13,3	13,3
(ماستر ، ليسانس ) جامعي	35	58,3	58,3	71,7
Valide ( دكتوراه ماجستير ، ) عليا دراسات	5	8,3	8,3	80,0
( سام تقني تقني ، ) معهد	12	20,0	20,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

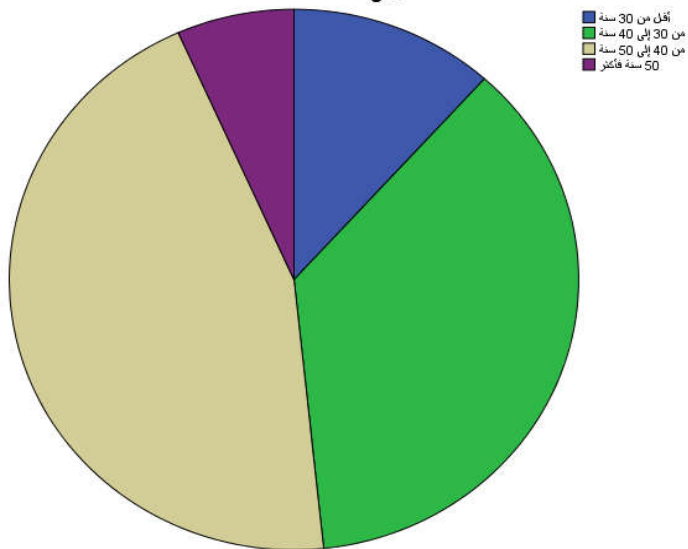
الجنس



المؤهل العلمي



السن



### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	60	100,0
Observations Exclus <sup>a</sup>	0	,0
Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,838	8

إلكترونية خدمات لتقديم ومعدات حواسيب أجهزة المؤسسة تمتلك.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	40	66,7	66,7
	موافق	18	30,0	96,7
	موافق غير	2	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0

. النفقات وترشيد التكاليف تخفيض إلى يؤدي الورقية الإعلانات عن والاستغناء ورق بالصفى التعامل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	32	53,3	53,3
	موافق	20	33,3	86,7
	محايد	6	10,0	96,7
	موافق غير	2	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0

. الاحتيال ومحاربة المخاطر من التقليل المالية الوظيفة في الرقمية البرامج استخدام يتيح

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	32	53,3	53,3
	موافق	20	33,3	86,7
	محايد	6	10,0	96,7
	موافق غير	2	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0

. المؤسسة في العاملين و المعتمدين المحاسبين مع بعد عن التعاون المالية القوائم في التكنولوجيا تسهل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق	24	40,0	40,0	40,0
موافق	30	50,0	50,0	90,0
Valide محايد	4	6,7	6,7	96,7
موافق غير	2	3,3	3,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

. العالم عبر المنتجات انتشار و الإنفاق تقليل في الرقمي التسويق استراتيجيات تساعد .

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق	26	43,3	43,3	43,3
موافق	26	43,3	43,3	86,7
Valide محايد	4	6,7	6,7	93,3
موافق غير	4	6,7	6,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

#### Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

##### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.688	.602	-.017	.51334	.229	3.647	1	59	.000

a. رقمنة الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية Predictors: (Constant),

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	واقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية.	.	Enter

a. Dependent Variable: الواقع الرقمنة واقع: الاقتصادية المؤسسة في الرقمنة واقع.

b. All requested variables entered.

#### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.047	1	.047	3.647	.000 <sup>b</sup>
	Residual	12.649	59	.264		
	Total	12.696	60			

a. Variable dépendante : واقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية.

b. Valeurs prédites : (constantes), رقمنة الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية.

### Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	2.012	.504		6.263	.000
1 رقمنة الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية	.352	.132	.063	.421	.675

Variable dépendante : اواقع الرقمنة في المؤسسة الاقتصادية.

### Corrélations

	في الرقمنة واقع الاقتصادية المؤسسة	المالية الوظيفة رقمنة المؤسسة في الاقتصادية
Corrélation de Pearson	1	.537*
Sig. (bilatérale)		,030
N	60	60
Corrélation de Pearson	.537*	1
Sig. (bilatérale)	,030	
N	60	60

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور الرقمنة في تعزيز الوظيفة المالية وواقعها في القطاع الاقتصادي. تم إجراء هذه الدراسة في مؤسسة اتصالات الجزائر وفرعها موبيليس بولاية البيض، من خلال الاستطلاع على آراء عينة من موظفيها.

اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على استمارة الاستبيان، كأداة لجمع المعلومات، والإجابة على الإشكالية، وفرضيات الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من عينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر وفرعها موبيليس، البالغ عددهم 60 موظف.

استنتجنا وجود اثر ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة و تعزيز دور الوظيفة المالية في اتصالات الجزائر وفرعها موبيليس بولاية البيض.

**كلمات مفتاحية:** رقمنة، وظيفة المالية، مؤسسة اتصالات الجزائر.

## Résumé

Cette étude visait à montrer le rôle de la numérisation dans la valorisation de la fonction financière et sa réalité dans le secteur économique.

Pour répondre à notre problématique et aux hypothèses de l'étude, une enquête est menée auprès d'Algérie télécom et sa filiale mobilise, à l'aide d'une fiche questionnaire comme outil de collecte d'informations, adressée aux 60 fonctionnaires de ce secteur.

Nous avons conclu qu'il existe un effet statistique significatif entre la numérisation et la valorisation du rôle de la fonction financière en Algérie Télécom et sa filiale Mobilis dans la wilaya d'El-Bayadh.

**Mots clés:** numérisation, fonction financière, Algérie Telecom.

## Abstract

This study aimed to demonstrate the role of digitization in enhancing the financial function and its reality in the economic sector.

To address our research question and study hypotheses, a survey was conducted among Algeria Telecom and its subsidiary Mobilis, using a questionnaire as the data collection tool, which was distributed to 60 employees in this sector.

We concluded that there is a significant statistical effect between digitization and the enhancement of the role of the financial function in Algeria Telecom and its subsidiary Mobilis' in the El-Bayadh province.

**Keywords:** digitization, financial function, Algeria Telecom.